

القطريون في الضاحية

قضية



هل قتلت
السعودية قائد
«التوحيد»؟

6

14

انكشاف الإيديولوجيا في
ناشيونال جيوغرافيك: يا لتلك
الفتاة (الأفغانية)!

16

تحسين خياط متمسك
بمقاواة المعتدين: ولى زمن
التزوير والأونطة



استفاد 437 شخصاً بينهم سياسيون وامنيون من 845 مليون دولار مخصصة من بنك المدينة (الأخير)

20

السلطة الفلسطينية
تقمع رافضي المفاوضات...
والصحافة جزء من الحملة

24

روحاني ينتقد نجاد
والأسد يشيد بجنيف 3
وظريف إلى السعودية

فضيحة بنك المدينة بالاسماء

[11 - 8]

نهر اليوم، الجائزة أكثر من



ل.ل. ٣.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠

SMS
1020

نمر لوتو بل SMS على 1020: اختار أرقامك الستة
وارسلهم مفصولين بفراغات على 1020 وأول ما توصلك
رسالة من اللوتو بتكون أرقامك دخلت بالسحب!

كلفة إضافية على سعر الشبكة: \$0.7

قضية اليوم

موفد لأمير قطر في بيروت

لقاءات مع حزب الله واتصالات مع دمشق وهدنة

إبراهيم الأمين

في اللحظات الحرجة التي مرّت على صفقة مخطوفي أعزاز، عقد اجتماع ضم رئيس الاستخبارات التركية حقان فيدان، ورئيس جهاز أمن الدولة القطري غانم الكبيسي، والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم. تلقى المعنيون جواباً سلبياً سورياً على طلب إطلاق متزامن وفوري لسراح عدد من المعتقلات في السجون السورية كجزء من الصفقة. اللواء علي الملوك، الذي يتولّى التحدث باسم الجانب السوري، أبلغ اللواء إبراهيم أن سوريا ليست طرفاً في الصفقة، لكنه أكد احترام دمشق طلب الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله بالمساعدة على إنجاحها. وأوضح الملوك أن القرار واضح وحاسم بأن دمشق لن تقبل الربط الفوري.

القطريون يطلبون مخرجاً. أجريت اتصالات بالقيادات السياسية للحاضرين، ثم بعث أمير قطر تميم بن حمد برسالة تقول إنه يسير في الصفقة وفق الشروط السورية، لكنه يريد ضماناً طرف ثالث. طلب أن تأتي هذه الضمانة، ولو شفهيّاً، من السيد نصرالله. عندها اتصل أحد مساعدي الأمير القطري بقناة اتصال له مع «حزب الله»، عارضاً الأمر، وليحصل بعد دقائق على جواب واضح: نعم، السيد حسن يضمن!

بعد ذلك، راح القطريون، كما الأتراك، يعملون على إنجاز الخطوات لأجل إقفال الملف نهائياً. تركيا ليست معنية بأكثر من أن تتبلغ «الرضى» عن الخطوة، علماً بأن جهاز الاستخبارات فيها سعى إلى الحصول على المزيد، فجلس ضباط مع المخطوفين اللبنانيين قبل تحريرهم، ثم عاود الاتصال بهم لاحقاً، عارضاً إقامة «حفل مصالحة» يقضي بجمع المخطوفين مع الطيارين التركيين ومواطن تركي آخر ممن اختطفوا في بيروت وأطلقوا، ضمن حفل يقام في بيروت.

البعض في بيروت راقته الفكرة، لكن أحد الخبثاء اقترح على المهتمين أن يجري الحفل في قاعة أدهم خنجر في دارة الرئيس نبيه بري في المصليح. فهم كثيرون، ولاحقاً الأتراك، الرسالة، قبل أن يتدخل صاحب عقل ويليغي الاستعراض من أساسه. لكن قطر تريد أكثر من الشكر المباشر

أو غير المباشر. هي لا تسعى فقط إلى «غسل يديها» من هذا العار الذي تورّطت فيه تحت شعار «دعم الثورة السورية»، بل ترغب في رسم دور يقوم على مبدأ «الحضور الدائم».

لاحقاً، فسّر مسؤول قطري رفيع الأمر على الشكل الآتي: نفة قرار كبير، دولي وإقليمي، قضى بإبعادنا عن تفاصيل الملف السياسي والعسكري للمعارضة السورية، وإن السعودية تتولّى إدارة الملف وهي غير راغبة أصلاً في أن يكون لقطر أي دور، حتى وإن كان ثانوياً. لكن قطر كانت أجرت تعديلات، بدءاً من رأس الهرم، من أجل إعادة مدّ الجسور مع الآخرين، ضمن سلسلة أهداف أخرى للتغيير، وهي تشعر منذ انقلاب الأمير السابق على والده أن في السعودية من لا يريد بقاء الإمارة مستقلة عن النفوذ السعودي.

المسؤول القطري ذكر بأن العائلة المالكة في الدوحة ظلت في حالة استنفار قضوي عند موت الملك السعودي السابق فهد. كان الجميع يخشى تغييرات تعزّز نفوذ ولي العهد الراحل سلطان. كان في قطر من يقول إن سلطان لو قدر له لاجتاحت قطر وضمّتها إلى السعودية خلال ساعات. القلق القطري ازداد بعد إحكام السعودية السيطرة التدريجية على الملف السوري، برضى وتعاون أميركي - بريطاني - فرنسي ومشاركة الإمارات والكويت والأردن. لكن ماذا بيد قطر؟

بعد انهيار حكم الإخوان المسلمين في مصر، شعرت قطر بأن دورها لا يتجاوز مجرد لاعب احتياط، حتى إنه ليس مطلوباً منه الحضور في الملعب وقت اللعب. ومنذ ذلك الحين، سعت قطر ولا تزال لدور رئيس، وهي لا تابه للحدود والصلاحية. كل ما بهمّ حكام الإمارة استعادة دور الوسيط إذا أمكن، ودور المتفاعل حيث يمكن، ودور اللاعب إذا توافرت الظروف. ولذلك، قررت قطر اعتماد استراتيجية جديدة تقول بأن خسارة مصر، وخسارة النفوذ الأكبر في أوساط المعارضة السورية، وتراجع النفوذ في تونس وليبيا، وعودة المشاكل مع السعودية، كل ذلك يتطلّب تموضّعاً جديداً عنوانه المرحلي: تصفير المشاكل! تحت هذا العنوان، سارع القطريون إلى وضع مهمة استثمار دورهم في صفقة أعزاز. في مرحلة لاحقة، طلبوا من الأمم

المتحدة، عبر ممثلها الأخضر الإبراهيمي، أن تكون قطر حاضرة في الاتصالات الهادفة إلى عقد مؤتمر جنيف - 2، وطلبوا من مساعده (الدبلوماسي المغربي المحترف والمثابر على جهوده لدعم الشعب السوري) السفير مختار لاماني أن تكون الدوحة في قلب المساعي الآيلة إلى مبادلة مخطوفين داخل سوريا، وإلى حجز مقعد لها في أي شأن يتعلق بمصير المطرانين المختطفين شمال سوريا.

وبعدما عمّمت مناشات التقدم الكبير في الاتصالات بين إيران والدول الغربية، بعثت قطر برسائل إلى طهران تبدي الاستعداد والرغبة لفتح صفحة جديدة، وهي تفضّل عدم ربط الأمر بمجريات الأزمة السورية. ثم فعلت الأمر نفسه مع العراق، ثم توافقت مع تركيا وحركة حماس على بناء منظومة علاقات وتحالفات في المنطقة، عنوانها مواجهة النفوذ السعودي القائم على إطاحة الإخوان المسلمين في كل المنطقة.

وسط هذه الأجواء، سارعت قطر إلى رفع مستوى التواصل مع القنوات اللبنانية. استقبل أميرها اللواء إبراهيم، طالباً إليه «إكمال معرفته» ونقل رسائل «مودّة» إلى قيادة «حزب الله» وإلى دمشق أيضاً. ثم أرسلت قطر من يتابع مع اللواء إبراهيم ملف المعتقلات السوريات. وقد ربّ إبراهيم صيغة، بالتعاون مع دمشق،



**انقرا اردت
تواصل انساني
عبر مخطوفي اعزاز،
لكن الابواب اوصدت
إلى حين**

**معتقلات يبلغن
موفداً قطرياً عند نقطة
المصنع قرارهن البقاء
في سوريا**



تقرير

الجيش يفكك خلايا مسلحة في البقاع الأوسط

نقولاً ابو رجيلي

على وقع المعارك الدائرة خلف سلسلة جبال لبنان الشرقية والأحداث الأمنية التي يشهدها لبنان، تواصل مديرية المخابرات في الجيش اللبناني ملاحقة خلايا إرهابية في البقاعين الأوسط والغربي، حيث ينشط أعضاؤها على خط دعم المعارضة السورية المسلحة. نشاط الجيش تصاعد في البقاع في الآونة الأخيرة، إلى حدّ بدت معه عمليات الدهم شبه يومية. إذ تنفذ مديرية المخابرات مدعومة بعناصر الجيش عمليات دهم في بلدات البقاعين الأوسط والغربي، حيث يستتر مطلوبون يشتبه بصلووعهم في زرع عبوات ناسفة على جوانب

الطرقات الرئيسية في البقاع، وتفجيرات استهدفت مواكب وحافلات ركاب تابعة لحزب الله والجيش اللبناني.

يشير مسؤول أمني لـ «الأخبار» إلى أن «عمليات الدهم تجري بناءً على سلسلة تحقيقات جرت مع موقوفين اعترفوا بصلووعهم في هذه العمليات مع أشخاص آخرين». وبحسب المصدر، «أدت عمليات الدهم إلى توقيف عشرات اللبنانيين والسوريين، يشكلون جميعهم خلايا سرية متنقلة بين بلدة بقاعية وأخرى، يزداد نشاطها ويتراجع بحسب الظروف الأمنية». وطبيعة المهمات المكلفة تنفيذها». ويؤكد المصدر أن «التحقيقات مع هؤلاء أظهرت ارتباطهم المباشر

بمجموعات من المعارضة السورية المسلحة، فضلاً عن التخطيط للقيام بعمليات إرهابية وتجنيد شبان وإرسالهم إلى سوريا»، كاشفاً عن أن «سكان البلدات البقاعية بدأوا برفد الجيش بالمعلومات عن الإرهابيين».

في سياق متصل، تسيطر حالة من الحذر الشديد على سكان القرى المحاذية لسلسلة الجبال الشرقية، تخوفاً من امتداد معارك منطقة القلمون السورية إلى الداخل اللبناني. وتكفي جولة على قرى شرق زحلة الممتدة من عنجر جنوباً مروراً ببلدات كفرزبد، عين كفرزبد، قوسايا، دير الغزال، رعيت، وصولاً إلى خراج بلدتي سرعين والنبي شيت، ليتبين حجم التعزيزات العسكرية التي

تتخذها وحدات الجيش المنتشرة في تلك المنطقة. ويسير الجيش عدداً من الدوريات المؤلّلة لمراقبة المنافذ الجبلية ومنع حصول أية خروقات أمنية عند الطرف اللبناني من الحدود. أما في المقلب الآخر من الحدود، فتقول مصادر مطلعة لـ «الأخبار» إن «هناك استحالة لتسلل عناصر مسلحين إلى الداخل اللبناني، نظراً إلى كثافة المواقع العسكرية التابعة للجيش السوري، وتحديداً في المنطقة الواقعة بين جبال عين كفرزبد والتلال المحيطة بنقطة جديدة يابوس الحدودية». ليس هذا فحسب، بل تكشف المصادر عن إجراءات أمنية تتمثل بانتشار واسع ومكثف لعناصر تابعين لحزب الله على تخوم الجبال الممتدة من

كلام في السياسة

6 أشهر لخارطة المنطقة
و3 لحكومة بيروت

جان عزيز

بات واضحاً أن السعودية قررت الدخول في عملية ربط نزاع مع المسار الإيراني - الغربي المنطلق منذ شهرين. وهو أداء مفتوح نظرياً على أكثر من احتمال. فإما أن تكون الرياض تناور في موقفها الراض، وتستخدمه ورقة في وجه واشنطن خصوصاً، من أجل التفاوض معها حول عناصر اعتراضها على مشروع التسوية الذي يستبعضها حتى اللحظة. وإما أن تكون الرياض جديّة في رهانها على سقوط المشروع المذكور، بعد وقت مقبول في المدى الزمني السياسي. في حالة مجرد الاعتراض من أجل تحسين الشروط والظروف والحصص، قد تكون أمام «ربيع» فعلي على مستوى المنطقة برمتها، أي شيء ما من صفقة شاملة تتلمس طريقها تبعاً، ولو بالتجربة وبعض الخطأ، لكنها تكون قد بدأت من كيميائي دمشق ووصلت إلى نووي طهران، ولا تزال أمامها محطات ولغات عدة، من لؤلؤة النمامة إلى أزقة ما تبقى من قدس أوسلو، قبل أن تختتم في بيروت وضاحيتها والضواحي. أما في حالة دخول السعودية في عملية قتال تأخيري، وتوجيه رسائل الاعتراض من كل الأنواع والأعيرة، عندها قد تكون المنطقة نفسها أمام خريف لا يخلو من عواصف وأعاصير. خريف لن ينتهي إلا بموت الأميركي أو موت الإيراني، أو انفجار النووي مجدداً بينهما، أو موت السعودي بعملية انتقال لسلطته على طريقة «الحمدين» القطريين، أو بخارطة تقسيم للجزيرة كالتي بدأ يتداولها الإعلام الأميركي...

والمصادفة في كل تلك الحسابات أنها تتشابك في معظمها عند حدود فترة الأشهر الستة المعطاة للاتفاق الإيراني الغربي الأخير. ستة أشهر تتبلور خلالها تسوية جنيف النووية، وتتضح أثناءها عملية جنيف السورية، وتبين في غضون ذلك ملفات التفاوض الإسرائيلي الفلسطيني، والوضع المصري الجديد، والاستفاضة التركية على حركة أردوغان الكوارثية عشية استحقاق انتخابي في أنقرة، وصولاً إلى استحقاقين رئاسيين في كل من دمشق وبيروت. ستة أشهر إذن لإعادة خلق منطقتنا، قد تبدو مثل الأيام الستة التي خلق الله في خلالها العالم.

كيف ستنعكس هذه الحسابات على التطورات اللبنانية سياسياً وأمنياً؟ على المستوى الثاني، قد لا يكون مستبعداً استمرار أجواء التصعيد، باشكاله المختلفة، من صيغة الاشتباك الطرابلسي إلى صيغة الذروة الانتحارية. والصيغتان معبرتان عن خيارات أطراف الصراع الدائر. فإما أن يتفقوا على شراكة ما في إدارة المنطقة والتعايش مع واقعها وثرواتها، كما يفترض أن يتعايش «الجيل» و«الباب» في طرابلس، وإما أن يصطدم أحدهم بجدار الأزمة أو التسوية، فينتهي قاتلاً أو مقتولاً أو الاثنین معاً، كما اصطدم الانتحاريان بجدار السفارة الإيرانية.

أما على المستوى السياسي، فالواضح أن الفراغ سيستمر لنصف فترة تجربة التسوية، أو لثلاثة أشهر المقبلة في أقل تقدير، على طريقة تمضية شوط أول من مباراة حاسمة وحساسة وخطرة، بإضاعة الوقت في منتصف الملعب، أو بجس النبض على حدود المناطق الخطرة. بعدها، قد تذهب الرياض إلى عملية إعادة تقويم لبنانية. فعشية الفراغ الرئاسي المتوقع في تلك الحالة، ينتظر أن تصير الخيارات السعودية في بيروت كالآتي: إما أن نترك السلطة بالكامل لـ«حكومة حزب الله»، تستأثر بها في غياب رئيس وانتخابات نيابية وحتى إمكان تشكيل حكومة جديدة، وإما أن نذهب إلى اتفاق ضرورة مع الفريق الآخر على تشكيل حكومة تسوية لإدارة فراغ ما بعد الفراغ الراهن. وفي هذه الحالة، قد تكون المعطيات السعودية نفسها مترددة عندها أمام مشهدين من الحسابات: مشهد أول يقول بترك الأمور تندفع إلى الفراغ المطلق، بالاستناد إلى همسة ميقاتية في أذن الرياض بأن رئيس الحكومة المستقيل سيرفض حتى تصريف الأعمال في حالة الفراغ الرئاسي. وهو ما قد يطمئن السعودية أكثر إلى احتمال الفراغ، علّه يربط الملف اللبناني بملفات المنطقة كافة، وعلّه بالتالي يجعل حلها رزمة واحدة وصفقة شاملة، تقارب سلاح حزب الله بشيء من علاج الكيميائي السوري والنووي الإيراني.

أما المشهد الثاني، فيرجح أن توغز السعودية إلى فريقها في بيروت للمبادرة في اتجاه الفريق الآخر ومحاولة التوصل معه إلى تشكيلة حكومية بثمن مقبول، يكون أقل من ثمن ترك السلطة كاملة في أيدي «حكومة حزب الله»، فتنشأ تركيبة توافقية موقّعة لإدارة المرحلة الفراغية الانتقالية، تحنّب لبنان مخاطر الانفجار، وتجعله ينتظر انفراجات المنطقة بالحد الأدنى من الخسائر.

لكن يبقى السؤال، على وقع التقدم الإيراني الغربي، كما على وقع التقدم الميداني السوري: ماذا لو جاء الشوط الثاني الحاسم لبنانياً من تلك المباراة، وقد أصبح تحالف 8 آذار - عون في موقع يرفض خيار حكومة التسوية حتى، وفي لحظة ترجّح بالنسبة إليه معادلة من نوع: إما رئيس قوي، وإما حكومة مغايرة لصيغة تمام سلام رئيساً، وإما الفراغ الذي سيكون لمصلحتنا، أكان لا ينتظر حل أفضل أم لنسف معادلة النظام برمته؟

الواضح أن السعوديين لا يجهدون عقولهم بتلك الحسابات، لكن على اللبنانيين الحريصين على الرياض لفت نظرهما إلى تلك التعقيدات، أو حتى إجراؤها عنها وإفناعها بنتائجها.

في نقلها شخصياً إلى الأمين العام لـ«حزب الله».

حصل اللقاء، وخلالها قيل الكثير، وعن كل شيء. وخرج الموفد القطري «مرتاحاً» إلى أنه يمكنه بدء العمل على مسار يؤدي إلى إعادة العلاقات مع «حزب الله» إلى ما كانت عليه سابقاً، ثم عقد اجتماعاً إضافياً مع نظيره في «حزب الله»، رغباً في المزيد وعارضاً المزيد من الرغبات في علاقات أفضل.

بعد وصول تميم إلى منصب الأمير، وإبعاد حمد بن جاسم عن الحكم، ثم إقصاء كل أنصاره عن المواقع الإدارية والوزارية والحكومية. درجت على لسان المقربين من الأمير الشاب عبارة: «سبب بلاوينا هو حمد بن جاسم».

وعند الشرح، تجري الاستعانة بعشرات الروايات والحوادث التي ترمي بمسؤولية الأخطاء القطرية على عاتق رئيس الوزراء السابق. صحيح أن الرجل لم يكن مقصراً في بيع كل شيء للأميركي والغربي، لكن هذه الحيلة لا تنطلي إلا على من يريد استخدامها لاستئانف العلاقة.

سمع القطريون كلاماً واضحاً ومباشراً عن ضرورة القيام بخطوات عملية لأجل تظهير التغيير في الموقف من المحور الذي يضم «حزب الله» وسوريا وإيران، كذلك سمعوا من يذكرهم بأن الحضور القوي لقطر في المحافل الدولية برز خلال فترة العلاقات الجيدة مع قوى ودول محور المقاومة.

لكن قطر أصرت على إبلاغ «حزب الله» رغبتها في أن يلعب الحزب دوراً مباشراً في كسر الجليد مع دمشق، ومع الرئيس الأسد مباشرة. سمع القطريون جواباً هادئاً: أصلاً، لديكم عناوين وهواتف المعنيين في سوريا، وإذا كنتم جادين في ما تقولون، أقدموا على خطوة أولى... وأطرقوا الأبواب بأيديكم!

لم تتأخر المشاورات الداخلية في الديوان الأميري حول هذه النقطة، ثم أوعز إلى مسؤول قطري، كان يتواصل مع الرئاسة السورية، بأن يقوم بالخطوة الأولى. ساعات ويران الهاتف في مكتب مسؤول سوري رفيع المستوى. والمفاجأة، اتاحت تواصلاً وديناً مع السلامة والتحيات. لكن من كان في الضفة السورية أعرب لمحدثه القطري عن اعتقاده بأن الأمور لم تنضج بعد إلى حدود أن تطأ قدما مسؤول قطري أرض قصر المهاجرين!

البقاع الأوسط. وعلمت «الأخبار» من مصادر أمنية أن «عددًا من الناشطين التابعين للأسير حضروا من صيدا وجالوا على بعض المؤيدين لمواقفه، من بينهم أشخاص كان الأخير قد التقاهم خلال الزيارات التي قام بها للدفاع في أوقات سابقة بعد إطلاق حملته المناهضة لحزب الله والنظام السوري». وتضيف المصادر أنه «على الرغم من التعاطف الذي يحظى به الأسير في هذه البلدات، إلا أن المكلفين هذه المهمة عادوا أدرأجهم بعدما لمسوا عدم التجاوب مع خطوتهم الهادفة إلى رض الصفوف، تمهيداً لإطلاق حملة واسعة ترافق مع تنظيم مسيرات بهدف الضغط للمطالبة بالكف عن ملاحقته وفضل شاكر».

أربعة لصفقة أعزاز

الدوحة
مهتمه
باستعادة
العلاقات
الطبيعية
مع إيران
ومع «حزب
الله» وكسر
الجليد مع
دمشق
(أرشيف)

أتاحت معالجة ملف المعتقلات بطريقة مختلفة.

وافقت دمشق على وضع لائحة باللواتي سيفرج عنهن، لكنها أصرت على إطلاق سراحهن داخل الأراضي السورية. وإزاء الإلحاح على أن المعتقلات ربما يرغبن في مغادرة سوريا، تم الاتفاق على ترتيب لقاء، يبقى طي الكتمان، ولا تحضر فيه وسائل إعلام ولا معلنون.

الإجراءات قضت بأن تنقل السلطات السورية نحو أربعين معتقلة مفرج عنهن إلى مكان قريب من نقطة الحدود اللبنانية - السورية في المصنع. وهناك، كان وفد قطري ينتظر، حيث يتولى التحدث مع المعتقلات السوريات اللواتي رفضن مغادرة الأراضي السورية، وأعلن رغبتهن في البقاء في سوريا، وهو ما سجله القطريون في حضور ممثلين عن الأمن العام اللبناني... لكن حصل شيء مخالف للاتفاق: لجأ القطريون إلى تصوير بعض اللقاءات!

في غضون ذلك، كان اللواء إبراهيم قد نقل رغبة قطر في التوصل والانفتاح إلى قيادة «حزب الله». أبدت قيادة الحزب مرونة، وأبلغت قناة الاتصال التقليدية فتح خطوط الهوائيات المغلقة، وهذا ما أتاح محادثات هاتفية بين رجلين يبقين في الظل، واحد في الدوحة، وآخر في حارة حريك، سلامات وتحيات وأمل بقاء قريب!

مضت أسابيع قليلة، كان الرئيس السوري بشار الأسد يرفض كسر القطيعة مع قطر. لديه من الأسباب ما يكفي لعدم مصافحة أي مسؤول قطري حتى يوم الدين. وعلى مكتبه سجلات من آلاف الصفحات عن الدور القطري المباشر في التأمير عليه، وفي دعم حرب تدمير سوريا. لكن الأسد المتفهم للاعتبارات المتعلقة بالخارطة السياسية الجديدة في المنطقة، وجد الحل المناسب مرة جديدة اعتذر عن عدم التواصل المباشر، لكنه جدد ثقته بما يقزّه «رفيق السلاح»، أي السيد نصرالله. لم يمر وقت طويل حتى رن الهاتف مجدداً في حارة حريك، الوسيط القطري على الخط، معرباً عن رغبته في المجيء إلى بيروت، ليس للسياحة، بل هو يأمل بقاء مع «حزب الله». عاد إليه محدّثه بعد وقت مرحباً به. وصل الرجل على عجل إلى فندق فينيسيا قائلاً إنه يحمل رسالة من الأمير تميم إلى السيد نصرالله، ويرغب

أعالي بلدة قوسايا حيث الموقع العسكري التابع للجبهة الشعبية - القيادة العامة، وصولاً إلى مرتفعات بلدة النبي شيت شمالاً.

عطلة الميلاد ورأس السنة

اسطنبول 1/1-12/28	شرم الشيخ 12/20-24، 12/28-30، 12/29-31
1/1-12/29	1/1-12/29 و 1/1-12/28

الهدى: المثلث الذهبي
12/26 - 1/3: دلهي، أغرا وجايبور

بيروت، سامي الصلح، 381 381 1
جونه، لا سبيته: 938 938 0
www.nakhal.com

المشهد السياسي

اهتمامات نووية للأمانة العامة

النسبية بـ 6 كلمات

تقدم الوزير محمد الصفدي والنائب غسان مخيبر يوم أمس إلى مجلس النواب باقتراح قانون معجل مكرر بمادة وحيدة هي كناية عن العبارة الآتية: «النسبية هي النظام في التمثيل النيابي». وأرفق الاقتراح بسبعة أسباب موجبة، لاعتماد النسبية في التمثيل النيابي، أهمها «حاجة اللبنانيين الماسة إلى إقامة توازن بين التنافس والتعاون في المجال العام، وهذا ما تسهم فيه النسبية في النظام السياسي»، وكذلك «اعتماد النسبية يقلص مطامع الاستئثار ومخاوف التسلط».

عدد من الدول العربية». وكذلك أكدت المصادر أن «العلاقات السعودية الإيرانية ستكون محل متابعة واهتمام في المرحلة المقبلة».

من جهته، أكد ميقاتي أن زيارته لقطر «أعدت إطلاق الزخم في العلاقات الثنائية بين البلدين»، إذ «تخللها بحث معمق في مجمل

التي وصل إليها صباحاً. وقالت مصادر نيابية واكبت زيارة بري لطهران، لـ «الأخبار»، إن «الزيارة فائقة الأهمية، وواعدة على مستوى الوضع الإقليمي». وأشارت المصادر إلى أن «من المتوقع أن تقوم الخارجية الإيرانية في فترة قريبة بحراك مهم تجاه الملفين اللبناني والسوري مع

آذار». هكذا، بكل ثقة، رحبت الأمانة العامة بالتفاهم؛ «إذ أتى وفق شروط المجتمع الدولي ومعايير الوكالة الدولية للطاقة النووية». فلأمانة، «الأمانة العامة» معروفة بحرصها على «معايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، وتؤمن على ما يبدو بأن «المجتمع الدولي» يتصرف بناءً على معايير. ولو لم يكن الاتفاق موافقاً لتلك المعايير، لكانت الأمانة العامة سترفضه. فات مُصدري البيان أن يعلنوا تأليف لجنة تدقق في أي اتفاق مستقبلي بين إيران والغرب، لتثبت من مدى مطابقته لـ «المعايير». المعايير النووية لـ «توار الأرز».

وبعيداً عن الاهتمامات «التخصيبية» للأمانة العامة (وغير «التخصيبية»؛ إذ إن في بيانها أشياء أخرى)، لم يخرق حالة المراوحة السياسية أمس سوى عودة الرئيس نبيه بري من طهران، ووصول الرئيس نجيب ميقاتي من العاصمة القطرية،

عاد الرئيس نبيه بري من إيران بجو إيجابي، من المفترض أن ينعكس على العلاقات العربية – الإيرانية والملفين السوري واللبناني، وكذلك عاد الرئيس نجيب ميقاتي من قطر، مع وعود بدعم لبنان وجهود لإفراج عن المطرانين المخطوفين في سوريا

مشروع رومية مجدداً

بالإشارة الى التحقيق المنشور بتاريخ 2013/11/21 حول موضوع «مشروع رومية: نزع في إلقاء الضوء على هذا الموضوع والرد على ما ورد فيه: بالرغم من أن كاتبة المقال اتصلت بالوزير، وشرح لها واقع الملف، إلا أن المقال جاء يحمل الكثير من المغالطات، إذ أشارت كاتبته الى أن الوزير يمارس ضغوطاً على أعضاء اللجنة لكي يعيدوا النظر في تقريرهم ويوافقوا على المشروع في النهاية، مهدداً إياهم بعدم تجديد عقودهم.

الرد على هذه النقطة: إن أعضاء اللجنة هم موظفون مثبوتون في ملاك الوزارة، ما عدا عضواً واحداً موظفاً في برنامج مشترك بين الوزارة ومنظمة الأمم المتحدة UNDP، وبالتالي فإن القول بتهديد الموظفين بعدم تجديد عقودهم هو قول مردود وغير صحيح على الإطلاق لأنهم موظفون مثبوتون وليسوا بحاجة إلى تجديد عقودهم.

أما النقطة الثانية المتعلقة بطلب الوزير إرسال التقرير إليه مباشرة من دون المرور بالإدارة العامة للوزارة، وهو قول حق يراد منه باطل، إذ إن اللجنة المكلفة بدراسة الملف تتألف من موظفين خبراء وأكفاء وقد اتبعت الإجراءات الإدارية والفنية اللازمة في التعامل مع هذا الملف، إلا أن من يعتقد بأنه يقوم بتسريب معلومات لإظهار نفسه بمظهر الخبير الذي يحتكر المعرفة والخبرة والعلم قد تمت إحالته على التفتيش المركزي، وقد تم الطلب من التفتيش المركزي تحويل ملفه إلى الهيئة العليا للتأديب نتيجة لممارسات غير قانونية ولاختياره التشويش وعرقلة عمل الإدارة وتعطيل معاملات أصحاب العلاقة وتأخيرها، وملفه عالق في التفتيش المركزي الذي نأمل أن يتابع هذا الملف بسرعة.

تتابع كاتبة المقال بتجهيل مصدر معلوماتها، إذ تستعمل تسمية «المهتمون بالبيئة» و«مصادر مطلعة» إلى غير ذلك من التسميات للتعمية، بينما المقصود بالنهاية إثارة الشكوك وإصدار أحكام مسبقة وكان رفض المشاريع وتعطيل مصالح الناس هو البرهان الوحيد على أن الإدارة موجودة.

المكتب الإعلامي لوزير البيئة

طهران وواشنطن صارتا أكثر افتناعاً بالخطوة التاريخية التي أقدمتا عليها (ا ف ب)



تقرير

استخبارات إسرائيل: حزب الله في أفضل حالاته

الله داخل المستوطنات، وبحسب القناة، يعمل الجيش الإسرائيلي، منذ انتهاء حرب عام 2006، على التأكد من مصدر هذه الأصوات، وقام بعمليات تعقب وفحص على طول الحدود، إلا أنه لم يتم العثور على شيء.

إلى ذلك، كثف الجيش الإسرائيلي من تقاريره الإعلامية عن تدريبات ومناورات يجريها في المنطقة الشمالية، لخوض معارك ومواجهات محتملة على هذه الجبهة، وكان آخرها أمس، الإعلان عن مناورة فحص جهوزية الجبهة الداخلية في المستوطنات الشمالية، في حال نشبت لمواجهة مع حزب الله. وذكر موقع صحيفة «معاريف» على الإنترنت أن المناورة التي ستستغرق ثلاثة أيام، ستخللها تجربة سفارات الإنذار في المستوطنات الشمالية، مع إرسال رسائل شخصية عبر الهواتف الخلوية،

فرضية أن تكون هذه الانفجارات أعدت لتنفيذ عمليات تسلل وهجمات. ونقلت القناة عن المصادر نفسها تأكيداً أن عناصر حزب الله لن يجدوا صعوبة في حفر أنفاق في اتجاه الأراضي الإسرائيلية، إذ أنهم يملكون كل القدرات والخبرات اللازمة، خصوصاً إن لديهم خبرة طويلة في بناء شبكة أنفاق كبيرة جداً في جنوب لبنان. مع ذلك، أكدت القناة أن «عمليات الفحص والتحقق التي جرت في الآونة الأخيرة، لم تقض إلى نتيجة، وحتى الآن لم يتم العثور على أي أنفاق في تلك المنطقة». وأشارت القناة إلى أن سكان المنطقة الشمالية، وتحديدًا سكان المستوطنات القريبة من الحدود مع لبنان، كانوا قد أكدوا في الماضي أنهم يسمعون «أصوات حفر» تحت الأرض، الأمر الذي أثار خشيتهم من هجمات مقبلة لحزب

دبوق. أعربت مصادر أمنية إسرائيلية عن خشيتها من قيام حزب الله بحفر أنفاق على الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة، بهدف التسلل إلى الجانب الثاني من الحدود، وتنفيذ هجمات ضد الوحدات العسكرية المرابطة بالقرب من السياج. وفي تقرير للقناة الثانية في التلفزيون العبري، أشار مراسلها في الشمال إلى أن الجيش الإسرائيلي ينفذ، منذ أسابيع، عمليات تعقب وفحص للمنطقة الجغرافية الواقعة على طول السياج الحدودي مع جنوب لبنان، في مسعى لإيجاد أنفاق قد تكون حفرت من الجانب اللبناني في اتجاه الأراضي الإسرائيلية. وبحسب التقرير، فإن خشية المؤسسة العسكرية تتركز حول

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

ل 14 آذار

ملفات التعاون الثنائي والأوضاع الراهنة في المنطقة». وكان ميقاتي قد عقد خلوة مع الأمير تميم بن حمد، وكذلك التقاه برفقة الوزراء عدنان منصور، وائل أبو فاعور، مروان شربل ونقولا نحاس والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم. وانضم إلى الوفد سفير لبنان في قطر حسنة نجم. وقال ميقاتي إنه «شكر قيادة قطر على دورها في ما يتعلق بتحرير المخطوفين اللبنانيين في أعزاز والنقاش في مراحل الوساطة القطرية لتحرير المطرانين المخطوفين يوحنا إبراهيم وبولس يازجي والمصور الصحافي اللبناني سمير كساب». وأضاف: «بحثنا في أوضاع اللبنانيين في قطر، وفي كيفية تفعيل الاتفاقات المشتركة بين البلدين ودعم لبنان في معالجة ملف النزوح السوري إلى لبنان وتداعيات الأزمة السورية على لبنان».

وأشارت مصادر ميقاتي لـ «الأخبار» إلى أنه «تم الاتفاق على تفعيل

اللجان المشتركة بين البلدين»، وكذلك «بحث موضوع طلب لبنان دعم إنشاء الصندوق الائتماني لمواجهة تداعيات وانعكاسات الأزمة السورية، وليس مسألة النازحين السوريين فقط، بل حتى بالنسبة الاقتصادية والاجتماعية غير المباشرة على الواقع اللبناني». وعلقت «الأخبار» أن اللواء إبراهيم لم يعد على متن الطائرة التي أقلت الوفد الحكومي، وبقي في الدوحة لاستكمال البحث في قضايا أخرى. وأكد شربل أنه لمس «إيجابيات جدية وقريبة في قضية المطرانين المخطوفين من المسؤولين في قطر».

زاسبيكين زار سليمان

من جانبه، نوه رئيس الجمهورية ميشال سليمان بالبيان الذي صدر عن مجلس الأمن الدولي أول من أمس، وتبنى سلسلة الخطوات التي توافقت على تنفيذها المجموعة الدولية لدعم لبنان في 25 أيلول الفائت، وأبرزها عقد اجتماع في إيطاليا لتعزيز قدرات الجيش اللبناني. واطلع سليمان من السفير الروسي الكسندر زاسبيكين على أجواء الاتفاق بين الدول الخمس الكبرى وإيران في جنيف، ورأى سليمان أن «الاتفاق والتفاهم على موضوعي الكيماي والنووي يسهمان في تنقية الأجواء الدولية والإقليمية تمهيداً لإنجاح جنيف 2».

حزب الله

من جهته، دعا النائب حسن فضل الله فريق 14 آذار إلى «أن يخرج من عقلية الرهان على متغيرات في المنطقة، وإلى أن يستدركوا الأمور؛ لأن ما يمكن أن نتفق عليه اليوم أفضل بكثير مما يمكن أن يحصلوا عليه من أي اتفاق في المستقبل. ونحن نعرف أن قرارهم ليس بيدهم وقرار التعطيل في البلد هو من خارج». وأشار فضل الله إلى أنهم «لن يستطيعوا أن يشكلوا حكومة من دون المعايير الوطنية السليمة، في حين أن إبقاء البلد في الفراغ لن يفيدهم في شيء، بل إن ضرره سيكون على كل مصالح الناس سواء من فريق 8 أو من فريق 14 آذار».

(الأخبار)



خيوط اللعبة

هل ينجح جنيف 2 مع بقاء الأسد؟

تبدأ مفاوضات «جنيف 2» تحت شعار إدارة الأزمة واحتوائها ووقف الحرب. يستمر التفاوض لفترة غير قصيرة. يتم تمديد ولاية الأسد تلقائياً لصعوبة إجراء انتخابات قبل القضاء على الإرهاب. يتفق المجتمعون على حكومة موسعة تضم ممثلين عن السلطة والمعارضة ولجان عسكرية من الجيش الرسمي و«الجيش الحر» وممثلي الفصائل المقاتلة غير «القاعدة» و«متفرعاتها».

إذا حصل اتفاق، يجري تعديل الدستور والاتجاه نحو انتخابات جديدة. ثمة من يقول إن الأطراف قد تتفق على حل يشبه ذلك الذي حصل في اليمن، بمعنى أن يتم الإصلاح من داخل النظام وليس تغييره. الجيش يبقى قوياً. يجري الحفاظ على مؤسسات الدولة الحالية. البعث يستمر جزءاً من التركيبة السياسية المقبلة.

يؤكد المقربون من الأسد أن الروس والإيرانيين جازمون في مسألة دعم ترشحه مجدداً. مرشد الثورة السيد علي خامنئي بعث برسائل كثيرة لتأكيد الدعم الشخصي. الروس قدموا دعماً مماثلاً للوفد السوري الذي زاره أخيراً. الأسد نفسه يقول: «لن نعطيهم بالسياسة ما عجزوا عنه بالحرب». يقال لهم إن الغرب لن يقبل ببقائه. الجواب جاهز: «الغرب وبعض العرب قالوا أيضاً بإسقاط النظام وفشلوا، وقالوا بالحرب وترجعوا، ورفضوا التفاوض بوجود الأسد، وما هم متجهون إلى التفاوض، وغداً قد تتغير المعطيات، ويصبح الأسد بالنسبة إليهم رأس حربة مكافحة الإرهاب».

لا بد، من تعديل «جنيف 1». سيتم تعديله. الأخضر الإبراهيمي مهّد لذلك بقوله: «ضمت ستة أشهر على جنيف، لا شك أن هناك بعض التعديلات يجب أن تدخل على النقاط التي أتت فيها». هو يشير، خصوصاً، إلى مسائل الأمن التي ستبقى في يد الرئيس. كان وزير الخارجية وليد المعلم، خلال استقباله للإبراهيمي، قد أفهمه قبل أن يذهب إلى الرئاسة، بأن أي كلام عن صلاحيات الرئيس يعني إنهاء الزيارة قبل أن تبدأ.

اللافت أن السوريين يؤكدون أن اتفاق إيران مع الغرب عزز سلطة الأسد. يقولون، أيضاً، إن هذا بالضبط ما أبحر المعارك في الغوطة الشرقية وما دفع «الجيش الحر» والاتلاف إلى رفض الذهاب إلى جنيف... لا شك أن الجميع، في نهاية المطاف، سيذهبون... هكذا قرر الروس والأميركيون. لكن المصيبة أن كل الذاهين إلى المؤتمر غير مقتنعين بجدواه. والكل سيحاول تحسين الشروط بدم السوريين.

ويبقى السؤال الأهم: هل السيد خامنئي متمسك بالأسد أكثر من تمسكه بالنووي؟ ربما نعم. فهو حين شعر الجميع باحتمال سقوط النظام، وسمع انتقادات للأسد حتى من بعض المسؤولين الإيرانيين، بعث للرئيس السوري برسالة دعم مفتوحة على كل شيء، فكيف يفك هذا التحالف في لحظة يشعر بأنه يقطف مع الأسد وروسيا ثمار معركتهم؟

سامح كليب

اتفق الروس والأميركيون على بقاء الجيش السوري قوة قادرة على مواجهة الإرهاب. اتفاقاً، أيضاً، على بقاء الرئاسة للطائفة العلوية. واتفاقاً، ثالثاً، على إعطاء الأولوية لمكافحة الإرهاب، ورابعاً على أن لا مكان مهماً للإخوان المسلمين.

ينقل دبلوماسي عربي عن وزير الخارجية الأميركي جون كيري إصراره منذ عامين على القول «إن الإخوان مصيبة، وسيفرخون إرهابيين على يمينهم»، فيما كانت سوزان رايس تدافع عنهم. لا عجب أن يتهمهم الآن بسرقة الثورة في مصر، فكيف سيقبلهم في سوريا؟ ربما هذا ما دفع المراقب العام السابق علي صدر الدين البيانوني إلى التحدث عن تباين عن إخوان مصر، تماماً كما فعل حزب الإصلاح في اليمن.

حين صاغ الروس والأميركيون اتفاق جنيف، صيف العام الماضي، كانت موسكو ودمشق وطهران في وضع ضبابي. تم الاتفاق على مجموعة بنود: أبرزها الإشارة إلى «حكومة انتقالية تتمتع بكامل سلطاتها التنفيذية».

الآن تغيرت بعض المعطيات. خرج العالم من منطق التهديد والوعيد إلى زمن الصفقات والتسويات. تم ضرب الإخوان المسلمين. خرجت قطر من واجهة الصراع وسلّمت الراية للسعودية. عادت مصر إلى مقولتها السابقة حول الأمن القومي الاستراتيجي الذي يفترض بقاء سوريا موحدة وجيشها قوياً. تقارب الروس والأميركيون. تقاطرت معظم الاستخبارات الغربية إلى دمشق. والأهم من كل هذا هو الاتفاق الإيراني - الغربي. على المستوى العسكري، تغيرت طبيعة المعركة. الدخول المباشر لمقاتلي حزب الله إلى الجبهة الداخلية السورية ساهم في تعديل النتائج. تبدلت أساليب القتال. صار التقدم أسرع والخسائر أقل. خفّ الفساد بين بعض الضباط. توحدت غرف العمليات بين الأجهزة الأمنية السورية وبالتعاون مع القيادة العسكرية لحزب الله. دخلت تقنيات تكنولوجيا وعسكرية واتصالات ورصد بمساعدة روسية واضحة. يقال إن لكوريا الشمالية بعض الدور أيضاً، وخصوصاً في مجال الطيران. يضاف إلى ذلك أن الجيش السوري تعلم أساليب حرب شوارع وقرى وبلدات لم تكن بالأصل واردة في قاموسه الحربي. كل ما تقدم، رفع معنويات هذا الجيش وغير طبيعة المعركة. لكن المعركة مستمرة، والمقاتلين، وخصوصاً التكفيريين، يزدادون شراسة على حساب «الجيش الحر» وغيره.

يستطيع المفاوض السوري الآن، بمساندة حلفائه الروس والإيرانيين، أن يطرح قراءته لمسألة «السلطات التنفيذية الكاملة». هو رافض، بحزم، التحلي عن الصلاحيات الأمنية أو عن دور مركزي لرئيس البلاد. المعارضة وحلفاؤها، في المقابل، يريدون «جنيف 1» بحذافيره. فماذا سيتغير بعد الاتفاق الإيراني - الغربي؟

علم وخبر

أبو فاعور واستخبارات الجيش من جديد

قاطع رؤساء بلديات راشيا الوادي المحسوبون على النائب وائل أبو فاعور، ولا سيما رئيس بلدية راشيا زياد العريان، الاحتفال السنوي الذي تنظمه الجهات الرسمية في قلعة راشيا، في مناسبة عيد الاستقلال اللبناني.

وعلم أن تمثيل النائب قاسم هاشم للرؤساء الثلاثة في الاحتفال ليس السبب الوحيد للمقاطعة، بل الخلاف بين أبو فاعور واستخبارات الجيش اللبناني، إذ يتهم أبو فاعور منذ فترة في مجالسه على مديرية المخابرات، ولا ينفك يردد «خلصنا من المخابرات السورية، إجتنا مخابرات الجيش».

تجميد لا طرد

أصدرت حركة حماس قراراً بتجميد عضوية أحد مسؤولي علاقاتها العامة في لبنان، فادي ط، على خلفية الاشتباه في تورطه في عمليات إتهار بالأسلحة وملفات أخرى. واللافت أن الحركة لم تتوقف عن دفع راتب فادي الذي ينظم عمليات تهريب للفلسطينيين وسوريين إلى أوروبا بحراً عبر السواحل الجنوبية للبنان.

سفير الباراغواي أمام القضاء

بعد أقل من شهر، يبدأ قاضي التحقيق في جبل لبنان بيار فرنسيس، جلسات التحقيق في دعوى نصب واحتيال رفعها شقنقان جنوبيان ضد سفير الباراغواي في لبنان حسن ضيا وشقيقه، على خلفية نزاعات تجارية وقعت بينهم. وقد تسلم السفير ورقة التبليغ بحضور الجلسة الأولى.

ما قل ودك

زار القيادي في حركة حماس أسامة حمدان، مخيم البص في صور، في إطار تقديم العزاء بوفاة والده أحد مرافقيه. لكنه استغل الفرصة ليجتمع



بكوادر الحركة في المنطقة ويتمنى عليهم السعي لاستعادة التواصل مع الأحزاب اللبنانية المحلية وتبديد الجفاء الذي وقع بسبب موقفها من الأزمة السورية.

هلك قتلت السعودية قائد لواء التوحيد

أثار مقتل القائد العسكري السابق لـ«لواء التوحيد» عبد القادر الصالح، الكثير من علامات الاستفهام، نتيجة الملابس المحيطة بحادثة استهدافه، وطريقة إعلان خبر مقتله. وفي اللواء الذي كان يقوده، ترتفع نبرة الاتهام للسعودية بتصفيته

صهيب عنجربني

أثار خبر مقتل «حجي مارع» عبد القادر الصالح، القائد العسكري السابق لـ«لواء التوحيد»، الكثير من علامات الاستفهام، نتيجة الملابس المحيطة بحادثة استهدافه، وطريقة إعلان خبر مقتله. فكيف تم الاستهداف؟ وهل لذلك علاقة بإعلان عدد من الفصائل الإسلامية اتحادها تحت مسمى «الجبهة الإسلامية»، وبصلاص الصالح الاستخباراتية التي تجاوزت، وفق معلومات مؤكدة، التطاق الإقليمي، وبالزيارة التي قبل إن الصالح قام بها إلى الولايات المتحدة؟

تنشر «الأخبار» في ما يلي القصة الكاملة، بتفاصيل حصلت عليها من مصادر عدة، اثنتان من بينها، من الدائرة الضيقة داخل «لواء التوحيد».

في الرابع عشر من الشهر الجاري، عُقد اجتماع ضمّ عدداً من قياديي «لواء التوحيد» في مقره داخل مدرسة المشاة في حلب. أبرز الحاضرين في الاجتماع كانوا: عبد القادر الصالح، عبد العزيز سلامة (حجي عندان) الزعيم السياسي لـ«التوحيد»، ويوسف زيدان العباسي (أبو الطيب) الذي كان يشغل منصب قائد الفوج الرابع، إضافة إلى عدد من القياديين والمرافقين.

عُقد الاجتماع في الطبقة الأرضية من مبنى مؤلف من طبقات عدة، وبعد وقت قصير من بدئه، سمع الجميع صوت طائرة تحلق على ارتفاع عالٍ. وتؤكد المصادر أن عناصر «اللواء» المكلفين بالمراقبة لم يشاهدوا الطائرة التي سارعت إلى إطلاق صاروخ موجّه، استهدف الطبقة الأرضية مباشرة، وسبب ضغطاً شديداً داخل المبنى، مُحدثاً انفجاراً أدى إلى انهيار الجدران من دون أن يُسبب حريقاً. وتتقاطع

تأكيدات مصادر عدة لـ«الأخبار» على أن الحالة التي وُجد عليها الصالح بعد الحادثة تُبين سقوط عدد من الأحجار على ظهره وخاصرته، مسببة كدمات كبيرة، من دون وجود أي جروح ظاهرة أو نزف خارجي. كما سقط «أبو الطيب» بجواره في حالة مشابهة، وسقط اثنتان آخران من المجتمعين ضحيتين للاستهداف، فيما طالت «حجي عندان» إصابات طفيفة.

وعلى الفور، سارع عناصر «التوحيد» إلى إسعاف المصابين، ونقل الصالح مباشرة إلى مشفى مارع، حيث تؤكد مصادر «الأخبار» - خلافاً لما أعلن - أنه وصل جيئاً، وتضيف المصادر: «كان واضحاً أن قلبه توقف، وحياته انتهت، لم يتم تشريح الجثة لمعرفة سبب الوفاة. لكن الأطباء يعتقدون أنها ناجمة عن نزف داخلي في البطن». بعد التثبت من حدوث الوفاة، لم تُنقل الجثة إلى غازي عنتاب ولا إلى أنقرة، «لم يكن هناك داع لنقلها» يقول أحد المصادر، مضيفاً، «وضعت في براد مشفى مارع، في انتظار الأوامر».

صدرت الأوامر بالتكتم الشديد على الخبر، وتمّ دفن الصالح في اليوم ذاته بسرية تامة. بدأت المعلومات المتضاربة تنتشر، وقد تمّ توجيهها بحيث تصب في خانة واحدة: «الحجّي على قيد الحياة»، وقد أسعف إلى تركيا، ولم يتم إعلان الخبر إلا بعد أربعة أيام. يطرح أحد المصادر نظرية حول



سوريا: استيقظوا من حلم تنحي الأسد

في مؤتمر صحفي في موسكو أمس، أن الجهات التي تحاول طرح شروط لعقد «جنيف 2» تسعى أساساً إلى تأجيله أو حتى إجهاضه. كذلك أكد لافروف أن موسكو كانت ترغب في عقد المؤتمر في وقت سابق، وستحاول الآن استخدام الفترة قبل انعقاد المؤتمر للتشاور مع كافة الأطراف السورية. ولفت إلى أن الجميع يفضلون أن تكون المعارضة السورية ممثلة في «جنيف 2» بوفد موحد، إلا أن ذلك يتوقف قبل كل شيء على قدرة القوى المعارضة الرئيسية على التوصل إلى اتفاق في ما بينها على أساس بيان جنيف. إلى ذلك، دعت تركيا وإيران إلى وقف لإطلاق النار في سوريا قبل انعقاد مؤتمر «جنيف 2». وأعلن وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، إثر لقائه في طهران نظيره التركي أحمد داوود أوغلو أن «كل جهودنا يجب أن تركز الآن على طريقة إنهاء هذا النزاع».

من جهته، قال داوود أوغلو «علينا ألا ننتظر شهرين» للتوصل إلى وقف محتمل للمعارك. وأضاف:

الوطني» المعارض أحمد الجربا، في حديث لوكالة «روتيرز» أمس، إن الائتلاف سيحضر مؤتمر «جنيف 2» المقرر عقده في كانون الثاني. ورداً على الخارجية السورية، أصدر مكتب رئيس «الائتلاف»، بياناً رأى فيه أن ما صدر عن «النظام يكشف نواياه الحقيقية، وهي استخدام تعاون مزعوم مع المجتمع الدولي من أجل التغطية على المضي في حربه ضد الشعب السوري».

وقال إن «النظام يدعي أن طلب إنهاء النظام السوري هو سياسة غربية استعمارية، بينما الحقيقة أنه مطلب الشعب السوري الذي يريد إزاحته». وأشار إلى أن مؤتمر جنيف يتناول العملية الانتقالية، و«هدفنا من خلال المشاركة فيه بنسجم تماماً مع تطلعات الشعب السوري لإنهاء النسلط ومع قرار مجلس الأمن وبيان لندن الصادر في 22 تشرين الأول».

على صعيد آخر، أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، ضرورة عقد مؤتمر «جنيف 2» من دون شروط مسبقة، قائلاً «لن تكون هناك ظروف مثالية لعقد المؤتمر». ورأى،

جنيف في كانون الثاني. ورداً على دعوات فرنسا وبريطانيا إلى تنحي الأسد، قال مصدر في وزارة الخارجية السورية: «عهود الاستعمار، هي وما كانت تفعله من تنصيب حكومات وعزلها، قد ولت إلى غير رجعة، وعليه ما لهم إلا أن يستفيقوا من أحلامهم».

وقال المصدر، في بيان، «الوفد السوري الرسمي ذاهب إلى جنيف ليس من أجل تسليم السلطة لأحد، بل لمشاركة أولئك الحريصين على مصلحة الشعب السوري، المؤيدين للحل السياسي، في صنع مستقبل سوريا». وأضاف أن وفد الحكومة السورية في محادثات جنيف سيكون «محملاً بمطالب الشعب السوري، وفي مقدمتها القضاء على الإرهاب».

في موازاة ذلك، قال رئيس الوزراء السوري وأهل الحلقي إن السلطات السورية لن تدعن للمطالب الغربية بتنحي الرئيس بشار الأسد عن السلطة. وأكد أن حكومته ستشارك في جنيف 2، وستذهب إلى المؤتمر بدون شروط مسبقة.

من جهة ثانية، قال رئيس «الائتلاف

أخبار

500 مقاتل تركي في سوريا

ذكرت وزارة الداخلية التركية أن نحو 500 مواطن تركي عبروا الحدود الى سوريا للقتال في صفوف جماعات «المجاهدين» القريبين من تنظيم «القاعدة». وقالت الوزارة في تقرير نشرته صحف تركية أمس، إن هؤلاء الأتراك التحقوا بـ«جبهة النصر» وتنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام». ونقلت صحيفة «زمان» عن هذا التقرير أن «بعض هؤلاء تلقوا تدريبات في معسكرات القاعدة في باكستان وأفغانستان». وتحدثت الوزارة عن مقتل 13 تركيا كانوا يقاتلون في صفوف «النصرة» و75 مواطناً تركيا آخرين في سوريا.

(أ ف ب)

إعدام جزرة

أكد تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» أنه أعدم قائد «كتيبة غرباء الشام» حسن جزرة مع 4 من أعوانه في منطقة الأتارب في ريف حلب. وأعلنت «الدولة الإسلامية» إعدام «المفسد حسن جزرة مع أربعة من جماعته في الأتارب». وقبل نحو شهر، ألفت «الدولة الإسلامية» القبض على جزرة وأعلنت إخضاعه للمحاكمة.

(الأخبار)



فرنسا: اعتقال مشتبه فيهم بتجنيد جهاديين

اعتقلت أجهزة الامن في شمال فرنسا، أول من أمس، رجلاً يشتبه في انتمائه الى شبكة لتجنيد جهاديين وإرسالهم للقتال في سوريا. وأوضح مصدر لوكالة «فرانس برس» أن الموقوف يقيم في مقاطعة سالومين ويعمل في مؤسسة لدفن الموتى المسلمين في موبوغ، حيث كان يعمل أيضاً شاب في الـ23 من العمر اعتقل في 15 تشرين الأول الماضي. وتقدر أجهزة الاستخبارات الفرنسية عدد المقيمين في فرنسا، الذين ذهبوا الى سوريا أو يرغبون في الذهاب اليها للاتحاق بالجماعات المسلحة الجهادية، بـ440 شخصاً، بينهم 13 قتلوا هناك في حين عاد منهم ما بين 50 إلى 60 شخصاً.

(أ ف ب)

نائب أوروبي: الحكومة العراقية تسرق أموال اللاجئين

طلب النائب الأوروبي الاسكتلندي ورئيس وفد البرلمان الأوروبي للعلاقات مع العراق ستروان ستيفنسون، أمس، من الاتحاد الأوروبي دفع المساعدة المخصصة للاجئين السوريين الى منظمات غير حكومية وليس الى الحكومة العراقية التي لا توزع هذه المساعدات على اللاجئين على حد قوله. وقال النائب الأوروبي المحافظ في بروكسل، إثر زيارة للعراق، وخصوصاً لمخيمات اللاجئين في كردستان، إن «الاتحاد الأوروبي يجب أن يوقف إرسال مساعداته المالية الى بغداد حيث تختفي الاموال بكل بساطة، وينبغي عليه، على العكس، إعطاؤها مباشرة الى المنظمات غير الحكومية التي تساعد اللاجئين السوريين في العراق».

(أ ف ب)

منظمة: لاجئات سوريات تتعرضن للتحرش الجنسي في لبنان

نددت منظمة «هيومان رايتس ووتش» بتعرض نساء سوريات لاجئات في لبنان لتحرش جنسي من أشخاص يعملن لديهم أو من أصحاب منازل يقطن فيها أو من أفراد في جمعيات خيرية. وأوردت المنظمة في تقرير نشر أمس، أن لديها شهادات لـ12 امرأة يؤكدن أنهن تعرضن لتحرش وملاحقات وضغوط للقيام بعلاقات جنسية. وقالت النساء المعنيات إنهن لم يتقدمن بشكوى لعدم ثقتهن بأن السلطات المحلية ستقدم على أي شيء إزاء هذا الوضع، ولخوفهن من الاعتقال لأنهن لا يملكن أوراقاً قانونية. وحثت المسؤولة عن حقوق النساء في المنظمة، ليست غير نهلتنز، الحكومة اللبنانية والمنظمات الإنسانية «على التنبيه والعمل على وقف التحرشات الجنسية واستغلال وضع اللاجئات اللواتي يعانين من ظروف دقيقة».

(أ ف ب)

يؤكد المصدر أن زيارة الصالح للولايات المتحدة حدثت بالفعل (أ ف ب)

وكان كل شيء جاهزاً للإعلان عنها، باستثناء مخاوف السعودية من أن الصالح يشكل خطراً على زعامة زهران علوش الفعلية لها، وخصوصاً أنه (الصالح) يحظى بدعم قطري كبير». ويؤكد المصدر أن الأميركيين لم يكونوا بمعزل عن تلك المخاوف، وأن الزيارة السرية التي قامت بها بعض التسريبات إن الصالح قام بها إلى الولايات المتحدة حدثت بالفعل. ويشير في هذا السياق إلى صورة تم تسريبها أخيراً للصالح داخل طائرة خاصة، ومرتبياً بذلة رسمية، مؤكداً أنها التقطت خلال تلك الزيارة، وأن اهتمام الأميركيين بالتعرف إلى الصالح عن قرب كان مقدمة لاتخاذ قرار فعلي إما بدعمه دعماً مطلقاً، ونقل التعامل معه من مرحلة التعامل عبر وسطاء إلى التعامل المباشر، أو تصفيته، وهو الأمر الذي حصل، أما علوش - يضيف المصدر - ف«ليس غريباً عن الأميركيين، إذ سبق له أن عقد لقاءات عدة مع عدد من مندوبيهم، في تركيا والأردن، ودائماً برعاية سعودية مباشرة». يستبعد المصدر أن يكون «حجي عندان» ضالماً في تصفية شريكه، ويؤكد أن «نجاح سلامة كانت بمحض الصدفة»، وأن حيثيات الاستهداف «لا تدع مجالاً للشك بأن الهدف من ورائه كان تصفية كل قيادي التوحيد، ولو كان الصالح وحده هو المستهدف لأمكن قتله بطريقة أخرى»، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن «استهدافاً دقيقاً بهذا الشكل لا يمكن أن ينجح من دون وجود اختراق أمني، وتحديد الهدف بدقة عبر جهاز إلكتروني مزروع في الغرفة، ويقوم بإرسال إشارات دلالية، والتحقيقات جارية لكشف الاختراق».



«الانتلاف» سيحضر مؤتمر «جنيف 2» المقرر عقده في كانون الثاني

«قبل ذلك علينا إعداد الأرضية لوقف لإطلاق النار يفترض أن يؤدي إلى نجاح جيف 2».

فشل هجوم مسلح على جرمانا

ميدانياً، استمرت الاشتباكات الضارية في منطقتي القلمون والغوطة الشرقية في ريف دمشق، اللتين تشهدهان المعارك الأعنف بين الجيش السوري والجماعات المعارضة المسلحة منذ أكثر من أسبوع. وجرت اشتباكات عنيفة أمس في محيط جرمانا والخط الفاصل بينها وبين بيت سحم، في الوقت الذي أحرز فيه الجيش تقدماً كبيراً في دير عطية في القلمون، حيث قتل قياديين معارضين، وبحسب مصادر ميدانية لـ«الأخبار»، كان

لدى المسلحين مخطط لاقتحام جرمانا، غير أن الجيش استطاع التصدي لهم، وارتفعت حدة المعارك ليل أمس على الخط الفاصل بين جرمانا وبيت سحم. وألقى الجيش قنابل مضيئة في سماء بيت سحم شوهدت بوضوح من الأبنية العالية في حي الروضة وسط جرمانا، ثم دارت اشتباكات طاحنة بين عناصر مسلحين تابعين للمعارضة وقوات الجيش السوري مرفقة بعناصر من الدفاع الوطني. وبحسب المصدر، تراجع المسلحون. كذلك سمعت أصوات راجمة الصواريخ المتموضعة على حاجز المليحة القريب من مدخل جرمانا الغربي قبل تامينه. وفي دير عطية، قضت وحدات الجيش على مجموعات مسلحة بكامل أفرادها، بعضهم من الجنسين السعودية والشيشانية، ومن بينهم الرائد السعودي عادل الشمري، إلى جانب قائد «لواء المهاجرين» في المنطقة العماني أحمد البريكي. من جهة أخرى، أعلن الجيش السوري سيطرته بشكل كامل على مزارع عين البضا جنوب غربي قارة.

مُتَابَعَة

الضابطة الجمركية تمارس «الإضراب»

اثنان من «الجمارك» أمام القضاء اليوم

محمد نزال

استكمل المدعي العام لدى محكمة التمييز بالإناية، القاضي سمير حمّود، الاستماع إلى إفادات أشخاص كانوا موجودين في حادثة «الجمارك» في وسط بيروت. استمع إلى ثلاثة أشخاص، من المعتدى عليهم، وأخذ إفاداتهم وضمها إلى ملف القضية. العاملون في قناة «الجديد» سمّوا أمام القاضي حمّود شخصين، وادّعوا عليهما بصفة الادعاء الشخصي، وبالتالي «اليوم سيتم استدعاء هذين الشخصين من الجمارك إلى القضاء للاستماع إليهما». هذا ما قاله حمّود لـ «الأخبار». إذاً، الآن لدى القاضي ادعاء من المعتدى عليهم، وادّعاء من «الجديد» عبر محاميتها، فيما لم تصله بعد أي دعوى قضائية من جانب مديرية الجمارك، علماً بأن مديرها بالإناية شفيق مرعي أعلن أمس أنه: «بصدد تقديم دعوى قضائية بجرائم القذح والذم بحق فريق قناة الجديد».

وأوضح حمّود أن القناة وعدته بأن تزوده بأشرطة فيديو، يظهر فيها كل شيء، وعندها «تصبح الصورة أوضح عندنا، خاصة بعدما نعرف أسماء الأشخاص الذين ظهروا على الشاشة، وبالتالي نحن سنستكمل الإجراءات القانونية ولا يمكننا استباق ما سنؤول إليه التحقيقات». إلى ذلك، برز تطوّر في مرفأ بيروت، إذ

التحقيقات في قضية الاعتداء على فريق تلفزيون الجديد والمتضامنين معه من قبل عناصر الجمارك مستمرة، وسيحقق اليوم مع اثنين من هؤلاء العناصر، تمّ الادعاء عليهما شخصياً. في هذا الوقت، سادت مخاوف أمس من احتمال افتعال أزمة في سوق المحروقات وتكديس البضائع داخل المرفأ، بسبب إضراب نفذته الضابطة الجمركية، كشكل من أشكال الضغط من قبل مسؤولي الجمارك



أوقفت الضابطة الجمركية كل المعاملات وطلبت من مخلصي البضائع وقف أعمالهم (هيثم الموسوي)

جامعات

إشكال «محدود» يوقف الدروس في الجامعة اليسوعية

حسين مهدي

الإشكال الذي تجدد أمس بين طلاب من القوات اللبنانية وآخرين من حزب الله في الجامعة اليسوعية كان محدوداً، ولم يتخله عراك، إلا أن الخوف من اتساعه وتفاقمه، على غرار ما حصل يوم الاثنين الماضي، دفع إدارة الجامعة إلى إعلان تعليق الدروس مجدداً، إلا أن قرارها اقتصر على كلية إدارة الأعمال فقط.

ولم تنحصر تداعيات هذا الإشكال على تعليق الدروس، بل تم تسجيل سابقة في حياة هذه الجامعة بدخول عناصر من قوى الأمن الداخلي إلى حرمها. وهو ما استفز الطلاب غير المعنيين بالإشكالات، إذ علت صرخاتهم، وطالبوا الإدارة بالعمل الجدي من أجل وضع حد نهائي لما وصفوه بـ «المهزلة»، ودعوها إلى اتخاذ تدابير سريعة وحاسمة لمحاسبة «المشاغبين»، الذين لا يتخطى

على مداخل الجامعة بانتظار «السبق الصحفي». إدارة الجامعة حيّدت نفسها عن كل ما يدور من إشكالات بين الطلاب خارج الحرم، معتبرة في بيان لها «أن هذا شأن القوى الأمنية والعسكرية كما أي إشكال داخل الحرم تتولى أمره إدارة الجامعة حصراً». ولكن الإدارة لم تتخذ حتى اليوم أي تدبير عملي وفعلي للحد من حدة التوتر والاحتقان، في حين بررت للإعلام «أن تعليق الدروس من الساعة 11:30 في كلية إدارة الأعمال حتى نهاية يوم الأربعاء مرتبط بظروف الاحتفال بتوزيع الشهادات على طلاب الماجستير وعددهم 160 طالباً في اليوم نفسه».

كما في داخل الحرم، كذلك في خارجه، إذ على الرغم من وضع مهمة التصدي لكل الأحداث خارج الجامعة في عهدة الأجهزة الأمنية، لم تقم بتوقيف أي من المتورطين في الإشكالات، ولا سيما أن بعضهم يظهر في الفيديوهات المتداولة.

مطالب أكثرية الطلاب واضحة، على الجامعة الإسراع في اتخاذ التدابير اللازمة، بوصفها جامعة لكل الطلاب، وليست لمناصري بشير الجميل، ولا لحبي حبيب الشرتوني. ومباني الكليات والمقاعد والحديقة والمكتبة وغيرها هي ليستفيد منها الطلاب، كل الطلاب، لأن يقسم الحرم مربعات حزبية أو طائفية ضيقة. هؤلاء الطلاب يريدون من إدارة الجامعة أن تعي المسؤولية على عاتقها تجاه مستقبلهم، كونها تستطيع ضبط الوضع من الداخل، وتخفيف الاحتقان والتوتر خارج الجامعة، وتأكيد دور الجامعة كمساحة تلاق بين الطلاب بكل توجهاتهم السياسية وخلفياتهم الثقافية والسياسية.

الاحتقان الطائفي، ولا سيما أن بعض ممثلي القوى السياسية يستخدمونها في مؤتمراتهم الصحافية كما لو أنها حقائق. ليس في إشكال أمس أي تفاصيل تستحق الذكر، فالتلاسن حصل أمام مبنى إدارة الأعمال وانتقل إلى حديقة الجامعة، وانتهى. إلا أن أمن الجامعة الخاص قام بالفصل بين الطلاب، وهي أصبحت «عادة» يتم اللجوء إليها عند كل حادث أو إشكال. المشكلة أن هذه الطريقة تسمح بأن يستحوذ كل طرف على بقعة من الجامعة تسمى باسمه، وتختفي المساحات المشتركة بين الطلاب.

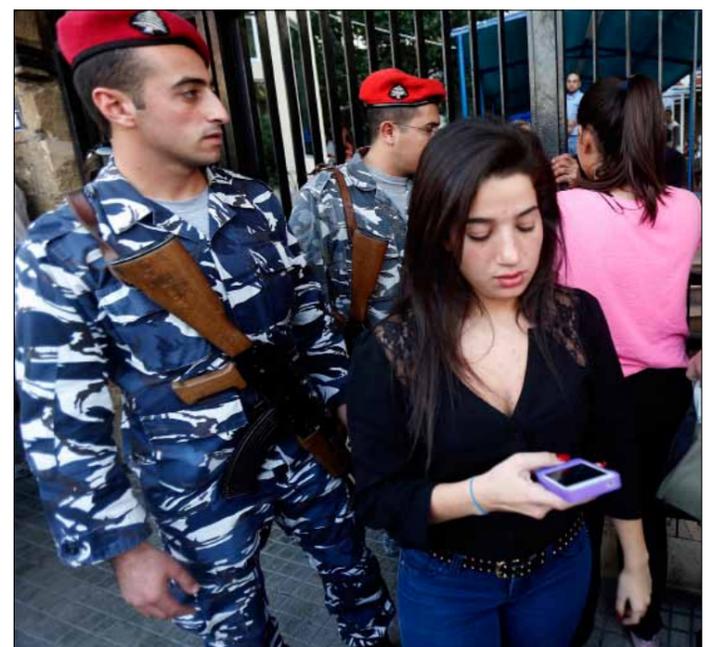
بعد نحو نصف ساعة من حصول الإشكال، عمدت الإدارة إلى توقيف الدروس في الكلية، ما أثار موجة من الاعتراضات في صفوف الطلاب، الذين طالبوا الإدارة بتنفيذ تعهداتها بمحاسبة من يثبتته التحقيق متورطاً، واعتبر الطلاب أن المحرضين ومفتعلي الإشكالات معروفون، وكاميرات المراقبة توثق كل ما يدور في الداخل من مناقشات، فما الذي تنتظره محاسبة الطلاب المتورطين «كي يتوقف هذا الرعب الذي نعيش فيه».

بحسب جوي الطالبة في إدارة الأعمال. زميلتها فارولي تشاركها الرأي، تقول إن على الجامعة طرد العناصر الذين يعطون الأوامر للطلاب ويوجهونهم على نحو طائفي، ووصفت ما تشهده الجامعة اليوم بأنه «غسيل دماغ للطلاب». طلاب اليسوعية أطلقوا أمس صرخة، واعتبروا أن لا شيء كان يستدعي تعليق الدروس. لكن صرخة الطلاب لم تلق أي صدى لدى إدارة الجامعة حتى الآن، ولم تلق أي صدى أيضاً لدى العديد من الوسائل الإعلامية التي رابضت

عددهم عشرة طلاب. طلاب كثر التقت بهم «الأخبار»، أمس، عبّروا عن سخطهم مما حصل، واعتبروا أن «الإعلام» مذنب بمساهمته في نشر الشائعات والمواقف الطائفي، وأشاروا إلى أن أحداً لم يشهر السلاح في الإشكال يوم الاثنين الماضي كما قيل، بل إن الفيديو الذي بثته قناة «أم تي في»، ويظهر فيه «شبابان من حزب الله» يطلقان النار في الهواء لم يصوّر أمام

إدارة الجامعة حيّدت نفسها عن كل ما يدور من إشكالات بين الطلاب خارج الحرم

حرم هوفلان، كما ادّعت القناة المذكورة. كما أن أي طالبة لم يُنزع حجابها، بحسب ما ظهر في الفيديو المنتشر على يوتيوب بعنوان «إشكال جامعة اليسوعية - إفلاس القوات السياسي يترجم شتائم وضرب»، فهذا الفيديو، يقول طلاب، يعود إلى إشكال منفصل حصل في منطقة السوديكو، لا أمام حرم الجامعة... ينبه الكثير من الطلاب إلى أن هذه الشائعات عارية من الصحة، وهي تساهم في زيادة



الإدارة مطالبة بتنفيذ تعهداتها بمحاسبة من يثبتته التحقيق متورطاً (هيثم الموسوي)

أخبار

الجو الخماسيني جدد الصيف

اليوم، يعود الطقس إلى طبيعته. ينقضي الصيف المفاجئ الذي حلّ ليومين متتاليين، ويعود الطقس «الشتوي» ابتداءً من فجر اليوم الذي يترجم مع الانخفاض في درجات الحرارة وبعض الأمطار المتفرقة. لكن، ماذا عن الصيف الذي فاجأنا؟ ما هي أسبابه؟ بحسب مصلحة الأرصاد الجوية، ما حصل خلال اليومين الماضيين «عبارة عن طقس حار خماسيني، أي منخفض جوي ساخن عبر إلى لبنان آتياً من فوق البحر الأبيض المتوسط وبعض مناطق شمال أفريقيا وجزء من أوروبا. ولكونه يأتي من تلك المناطق، وخصوصاً شمال أفريقيا، فقد أثر على لبنان بشكل جزئي». وهذا الشكل الجزئي «شعرنا به من خلال الهواء الساخن ليل أمس، مصحوباً بموجة خفيفة من الغبار وبعض الحشرات، ولكنها لم تكن قوية كون المنخفض مش مغمق كثير بالشمال الأفريقي». وفي ما يخص تأثير هذا الجو الخماسيني على الزراعة، لم تلمس مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية أية تأثيرات سلبية على المزروعات، فقد كانت شبه معدومة لأن فترة التغيرات المناخية لم تكن كافية لإحداث أضرار، كونها لم تستمر طويلاً. وتفترض المصلحتان أن الموجة انتهت ولا احتمال لتكرارها خلال الفترة المقبلة.

مزحة صارت شائعة وكادت أن تتسبب بفتنة

اسامة القادري

كادت شائعة في كلية الآداب في زحلة _ البقاع أن تشعل فتنة لولا تدخل الأجهزة الأمنية واستخبارات الجيش وتكذيبها. إن فيما كان طلاب يجلسون كعادتهم في الكافيتريا، انتشرت شائعة بأن طالباً سورياً بينهم يدعى ي. ع. م. هو انتحاري يريد تفجير نفسه بـ«الشيعية». وسرعان ما انتشرت الشائعة بين الطلاب وأثارت بلبلة واسعة، إلى أن حضر عناصر من استخبارات الجيش وحققوا مع الطالب وسألوه إلى مخفر المعلقة، حيث ترك بسند إقامة. وحسب مصادر أمنية، فإن الطالب لا علاقة له بالشائعة جملة وتفصيلاً، بل كان ضحية «مزحة» من زملائه بأنه يرتدي حزاماً ناسفاً.

«الحّد من تجوّل السوريين ليلاً» في بعلبك

رامح حمية

عقد مجلس الأمن الفرعي في بعلبك اجتماعاً، أمس، اتخذ فيه سلسلة قرارات تقضي «بالحد من تجوّل السوريين أثناء الليل في المنطقة، وإقامة حواجز أمنية مشتركة عند مداخل المدينة»، والتأكيد على بلدية بعلبك ومخاتيرها «وجوب إجراء إحصاء دقيق لعدد اللاجئين السوريين، ومتابعة خطوة تركيب كاميرات مراقبة في المدينة وأسواقها وأماكن الزحام فيها». كما شدد المجتمعون من قادة أمنيين وعسكريين وقائمقام بعلبك، قيصر الديبراني، على «ضرورة وضع حواجز اسمنتية أمام دور العبادة والمراكز الرسمية وتكليف رئيس لجنة الشرطة والحرس متابعة الموضوع مع البلدية».

رابطة موظفي الإدارة العامة ستتحول إلى نقابة

أعلنت رابطة موظفي الإدارة العامة أن الرابطة بصدد الإعلان عن نفسها كنقابة تمثل جميع العاملين في الإدارات العامة. ودعت الرابطة في ختام اجتماعها أمس إلى أن تعتمد اللجنة التأسيسية المصغرة مبدأ العدالة وتوحيد المعايير بين الأسلاك والفئات الوظيفية، على أن تشمل كل الأجراء والمتقاعدين والعاملين على الساعة. وأكدت الرابطة أنه في حال عدم الالتزام بالمشروع الذي قدمته، فستتجه إلى التصعيد وإعلان الإضراب في الإدارات العامة، وشددت على وحدة هيئة التنسيق النقابية.

مشجرة غير مرخصة تُشعل أحراج عين جرين

اندلع حريق هائل في أحراج منطقة عين جرين (قضاء جبيل)، وانتشر في المنطقة وقضى على مساحات واسعة من الغابات المحيطة بهذه المنطقة، وصولاً إلى منطقة فرات ونهر ابراهيم. وقالت وزارة الزراعة إنها فتحت تحقيقاً لتحديد أسبابه، وتبين أن اندلاع الحريق كان نتيجة إقدام أحد العمال على إشعال مشجرة غير مرخص لها. وعند التحقيق معه، أفاد بأنه يعمل لدى شخص آخر، كان مركز أحراج جبيل قد قام خلال فترة طويلة بتسطير محاضر ضبط بحق لإقدامه على قطع أشجار حرجية وصنع مشاحر من دون تراخيص قانونية، إلا أن هذه المحاضر، بحسب بيان الوزارة، لم تردعه عن مخالفة القوانين المرعية الإجراء. وأرسل وزير الزراعة كتاباً بهذه الجريمة إلى كل من وزير الدفاع والداخلية والبلديات، إضافة إلى محافظ جبل لبنان والنيابة العامة الاستئنافية في محافظة جبل لبنان لأخذ العلم وإجراء المقتضى القانوني لردع المعتدين على الغابات وإنزال أشد العقوبات بالمخالفين.

حريق مطمر زحلة للنفايات مفتعل

قالت «الجمعية اللبنانية للبيئة والصحة»، إن «الحريق في مطمر زحلة للنفايات مفتعل»، ودعت الأجهزة المختصة إلى فتح تحقيق «جدي وسريع لتبيان الحقيقة ومعرفة الأيدي المجرمة التي لوّثت البيئة في البقاع وإنزال أشد العقوبات بها».

الصحافيون من ضرب وممارسة العنف والإحتجاز من قبل عناصر إدارة الجمارك، فهذا انتهاك للقانون ويهدد حرية التعبير وحق الصحافيين بالحصول على معلومات وحق اللبنانيين بكشف مكامن الفساد، أي فساد وأينما كان». وأضاف الحص في توصيف للمشهد سائلاً: «من أعطى الأوامر بالاعتداء على الصحافيين وضربهم بشكل وحشي، وعمل على تكسير أدواتهم؟ ما حصل من ممارسة للعنف هو نموذج حي للممارسة الميليشيوية لبعض الأجهزة وتهاوي مؤسسات الدولة».

وزير الإعلام وليد الداعوق، وبعد إدانته التعرض للصحافيين، وفي ردّه على سؤال عن وجود نية لقيام عملاء جمركيين بتحزك دعماً لمدير الجمارك، قال: «بمجرد أن يضع القضاء يده على هذا الملف، فانا لي ملء الثقة به، وهو قضاء نزيه نركن إليه جميعاً، وهو المرجع الأول والآخر، وهو الذي يحدد الإطار الصحيح من المرتكب ومن خالف القانون». وعن دعوة مديرية الجمارك قناة «الجديد» إلى اعتماد الموضوعية، أجاب الداعوق في تصريح إذاعي: «يعتبر البعض أنه حصلت بعض الاستفزازات، ولكن برأيي مهما حصل لا شيء يبرر العنف الذي رايناه، العملية والاستقصائية التي جرت بشكل عادي، وبالنتيجة لا شيء يبرر هذا الاعتداء الذي رايناه على الشائنة» حسناً، ماذا عن الفساد، هل هو موجود في وزارة الإعلام؟ يجيب الداعوق بوضوح وصراحة: «الفساد مستشر في كل الامكنة».

لا يبقى للمواطنين سوى هذه الكلمة الصريحة من الداعوق، للاطمئنان على مستقبلهم، وعلى بلدهم الذي يردد المسؤولون فيه منذ سنوات طويلة معزوفة «محاربة الفساد». ولكن مع ذلك يبقى الفساد، فلماذا يا ترى؟ ألم تنحصر الأسباب بعد في سبب واحد، وهو: «الفاستون هم على رأس الدولة لا سواهم»؟

قانونية وتنظيمية تحت سقف الحفاظ على دولة القانون والانتظام العام بهدف الحفاظ على المصلحة العامة والمال العام». وأضاف رئيس البلاد: «ما حصل أمس أمام مبنى الجمارك لا يعكس هذه الروحية، وعلى القضاء والأجهزة الرقابية المولجة متابعة الموضوع إلى جلاء الحقيقة وتبيانها بوضوح، بما يحفظ حرية التعبير، وكذلك حقوق المواطنين المدنية وتحديد المسؤوليات».

وبالتزامن مع تصريح سليمان، كان المدير العام للجمارك بالإنيابة شفيق مرعي يلتقي وزير المال محمد الصفدي، وهو وزير وصاية إدارية على الجمارك. إثر اللقاء، شرح مرعي ما جرى، متحدثاً عمّا سمّاه «استفزازاً مارسه رياض قبيسي، لكن طبعاً مع رفض لأي تعدد على

يستمر اليوم القاضي حمود إلى عنصرين من الجمارك مدعى عليهم في قضية «الجديد»

الإعلاميين». لاحقاً، وفي تصريح إذاعي له، قال مرعي: «إن الإضراب الذي أعلنه المخلصون الجمركيون ستنتم معالجته بما يمنح تعرض مصالح اللبنانيين للتعطيل... أما ما حصل أمس (أول من أمس) فليس عملاً صحافياً، بل تناول علينا وعلى الدولة، ولن نسمح به، وقد دافعنا عن أنفسنا».

كان لافتاً موقف رئيس الحكومة الأسبق سليم الحص الذي أدان «ما تعرض له

أوقفت الضابطة الجمركية كل معاملات البضائع للتصدير والاستيراد، وطلبت من مخلصي البضائع وقف أعمالهم. أما في مستودعات المحروقات، فلم يحضر ممثلو الجمارك إلى مكاتبتهم، ما أدى إلى وقف عملية تسليم مادتي البنزين والمازوت إلى السوق. وأجرت شركات توزيع المحروقات الاتصالات اللازمة مع الجهات المختصة لمعالجة الأمر، من دون الوصول إلى نتائج واضحة. هذا ما نقلته

حرفياً «الوكالة الوطنية للإعلام». إذاً، الجمارك تريد أن تقول للجميع إنها ليست لقمة سائغة، وإن لديها «لوبي» يمكنه التأثير إلى أبعد مدى، عبر شل حركة السوق، خاصة في مسألة المحروقات. بدورها، نفذت نقابة المخلصين الجمركيين اعتصاماً داخل مرفأ بيروت، وتوقفت عن العمل «استنكاراً للتعرض لمديرية الجمارك، وبالتالي توقف العمل أمس في مرفأ بيروت وطرابلس ومطار بيروت». ثمة من سأل أمس: ترى هل تسمح الدولة لأشخاص ضابطة عدلية، الجمارك هنا، أن يتوقفوا عن العمل، في ظل اعتبار المرفأ أحد أهم المرافق العامة؟ طبعاً يكثر الجدل في هذه المسألة، للناحية الحقوق والحريات النقابية التي يجب أن يتمتع بها الجميع في القطاعين العام والخاص، ولكن كما العادة تحصل هذه الأمور في لبنان بحسب «المزاج» السياسي. تارة يُسكت عن تحركات كهذه، وتارة تقوم الدنيا ولا تقعد إن قام بها موظفون ضعفاء، كما حصل عندما جرى تهديد روابط المعلمين وموظفي الإدارة العامة، أثناء إضرابهم المفتوح لإقرار سلسلة الرواتب، بتطبيق المادة 15 من قانون الموظفين التي تحظر على أي موظف «أن يضرب عن العمل أو يحرص غيره على الإضراب». وبالتالي هي السياسة أولاً وأخيراً.

من قال إن رئيس الجمهورية ميشال سليمان يغيب عن الأحداث؟ فقد رأى أن «الحث عن الحقيقة من جهة والدفاع عن النفس من جهة ثانية، يخضعان لآليات

تقرير

نازحات يتعرضن للتحرش الجنسي



تعرّضت لجنة التحرش الجنسي في تسعة منازل من أصل عشرة عملت فيها (مروان بو حيدر)

قدّمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المعنية بحقوق الإنسان، في تقرير لها نشرته أمس، شهادات من لاجئات سوريات، هربن من الصراع في سوريا للبحث عن ملاذ آمن في لبنان، وتعرضن للتحرش الجنسي من قبل أصحاب العمل وملاك المساكن، بل حتى من موظف جمعية ذات طابع ديني توزع مساعدات.

وشرحت المنظمة أنها أجرت مقابلات مع 12 امرأة ووصفن كيف تعرضن لاعتداءات جسدية وللتحرش وضغوط لممارسة الجنس. ولم يبلغن السلطات بهذه الحوادث خوفاً من الانتقام من جانب المنتهكين أو خوفاً من الاعتقال لأنه ليس لديهن الوثائق المطلوبة.

وقالت ليزل جيرنولتز مديرة إدارة حقوق المرأة بمنظمة هيومن رايتس ووتش «النساء اللاتي هربن من الموت والدمار في سوريا يجب إيجاد ملاذ آمن لهن، وليس التعرض لانتهاكات جنسية في لبنان».

وقالت لاجئة، تدعى هالة، عمرها 53 عاماً، من دمشق، لمنظمة هيومن رايتس ووتش إنها تعرضت للتحرش الجنسي في تسعة منازل من أصل عشرة عملت فيها لرعاية نفسها هي وأطفالها الأربعة.

وقالت المنظمة إن أصحاب العمل الذكور حاولوا لمس نديها وإجبارها على ممارسة الجنس أو إجبارها على تزويج ابنتها البالغة من العمر 16 عاماً. وتوقفت عن العمل وتعتمد الآن على مساعدات من الكنيسة.

وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن وزارة الشؤون الاجتماعية في لبنان

اللبنانية والأمم المتحدة على تحسين الحماية للاجئات ومساعدتهن على الإبلاغ عن أي انتهاكات. كما حثت الدول المانحة على زيادة تمويل الإسكان والطعام والرعاية الصحية للاجئيين لتقليل احتمالات تعرضهم للاستغلال. وقالت جيرنولتز «تحتاج الحكومة والوكالات التي فتح أعينها على المضايقات الجنسية والاستغلال لهؤلاء اللاجئات وعمل كل ما هو ممكن لوقف ذلك».

وطالبت المنظمة حكومات البرازيل والصين وروسيا وقطر والسعودية والإمارات، التي كانت إسهاماتها لطلب الأمم المتحدة مساعدة اللاجئيين في حدها الأدنى؛ بأن تزيد من تمويلها للوفاء باحتياجات اللاجئيين الأساسية. (الأخبار)

تعاملت مع إحدى الحالات في الأشهر الثلاثة الأخيرة للاستغلال الجنسي والتحرش الذي تعرضت له عدة لاجئات على يد موظف في منظمة إغاثة محلية. وعزل الموظف بعد إحالة القضية إلى مفتي المنطقة، لكن لم يتم إبلاغ الشرطة. وزهرة (25 عاماً من حمص)، تعيش مع والديها وأشقائها في شمال لبنان، قالت إن صاحب عملها في متجر للثياب أمسك بها من الخلف ولامس نديها وضغط عليها لكي تمارس الجنس. تركت العمل، لكنها تعرضت للتحرش الجنسي من صاحب متجرين آخرين عملت لديهما. بعد الواقعة الثالثة، أصيبت بالاعتقال وامتنعت عن العمل. اعتمدت عائلة زهرة عليها في كسب الدخل لتسديد الإيجار الشهري وقيمتها 300 دولار. وحثت هيومن رايتس ووتش السلطات

ماذا يرى الغرب من الحجاب؟..

بُعْد الغزو الأميركي لأفغانستان عام 2001، أرسلت «ناشيونال جيوغرافك» مجدداً ستيف ماكري الذي كان قد التقط صورة «الفتاة الأفغانية» الشهيرة عام 1985. صورتان تمزجان أهداف النسوية الغربية بالإيديولوجيا الأميركية التي جعلت الحجاب رمزاً سياسياً للاضطهاد والعنف. كتاب «الحجاب - كاتبات يروين تاريخه وتقاليدته وأبعاده السياسية» الذي تصدره «دار قدمس» يسعى إلى تقديم صورة أشمل عن الحجاب من خلال استكشاف ما يرتبط به من ثقافات وسرديات. هنا فصل من العمل بعنوان «يا لتلك الفتاة (الأفغانية) - انكشاف الإيديولوجيا في ناشيونال جيوغرافك»

أمام النساء، لكن لم تتبهن سوى نساء المدن المنتميات إلى الطبقتين العليا والمتوسطة. يقول عالم الأنثروبولوجيا لويس دوبري، في كتابه «أفغانستان»، نسخة عام 1980: نادراً ما ترتدي القرويات ونساء القبائل الشادري (البرقع) لأنه يعيق مهامهن الاقتصادية اليومية. إذا كبرت القرية وصارت تعد أقرب إلى أن تكون بلدة، وأصبح لها سوقها الخاص، وإذا صار لدى الرجل ثروة تسمح له بتوظيف خدم، غالباً ما تصر زوجته على ارتداء الشادري، فهذا بحسب اعتقادها يجعل منها امرأة متأنقة وابنة مدينة، من دون أن تدري أن بنات عمها في المدينة لا يشاطرنها الرأي. كما أن العديد من الفتيات في المدن والبلدات يبدآن لبس الشادري فور بلوغهن للإشارة إلى أنهن أصبحن نساء حقيقيات جاهزات للزواج.

بدأت العادات تتغير في المناطق الحضرية خلال حكم الملك أمان الله (1919-1929). ففي إحدى المناسبات العامة التي كانت تحضرها زوجة الملكة ثريا أعلن أمان الله أن الإسلام لم يفرض على المرأة ارتداء الحجاب. واستناداً إلى الروايات المعاصرة، سارعت الملكة إلى «خلع حجابها وتبعثت زوجات المسؤولين الآخرين اللواتي كن حاضرات في الاجتماع». بعد تلك الحادثة، غالباً ما كانت الملكة تظهر سافرة في الأمكنة العامة، لكنها كانت ترتدي قبعة ذات حافة عريضة مثبت عليها خمار. ولكن، وكما حصل مراراً في القرن العشرين، استثارت إصلاحات أمان الله معارضة في المعامل الريفية، كان المرخصون الأساس فيها زعماء القبائل والملاي، أدت في نهاية المطاف إلى خلعها عن العرش. في خمسينيات القرن العشرين، عاد رئيس الوزراء محمد داوود خان الكزة، فقد كان يسعى إلى إجراء إصلاحات اقتصادية، وبالتالي وضع قضايا المرأة في موقع الصدارة إذ شجّع النساء على الإسهام في الحياة الاقتصادية. أعلن داوود أن الحجاب «خاضع لخيار المرأة»، وطلب من زوجات وزرائه حضور الاحتفال بالذكرى الأربعين لاستقلال أفغانستان، في عام 1959، سافرات. وعندما احتج الزعماء الدينيين، تحداهم أن يأتوا بأية قرآنية تفرض على المرأة تغطية جسدها. وعندما استمروا في الاحتجاج، أودعهم السجن. وبحلول منتصف ستينيات القرن العشرين، كانت النساء قد حصلن على حق الاقتراع، وشغلت إحدى النساء منصب وزيرة الصحة.

عادت الحركة الأصولية، التي كانت ريفية وإسلامية في جزء كبير منها، لتكتسب زخماً جديداً، وأشعلت بذلك حرباً أهلية دامت خمس سنوات وانتهت عام 1978، عندما وقع انقلاب عسكري مؤذناً ببداية مرحلة جديدة من الإصلاحات الاجتماعية الرامية إلى إعادة هيكلة أفغانستان اجتماعياً وسياسياً. كانت الأفكار الطموحة التي اقترحتها حزب الشعب الديمقراطي في أفغانستان تطالب بإصلاح الممارسات الخاصة برهن الأراضي، وبمصادرتها وإعادة توزيعها، وحظر دفع ثمن العروس، ومنح المرأة حق اختيار الزوج. أما أكثر الاقتراحات إثارة للزجاج فكان برنامج محو الأمية الهادف إلى تعليم النساء، الذي كان يتضمن إنشاء صفوف في كل قرية. أثارت حملة مكافحة الأمية تمرداً في المناطق الريفية، فقد كان أعضاء الحزب يجبرون الرجال على إرسال زوجاتهم وبناتهم إلى الصفوف، ما اعتبره البعض شائناً سياسياً وتحدياً للمبادئ. عارض الأشخاص التقليديون المحافظون تعليم النساء بذريعة أن من شأنه إفساد أخلاقهن. تصاعدت حركة التمرد وعمت البلاد من أقصاها إلى أقصاها ما أدى إلى اقتتال داخلي ومن ثم التدخل السوفياتي في شهر كانون الأول من عام 1979. لكن قوى المعارضة، المدعومة من باكستان والولايات المتحدة والصين وإيران والمملكة السعودية، استمرت في حملتها الساحقة التي أدت إلى تدمير البلاد، بالمعنى الحرفي للكلمة.

رغم الحرب المستعرة، استمر الحزب الاشتراكي الحاكم، المدعوم من السوفيات، في فرض إصلاح الأراضي، وتعليم المرأة، ما أوجع سعي معارضة المجاهدين الإسلاميين،

لا يسمحان بسهولة بنشوء زراعة واسعة النطاق. بالتالي، فإن الجغرافية هي من يفرض، جزئياً، اقتصاداً إقطاعياً - عشائرياً في أفغانستان، يقوم على ملكية الأرض وحقوق الماء والصلاات العشائرية، ويجمع معظم السكان ضمن علاقات مستأجر - صاحب الأرض وروابط قرابة الدم. وضمن هذه التركيبة الاجتماعية، تقوم المرأة بدور الملك المنقول، فيجري ابتياع عملها وبيعه من خلال الزواج، وبدور الممثل لشرف العائلة.

تبرز ترتيبات الزواج في اقتصاد الأفغان بوصفها تمثل جزءاً من شبكة معقدة من المنظومة العشائرية الخاصة بالمقايسة، وهي عادة تقود مقدم إنها قد استغلت في أفغانستان حيث جعلت العديد من الأسر الريفية في حالة مديونية دائمة. في القران، يمثل المهر (المال الذي يدفعه العريس إلى العروس والذي يُعتبر جزءاً أساساً من عقد الزواج الإسلامي الرسمي) مجرد أجر اسمي، وهو يوفر في العديد من الدول الإسلامية نوعاً من الضمان الاجتماعي للزوجة في حال الطلاق أو الترمل. أما في السياق البطريركي الأفغاني، فيمثل المهر تعويضاً لوالد العروس عن خسارته لعمل ابنته ضمن المجموعة الأسرية. لأن والد المرأة أو زوجها يسيطران على طاقتها في العمل، فهما يقرران متى تعمل وأين وكيف؛ وهناك آخرون يديرون شؤون ناتج عملها الذي لا تحصل لقاءه على أي أجر. تعمل النساء في المناطق الريفية، على نحو رئيس، عاملات مزارع أو حائكات،

تجاهل الإعلام الغربي الأبعاد الجندرية في الحرب الأهلية الأفغانية - السوفياتية، وركز على الصراع بين الرأسمالية والشيوعية

وفي المناطق الحضرية، تعمل بعضهن في المصانع. يقول الخبير الاقتصادي حفيظ الله عمادي إن النساء يعملن في الصناعات التي تتطلب القليل من القوة الجسدية ومستوى متواضعاً من التعليم، مثل صناعة القطن أو صناعة النسيج أو الزراعة، وهي صناعات تتطلب عملاً مكثفاً تتصافر فيه جهود جميع أفراد العائلة. تُعتبر المرأة في أفغانستان مورداً، منتجاً للعمل، جزءاً من ملكية العائلة التي يهيمن عليها الذكر. وكما في معظم المجتمعات البطريركية، نجد أن معدلات التعليم ومعرفة القراءة والكتابة، بين الإناث، منخفضة بينما ترتفع معدلات الخصوبة.

نلاحظ في الوقت نفسه، أن الأيديولوجية التي تربط شرف العائلة بفضيلة المرأة، هي التي تتحكم بأنشطة المرأة عن طريق أعراف السلوك التقيدية والفصل الصارم بين الرجال والنساء. ويستند جزء من منظومة القيم الأفغانية المعقدة إلى الاعتقاد القائل بأن الكائنات البشرية أسيرة صراع بين نزعتي العقل والفتنة المتأتمية عن إطلاق العنان للرغبات. وهنا تجري معادلة النساء بالرغبة والفتنة اللتين ينبغي حماية الرجال منهما. وبالتالي فإن المرأة الفاضلة تنصرف على نحو لائق بأن تغطي رأسها وجسدها وتعيش في فضاء منفصل عن الرجل، في ظل البرد أو الانعزال. يتجوأ الحجاب مكانة اجتماعية ترتبط بشرف المرأة، وبالتالي بشرف عائلتها، وباحترامها للنظام الاجتماعي.

تتعارض الأعراف التقيدية المذكورة ومفهوم الزواج على أنه صفقة اقتصادية، مع الرأسمالية الغربية والعصرية. وقد أدى هذا التعارض إلى إفسال حركات تحرر المرأة في أفغانستان في عشرينيات القرن العشرين وخمسينياته وثمانينياته. ففي كل مرة، كانت جهود الإصلاح تنهار لدى اصطدامها بالتقاليد الراسخة المتجذرة وبالولاءات القبلية التي كانت تعيق بكل ما أوتيت من قوة محاولات نشر التعليم وتغيير العادات المتعلقة بالزواج.

دعم بعض الزعماء علناً فكرة السفور، أملى بذلك تشجيع نشوء المزيد من الفرص

التعبير عن ذلك على نحو واع أم غير واع، أي وضعتها إلى جانب مادة أخرى بغرض المقارنة، موقعها على الصفحة حيث يتركز الانتباه عليها، بهدف التأثير في الانطباع الذي يتكون لدينا بشأن أهمية المعلومة. يعتمد معظمنا على الصور بوصفها دليلاً ووسيلة لقياس الفارق، لاختيار هذا وليس ذلك. نحن نتقبل الصور بما هي جزء من عدة الفحص العلمي، وهي تستخدم في كل شيء، من الدواء إلى علم الفلك، ويتنامى استخدامها لتكون وسيلة في منظومات التحكم السياسي والاجتماعي، لتعريف الشرطة على الهوية، وفي جوازات السفر وفي الاستخبارات العسكرية.

كان وضع المرأة في المجتمع الأفغاني مركز النزاعات القومية منذ مطلع القرن العشرين. تقول الباحثة النسوية فلنتاين مقدم، إن مفاهيم الدولة القومية والهوية الوطنية ضعيفة في أفغانستان، عدا في صفوف النخب المدنية. فالتركيبة الاجتماعية التقليدية في أفغانستان تقاوم السلطة المدنية المركزية أو التنظيم، وتكر على الدولة حق التحكم الحصري بوسائل العنف، وترى مقدم، وهي على حق، بأن الطبيعة البطريركية للعلاقات الاجتماعية الأفغانية، مضافاً إليها دولة مركزية ضعيفة، تجهض أية محاولات للعصرية والتحرر.

ثمة أمر لا يدركه العديد من الغربيين وهو أن الحجاب ليس وحده من يقيم المرأة، فهناك في العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية في أفغانستان تتصافر جميعها وتسهم في هذا القمع. فجغرافية البلاد تعيق تطورها؛ هناك سلاسل جبلية هائلة تحيط بأفغانستان ما يجعل تعبيد الطرق مكلفاً وصعباً، ويحد من إمكانية الوصول إلى المواد الخام والمنتجات المصنعة، كما أن التربة الصخرية السطحية والمناخ الجاف

كانت النساء المحجبات، الملتفات بالقماش من الرأس إلى أخمص القدمين، أو الجالسات خلف قضبان نوافذ جناح الحريم، موضوعاً للصور واللوحات منذ بدأ الغربيون باستكشاف الشرق «الغريب المثير/ الغرائبي» للاستحواذ عليه. لكن تلك الوجوه المخفية تحبط كل التوقعات؛ فهي لا تستطيع أو لا تريد التواصل، مع ذلك؛ فنحن ندعي أن تلك الوجوه تحكي الكثير عن ظروف حياة النساء، وعن الطبيعة القمعية للممارسات الدينية التقليدية وعن الدول المختلفة (بعكس الدول الغربية المتقدمة) التي تعيش فيها تلك النسوة. نادراً ما يخطر ببالنا، هذا إذا خطر، احتمال وجود دوافع عديدة للحجاب، وقد تختلف تلك الدوافع بين مقاومة الكولونيالية الغربية، ورغبة المرأة بالشعور بالخصوصية، والإحساس بالتححرر، ورغبة النساء في أن يُنظر إليهن من حيث أفكارهن وليس بوصفهن موضوعات جنسية. نحن، بدل ذلك، نرى في الحجاب سجنًا ونرى في النساء المحجبات سجنًا ونرى في النساء المحجبات ضحايا قمع جندي وديني ينتظرن، بإذعان، من ينقذهن.

يساعد هذا التصور عن النساء المحجبات، المفهومات وغير المفهومات في أن، على شرح إسهام صور «ناشيونال جيوغرافك» في تكوين «قضية المرأة» بوصفها مسألة سياسية. فقد استمدت تلك الصور، التي ظهرت في لحظة أزمة عميقة تلت أحداث الحادي عشر من أيلول عام 2001، فاعليتها من مصدرين: الأول، مكانة المجلة نفسها التي يعتبرها معظم الأميركيين واحدة من المؤسسات المكلفة بقول الحقائق؛ والثاني مكانة التصوير الضوئي التي تكتنفه هالة من الحقيقة، رغم أننا ندرك جيداً سهولة إمكانية التلاعب بالصور وتعديل تفاصيلها وإخراجها إخراجاً جديداً (وهذا ما حدث في كثير من الأحيان). تعكس الصور تراتبية من الاهتمامات، منظومة من القيم، سواء أجزى

بحثاً عن صاحبة العينين المعذبتين



في المجلة، في حزيران عام 1985، لم تُشر إليها مباشرة. والواقع أن الإشارة الوحيدة إلى الفتاة كانت في التعليق الموجود على الغلاف، إلى جانب صورتها: «عينان مسكونتان بالعذاب ترويان مخاوف لاجئة أفغانية».

بُعْد غزو أفغانستان الذي قادته الولايات المتحدة الأميركية، عام 2001، أرسلت مجلة «ناشيونال جيوغرافك» المصور الذي التقط أشهر صور المجلة، المسماة «الفتاة الأفغانية» التي نشرت عام 1985، ثانية إلى باكستان للعثور على الفتاة. اعترضت مهمة المصور عدة مشاكل: فقد كانت سبعة عشر عاماً من الحرب المستمرة، والفوضى العارمة في مخيمات اللاجئين في باكستان، تجعل من الصعب العثور عليها، لا سيما أنه لم يكن هناك من يعرف اسمها؛ فقد كانت تُعرف فقط باسم «الفتاة الأفغانية». فالمصور ستيف ماكري، وفي غمرة استعجاله أو لا مبالاته لدى التقاط الصورة، لم يسأل عن اسم الفتاة. كانت الفتاة ترمز إلى التأثيرات الوحشية للحرب، لكن القصة التي نُشرت

«الفتاة الأفغانية» نموذجا

رمزا للمقاومة

(سرديات)، والتذكير بشموليته وقدم وجوده واستخداماته وسوء استخداماته، ويقدر ما هو قطعة من القماش أو قطعة ثياب، هو مفهوم أيضاً. بإمكانه أن يكون خداعاً أو تباهاً أو تحايلاً أو غشاً أو تحرراً أو سجناً أو تعبيراً ملطفاً عن أمر ما، أو نبوءة، أو إخفاء لشيء ما، أو هلوسة أو كتابة أو صمتاً أبلغ من الكلام أو قداسة أو العوالم الأثيرية الكامنة خلف الوعي أو الاسم المثة للرب، الخفي عن الكل، أو الدرب النهائي المفضي إلى الموت، بل حتى الرؤية النبوية التوراتية، أو رفع الحجاب عن الرب إيداناً بقدوم آخر الزمان.

عندما يُفرض الحجاب قسراً، أي عندما يُطبّق بالقوة، فهو فعل قمع. مع ذلك، وكما نلاحظ حالياً وعلى نحو متعاظم، الحجاب رمز للمقاومة: مقاومة التمييز الإثني والديني. وعندما ينزع الحجاب عنوة عن رأس المرأة التي ترتديه، فإن ذلك يُعتبر، أيضاً، فعل إخضاع لا فعل تحرير.

عُرِفَ الحجاب، بمعنى تغطية النساء والرجال والموضوعات والأمكنة المقدسة، في أوساط شعوب تنتمي إلى ثقافات وديانات مختلفة منذ عصور موعلة في القدم. نجد مع ذلك أن الحجاب لا يزال عرضة لسوء فهم كبير. كان هناك زمن اعتُبر فيه الحجاب، في كل مكان وبكل مظهره المتعددة، أمراً مسلماً به إلى حد ما، أقله بما هو تعبير كامل عن الأسرار المقدسة.

أما الآن، فقد أصبح الحجاب نقطة استقطاب عالمي، أصبح موقع النزاع بين الإسلام والغرب وبين التفسيرين المعاصر والتقليدي للإسلام. لكن فكرة الحجاب تعود إلى زمن سابق لظهور الإسلام كما أنه ينتشر في أماكن تتجاوز حدود الشرق الأوسط.

يسعى كتاب «الحجاب: كتابات يروين تاريخه وتقاليد وأبعاده السياسية» إلى تقديم صورة أشمل عن الحجاب من خلال استكشاف وتفحص بعض ما يرتبط به من ثقافات وسياسات وسردية

غالباً ما تكون مستوزدة. نزع الحجاب، إذاً، هو حركة لتحرير المرأة لكي تعمل ولتعلمها لوضعها في مواقع طبقية وأدوار اجتماعية معينة تجعل منها عاملة ومستهلكة. ليس من قبيل الصدفة إذ أن تنجح الحملات المناهضة للحجاب نجاحاً باهراً في دول كانت مرتبطة بالمفاهيم الغربية للتطور. يعتبر المصلحون (سواء في القرن التاسع عشر وفي عصرنا الحالي) الإصلاح المتعلق بالثياب ليس دليلاً على أن المؤسسات والممارسات المحلية تعكس القيم الغربية «العصرية».

تمثل الفتاة الأفغانية، على صفحات «ناشيونال جغرافيك»، الشعب الأفغاني لمعظم الأميركيين؛ دولة فيها شعب مضطهد محروم من الحرية يتعرض لممارسات وحشية. كما تمثل الفتاة علامة التحوم القومية التي تقبس أميركا على أساسها قيمها الثقافية الخاصة، وليس قيم الفتاة. تفصل الصورتان شربات غولا عن كامل المسار الطويل للتاريخ الأفغاني وعن عاداته الثقافية الخاصة. والصورتان، بتجمليلهما لوجه شربات، وإخفاها للوجه في صورة الغلاف عام 2002، إنما تحجبان التواطؤ الأميركي في تقويض النضال الجاري للنساء الأفغانيات لتحقيق العدالة والمساواة. فالصورتان، بدل ذلك، تُستخدمان لاستنهاض مشاعر التعاطف الغربية مع النساء اللواتي يُعتبرن ضحايا ممارسات «مختلفة» لشعوب في حاجة إلى الإرشاد. أصبح الحجاب، ضمن الأيديولوجية الأميركية التي أعقبت أحداث الحادي عشر من أيلول، وبكل وضوح وصراحة، رمزاً سياسياً للاضطهاد والعنف اللذين تنطوي عليهما المعتقدات الإسلامية، وصار السفور يُعتبر إجراء تقويمياً، وهكذا تمزج الصورتان أهداف النسوية الغربية ولغتها بالمصالح القومية الأميركية بعد أحداث الحادي عشر من أيلول، وتخلق صلة بين المعاملة القمعية للنساء المتمثلة بالحجاب، والممارسات الثقافية «الهمجية» التي يقوم بها المجتمع الإسلامي الذي يهيمن عليه الذكور في أفغانستان، خصوصاً، وفي كل الشرق الأوسط على وجه العموم.

دينا تسايغر. فصل من كتاب «الحجاب - كتابات يروين تاريخه وتقاليد وأبعاده السياسية» إصدار رقمي يحوي مصورات عديدة: «شركة قدمس للنشر والتوزيع» (بيروت - لبنان)، تشرين الثاني (نوفمبر) 2013 - ترجمة مها حسن بجبوح وتحرير جعفر هيث

في الصورتين «كشط» المفهوم الأيديولوجي للأضطهاد، بالمعنى الحرفي للكلمة: فغياب الجسد البدن عن المشهد وحضور الحجاب يبرهنان على وجود الاضطهاد.

ورغم أننا عرفنا اسمها أخيراً، فإن قبولنا بهذا المفهوم الأيديولوجي الذي يربط الحجاب بالاضطهاد يقودنا إلى «رؤية» شربات غولا بوصفها تمثل كل النساء المحجبات.

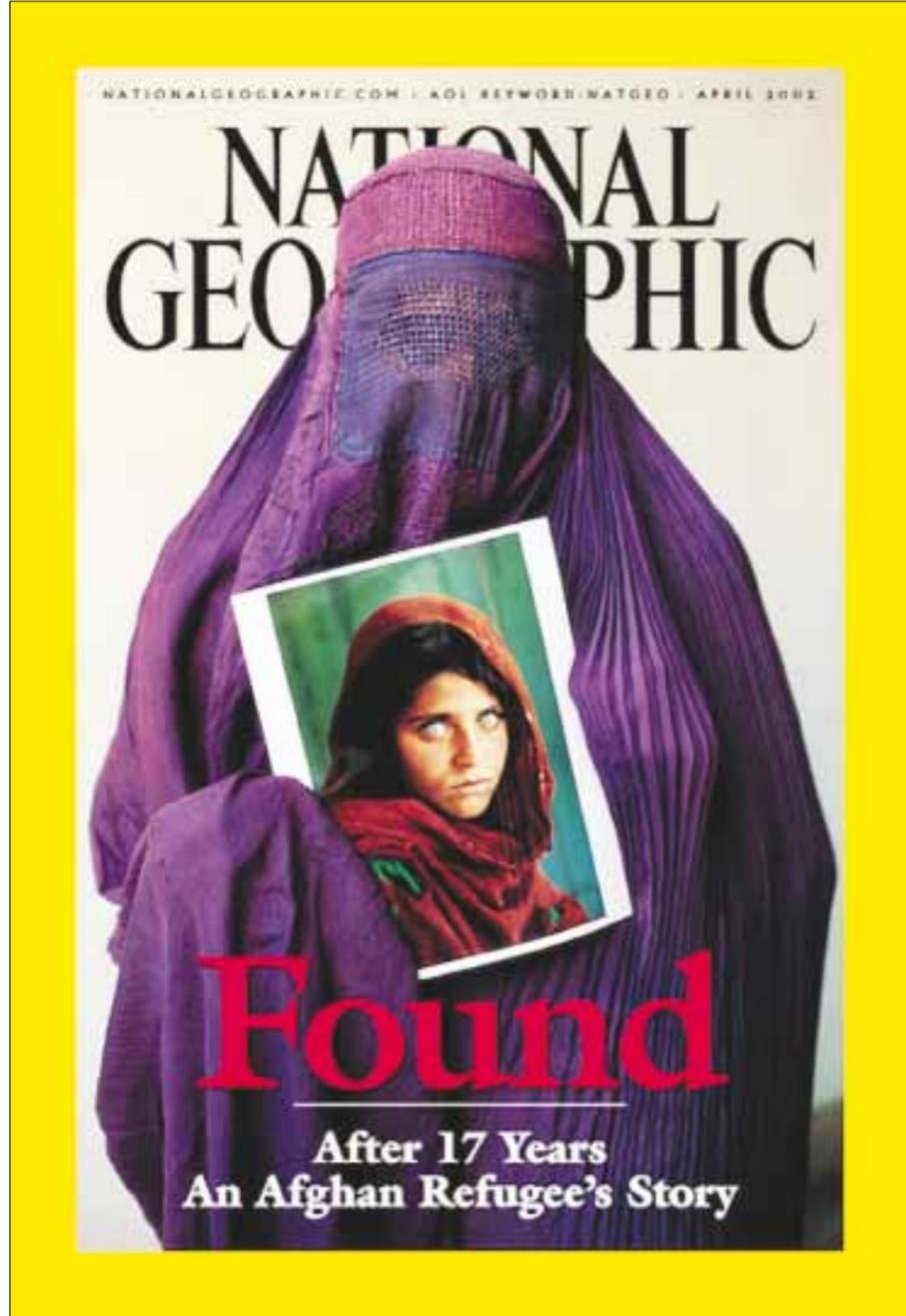
هذه المعاملة ذات الطابع الجمالي الرفيع تعزز تقليداً تصويرياً ساد في القرن التاسع عشر وكان يُظهر المرأة «الشرقية» الغربية المثيرة عصرية المنال التي أسبغ عليها طابع إيروتيكي. أصبحت تلك المرأة، السجينة خلف الحجاب، الشخصية الرئيسية في فانتازيا رومانسية حول الغزو والتملك. يمثل نزع الحجاب الشكل الأقصى للكولونيالية، وهو بذلك يمزج سرديات الاضطهاد والرغبة والتوسع الإمبريالي. يربط المؤرخ كوماي جاياواردينا الهوس الغربي بنزع الحجاب بعلم الاقتصاد: فالرأسمال في حاجة إلى أجساد حرة طليقة

الصورة التي نشرتها «ناشيونال جغرافيك» في نيسان (أبريل) 2002

صورتا «الفتاة الأفغانية» في المجلة حجتا التواطؤ الأميركي في تقويض نضال الأفغانيات لتحقيق المساواة

من أجل العمل، وكل ما يحذ من حركة المرأة أو يفرض عليها الانعزال، إنما يدمر فرص الرأسمالية في الحصول على مصدر للعمالة الرخيصة.

تساعد الحجج التي يسوقها جاياواردينا على شرح سبب وأسلوب أفراد موقع مقدس لموضوع الحجاب بما هو جزء من السياسة الخارجية الأميركية. ويجري استيعاب موضوع نزع الحجاب، كما تعبر عنه النسويات الغربية البارزات بوصفه جزءاً من حركات التحرر وتطبيق العدالة، بما هو تعبير عن الحرية والديمقراطية الأميركية، عن «أسلوبنا في الحياة»، بالنيابة عن الشركات العالمية ذات الرأسمال العابر للقوميات، التي تحتاج إلى مصادر للعمالة الرخيصة لصناعة مجال كامل من المنتجات، ولاسيما مجال النسيج، حيث تشكل النساء القسم الأعظم من العمال. وفي نفس الوقت، تصبح النساء المستهلكات لسلع مصنعة



«وجدناها! بعد سبعة عشر عاماً، قصة لاجئة أفغانية». تُبرز صور «ناشيونال جغرافيك» والسردية المرافقة لها، البرقع بوصفه قضية سياسية وتعزز بذلك أسلوباً غريباً في النظر إلى الأمر تسهم بخلق الانطباع لديناً بأن الولايات المتحدة بلد متحضر. والمعنى الضمني هنا هو أن القوة الأميركية نظيفة وعقلانية وبناءة، في حين يجري إظهار المجتمع الإسلامي، الذي لا يلتفت أحد لفهمه إلا نادراً، بأنه مجتمع قمعي، يدمره عنف أهوج عشوائي ينطوي على الكراهية والتعصب ويتعدى على الخصوصيات. نحن نفترض بأن نظامنا مطبوع على الخير وغير مؤدلج، وهذا من شأنه أن يعيننا عن رؤية مسؤوليتنا في خلق الظروف التي جعلت ذلك العنف يتفاقم.

صورتا مجلة «ناشيونال جغرافيك» كلتاهما مثقلة بالدلالات؛ فكل تفصيل في الصورتين يندمج مع باقي التفاصيل ليشكل تركيبة أيديولوجية تسمى «اضطهاد». كانت الفتاة في الصورة الأصلية، بالنظرة الحادة في عينيها الخضراوين، ترمز إلى «مخاوف لاجئة أفغانية»، لكنها لم تظهر في القصة المصاحبة للصورة، ظلت مجهولة الهوية. أما صورة الغلاف التي ظهرت عام 2002، فهي تربط بصرياً بين الصورتين، مادياً وأيديولوجياً. في سياق حرب أميركا ضد الإرهاب، عثرت «ناشيونال جغرافيك» على هذه الفتاة - المرأة المجهولة التي لا تستطيع صورتها الموجودة على الغلاف أن تظهر، حالياً، «العينين المسكونتين بالخوف» اللتين أسرتا المخيال الغربي قبل سبعة عشر عاماً. جرى

مقاتلي الحرية. ومع ذلك، تجاهلت الروايات التي قدمتها وسائل الإعلام الغربية عن الحرب الأهلية الأفغانية - السوفييتية، التي استمرت من عام 1979 إلى عام 1988، الأبعاد الجندرية لتلك الحرب تجاهلاً كبيراً، وركزت على الصراع الأيديولوجي بين الرأسمالية والشيوعية. ركزت القصص التي وردت في وسائل الإعلام العامة الغربية على المقاتلين الأطفال، وعلى أعمال القصف والهجمات العنيفة التي كان يرتكبها الجيش السوفييتي. ولكن بعد انسحاب السوفييت من أفغانستان عام 1988، تحوّل اهتمام وسائل الإعلام الغربية إلى اللاجئين، وبينما كانت جماعات طالبان، وهم الأصوليون الذين تدرّبوا في المدارس الدينية العربية في باكستان، تسحق مناوئتها، ركز الصحفيون اهتماماتهم على وحشية ذلك النظام كما كان يتجلى في معاملته للنساء. وفي كل تلك الروايات، كانت مشاركة الغرب في تسليح المجاهدين وتمويلهم تمر مرور الكرام دونما أي تعليق. وفي خضم الحرب المستعرة لطرده الاتحاد السوفييتي من أفغانستان، ظهرت صورة «الفتاة الأفغانية».

كان أحد أسباب إعجاب الناس بصورة الفتاة التي ظهرت عام 1985 على غلاف مجلة «ناشيونال جغرافيك»، هو أن وجهها كان مكشوفاً ومتاحاً للانتظار. وبغية إيضاح فكرة الظروف الخائفة في ظل طالبان، جرى تركيب مشهد غريب، ظهر على غلاف عدد «ناشيونال جغرافيك» الصادر في شهر نيسان عام 2002، تبدو فيه امرأة مغطاة بالكامل تحمل نسخة من صورة ماكري الأصلية، يحمل عنوان

وجها لوجه

تحسين خياط: ولي زمن التزوير والأونطة

فاتن قبيسي

«ليس هناك قوة في العالم يمكن أن تثبتنا عن متابعة ملف الفساد وملاحقة الفاسدين في لبنان». هذا ما يؤكد رئيس مجلس إدارة «الجديد» تحسين خياط لـ «الأخبار»، تعليقا على تعرض فريق «تحت طائلة المسؤولية» أول من أسس للاعتداء على يد إدارة الجمارك، يقول: «سنتقاضي المعتدين، وكرامة الشباب من كرامتنا. إنها مافيا الجمارك، والزعماء والسياسيون في لبنان متورطون فيها. المعتدون على رياض قبيسي وزملائه هم رؤساء المسؤولين والزعماء، لا العس. هم من يسرق الدولة لمصلحة الزعماء الذين يحمونهم. هم أرباب عملهم وأداتهم التنفيذية لنهب الدولة».

ويشير خياط إلى «أن اعتداء أول من أسس كانت قد سبقته تهديدات في العام الماضي. فقد هددتنا مافيا الجمارك، وحذرت رياض بعدما كشف تورطها بالادلة الحسية. وحاولت أن تخرسنا بالرشوة».

رفضنا الانصياع. وحصلوا على حكم قضائي بمنعنا من بث الحلقات قبل أن يعرفوا مضمونها، تحت طائلة دفع 50 مليون ليرة لدى بث كل حلقة. رفضت وحميت رياض وعرضت الحلقات بعدما استأنفت الحكم». وعن مدى ثقته بالقضاء، يقول: «لنا صولات وجولات مع القضاء. وقد دفعنا مبالغ طائلة من جراء أحكام جائرة واستخدام العدالة ضدنا، ومع ذلك نقول ليس لنا الا القضاء».

يعيدنا «تحت طائلة المسؤولية» إلى المناقشة بينه وبين برنامج «استقصاء» (يعرض على Ibc). هنا، يشير خياط إلى أن الأول هو جزء من نهج المحطة في محاربة الفساد، واستكمال لما بدأه رياض قبيسي عندما خاض سابقاً موضوع الجمارك. ويقول: «سنخوض المعركة قريباً في برنامجنا ضد القضاء نفسه، باعتباره لا يتحرك في قضايا الفساد التي نثيرها». ويضيف: «رياض ورامي الأمين خضعا لدورات تاهيلية في العمل الوثائقي بخلاف فراس حاطوم». وهنا، يشن هجوماً على الإعلامي الشاب الذي عمل لسنوات في «الجديد»، متهماً إياه «بسرقة المعلومات التي جمعها عن موضوع معين في محطتنا، ثم استخدم فريق التصوير لدينا موهماً إياه بأنه يعمل على نحو حر، ليعرض الحصيلة على شاشة Ibc».

بعيداً عن المناقشة أو الفروق بين

البرنامجين، وما حصل مع فريق «تحت طائلة المسؤولية»، يقضي خياط معظم وقته خلال النهار مهتماً «بتغذية» نشرة الأخبار. يجري اتصالات ويجمع معلومات. وفي الخامسة عصراً، يتصل بمديرة الأخبار مريم البسام لتزويدها توجهاته كما يقول. ويسانده في إدارة أعمال المحطة ابنه كريم، وابنتاه كرمي في قسم الأخبار، وبشرى في قسم البرامج.

وعن التغيير في سياسة «الجديد» حيال النظام السوري، بعدما كانت تهاجمه، يقول: «مركتنا أساساً هي معركة حريات. وفي مقابلة لنا مع الرئيس بشار الأسد قبل الأزمة السورية، سألناه عن المعتقلين، وكنا قاسيين معه. وعندما بدأت الأزمة، اعتقدنا أن محركها هو موضوع الحريات والإصلاح، لكننا اكتشفنا لاحقاً أنها

حرب عبثية تتداخل فيها الجنسيات والمصالح. ونقول اليوم: إذا ربحت المعارضة فسنحنز، وإذا ربح الأسد، فلن نكون سعداء أيضاً». ويضيف: «نحن لم نتغير، الوضع السوري تغير. كنا ندافع عن المعارضة، لكننا اكتشفنا



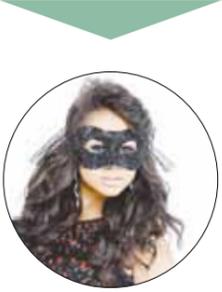
تلقينا تهديدات من إدارة الجمارك وسنتقاضي المعتدين على فريق، «تحت طائلة المسؤولية»



أنها معارضة أوامرها من الخارج، وتقيم في أفخم الفنادق، وتقودها «القاعدة» والأصولية. أنا مقاوم عتيق. ونحن مع النظام السوري لأنه ضد إسرائيل، لكننا لا نقبل أن يستمر في حجب الحرية عن شعبه، كما أننا ضد الأصولية والقاعدة وأحمد الأسير وإسرائيل وأميركا، لكن كيف يفسر أن قناة «الجديد» هي التي سؤقت الأسير في بداياته؟ يرد: «اعتقدنا بداية أنه مناهض لآل الحريري في صيدا، لكن عندما سمعت كلامه في مقابلة عبر «الجديد»، اتصلت فوراً بقسم الأخبار لأطلب اختصار المقابلة، ثم طلبت تحجيمه وتقليص أخباره عبر شاشتنا».

وعن انعكاس وصول الأمير الجديد تميم بن حمد آل ثاني إلى سدة الحكم في قطر على سياسة المحطة، يجيب

خياط: «القطريون كانوا غاضبين علي. قاطعوني منذ سنة ونصف سنة بسبب موقف القناة من سوريا. علما أنني منذ السبعينيات صديق للأمير السابق ورئيس الوزراء حمد بن جاسم. أما الأمير الجديد، فلا أعرفه، ولم أزر قطر منذ توليه الحكم»، لكن تحسين خياط أعلن سابقاً أنهم يراعون قطر في نشرات الأخبار في المحطة. يجيب: «لقد عممت على قسم الأخبار عدم توجيهه شتائم إلى القطريين من قبل ضيوف قد يرغبون في بيع مواقفهم لسوريا نظراً إلى الصداقة التي تجمعني بالقطريين. أما في السياسة، ف«الجديد» منبر حر. ولدي مساهمون من قطر والسعودية والأردن والكويت، لكننا لا نوفر أحداً في الأخبار، ولا أحد يجرؤ على التدخل في سياستنا. أنا من يضع التوجهات العامة».



نقد ذاتي

عن الهجوم الذي شنته نشرات أخبار «الجديد» على Ibc عبر طرح قصة إشغالها مسبح الجامعة اللبنانية في برنامج «سبلاش» من دون مقابل، يجيب تحسين خياط: «لا دخل لـ Ibc وبيار الزاهر في الموضوع. نحن ندين رئيس الجامعة اللبنانية ووزير التربية لتفريطهما بالمال العام. الجامعة ليست ملكهما، ونحن نحارب بذلك الفساد». وعن الانتقادات التي توجهه إلى برنامجي «أقوى جوكر» و «Z Ladies (الصورة)، يرد: «البرامج من اختصاص ديمتري خضر وفريقه، لكن من المؤكد أنها يجب أن تعكس صورة المحطة. لقد شاهدت «أقوى جوكر»، ولدي بعض التحفظات عليه، أما البرنامج الثاني، فقد اعترضت بداية على تسميته».



GfK انقذت الرأي العام من احتكار ipsos

المر (مدير mtv آنذاك) مستعيناً بشركة إحصاءات فرنسية «سوفريس» لقطع الطريق أمام التزوير. وقد دعمته، إلا أننا فشلنا في وجه الضاهر وشويري و«ستات ايبسوس».

ويعول كثيراً على «جي. اف. كي» وصدقيتها وسمعتها في العالم، مشيراً إلى أن «الضرر نتيجة تزوير الإحصاءات لا يتوقف عندنا فقط، بل يتعدانا إلى أربعة عناصر: بقية المحطات التي تحرم أيضاً الإعلانات، المعلن الذي يضع أمواله في المكان الخطأ، البرامج المفترض تطويرها بناء على إقبال فعلي عليها، لا عبر أرقام مزورة، وأخيراً السوق الإعلانية التي يمكن توسيعها بدلاً من أن تحتكرها محطة واحدة».

فاتن...

ويتنفس خياط عميقاً قبل أن يكمل كلامه كمن يشعر بأن المعركة التي خاضها طويلاً اقتربت من خواتيمها، هو الذي كان قد رفع دعوى قضائية على «ستات ايبسوس» قبل سنوات، ولم يبتها القضاء بعد. يقول: «سأطلب من المحكمة الكشف عن دفاتر هذه الشركة المزورة وحساباتها، وسأقاضي كل من يواصل دعمها والاستفادة منها».

وكان خياط قد رفع دعوى بحق الرئيس المؤسس لـ «مجموعة شويري» الراحل انطوان شويري في التسعينيات، متهماً إياه بمخالفة المادة 94/382 من قانون الإعلام المرئي والمسموع، الذي ينص على منع الوكيل الحصري من احتكار أكثر من قناة تلفزيونية. ويشير إلى «أن المعركة كان قد بدأها غابريال



سنتالب بكشف حسابات الشركة المزورة ودفاترها



لنا مليون دولار سنوياً لإدراج قناتنا من ضمن باقة قنواتها، كما تفاوضنا شركات أخرى في استراليا وكندا وأوروبا وأفريقيا على أساس أننا المحطة الأقوى».

حديثاً مع شركة «جي. اف. كي» (الأخبار 2013/11/22) للإحصاءات التي ستعلن نتائج دراستها في بداية العام المقبل، كاشفاً أن ممثلي القنوات اللبنانية تعاونوا مع الشركة الجديدة. باستثناء Ibc، فـ «بحسب معلوماتي، هي لم توقع بعد مع الشركة».

ويؤكد خياط أن «الجديد» تحتل المرتبة الأولى في لبنان نتيجة دراسة أولية أجرتها «جي. اف. كي». نقول له إن الشركة صرحت بأن قناتكم منافسة، فيعلق: «أنا مسؤول عن كلامي». ويذهب أبعد من ذلك حين يقول إن «الجديد» تحتل الصدارة من بين قنوات المنوعات الناطقة باللغة العربية في العالم. ويلفت إلى «أن إحدى شركات الكابيل في أميركا تدفع

في الأونة الأخيرة، احتدمت «المعركة» على الصدارة بين المحطات اللبنانية، وراح بعضها يزعج بأرقامه وإحصاءاته في «السوق»، ليثبت رجحان كفته، مما أظهر أن الرقم في لبنان يبقى مجرد وجهة نظر، إلى أن يثبت العكس، لكن لتحسين خياط وجهة نظر أخرى، ففرض الأمر بالنسبة إليه، «وعصر Ibc كقناة أولى في لبنان قد ولي».

في هذا السياق، يرى خياط أن «Ibc» احتكرت لسنوات الجزء الأكبر من السوق الإعلانية بناءً على تصنيف مفبرك وضعها زوراً في الصدارة. ويجزم بأن زمن «ستات ايبسوس» أيضاً انتهى، «باعتبارها مصدر الإحصاءات المزورة التي ساندت Ibc بتغطية من «مجموعة شويري»». ويستند في كلامه هذا إلى التعاون

حريات

سحل وضرب واعتقال صحافيو مصر، عود على بدء

◀ أوضح المغني ملحم زين أنه لا يفكر في الاعتزال حالياً، كما كان يقال سابقاً في الصحف. ولفت نجم برنامج «سوبر ستار» خلال لقاء معه في برنامج «محبوبي أنا» (mbc) أنه عندما أعلن قبل فترة نيته الاعتزال لم يكن يفكر في الأمر جدياً، «أكيد بحب المسرح، والفكرة بعد بكير عليها».

◀ تعد الفنانة جوليا بطرس ألبومها الجديد الذي ستطرحه أوائل السنة المقبلة، ومن المتوقع أن تتعاون فيه مع شقيقها الملحن زياد بطرس.

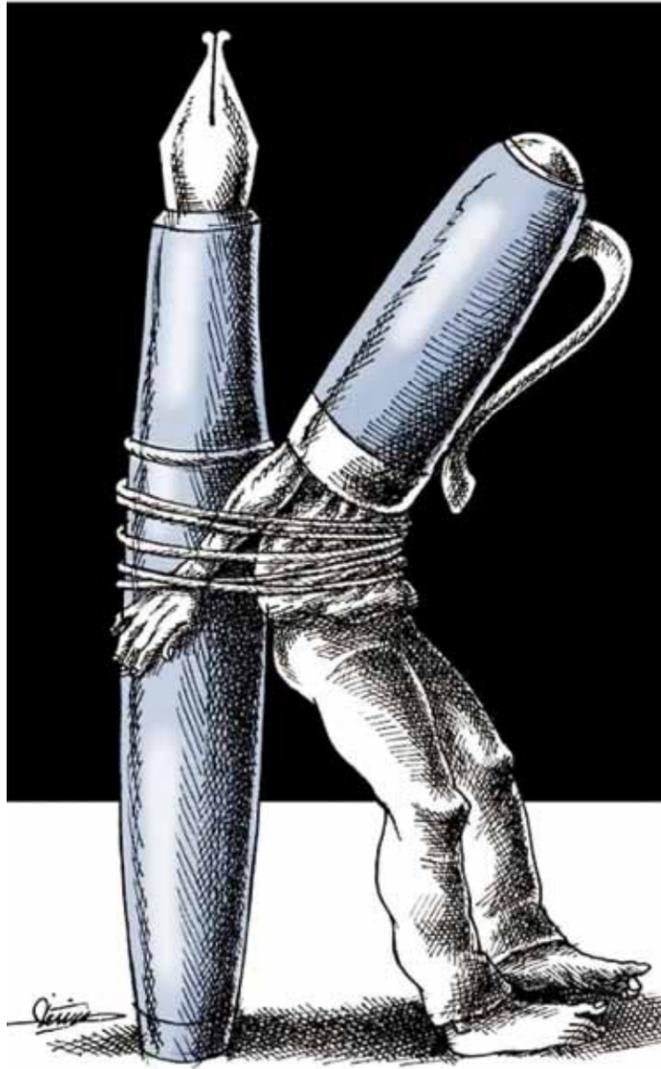
◀ كشفت الممثلة السورية سلاف فواخرجي أنها ستكون على قائمة أبطال الفيلم المقبل للمخرج باسل الخطيب، من إنتاج «المؤسسة العامة للسينما». وقال الخطيب في حديث سابق لـ «الأخبار» إن فيلمه الجديد يتناول قصة إنسانية تدور أحداثها في سوريا مطلع 2013، ويعرض لتداعيات الأحداث الدائرة في البلاد على عائلة بسيطة، وكيف قلبت هذه الأزمة حياتهم رأساً على عقب. يذكر أن الفيلم من تأليف باسل وتلبد الخطيب، ولم يجر اختيار العنوان النهائي له بعد، وسيبدأ تصويره (على الأغلب) في منتصف شهر كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

◀ أكدت مصادر من أسرة مسلسل «السيدة الأولى» (كتابة محمود البزاوي، وإخراج محمد بكير) لـ «الأخبار» أن العمل سيتطرق إلى صفات اشتهرت بها سوزان، زوجة الرئيس المصري السابق حسني مبارك، مضيفة أن ملامحه النهائية لم تتضح بعد، لأن البزاوي لم ينته إلا من كتابة 15 حلقة، رغم رغبة البطة غادة عبد الرزاق في بدء التصوير سريعاً كي لا تضطر للعمل في رمضان على غرار ما حدث في مسلسلها الأخير «حكاية حياة». ويتردد أن الممثلة المصرية حصلت على حوالي 1,7 مليون دولار أميركي لأداء الدور، فيما يتوقع أن يعرض العمل في رمضان المقبل على قناة cbc المصرية.

◀ خاطب النائب العام المصري، هشام بركات، نظيره القطري والإنتربول الدولي للقبض على الإعلامي في قناة «الجزيرة» أحمد منصور، وتسليمه إلى السلطات المصرية لمحاكمته على الأراضي المصرية، لأنه مطلوب للمحاكمة في قضية تعذيب أحد المحامين داخل شركة سياحية في ميدان التحرير في شباط (فبراير) 2011، بدعوى أنه ضابط في جهاز مباحث أمن الدولة.

◀ ذكر موقع «ليبانون ديبايت» أمس أنه تم إغلاق صفحتهم على الفيسبوك وحظر إمكانية تنزيل الأخبار الجديدة، على خلفية نشره مواضيع مرفقة بصورة لها علاقة بـ «حزب الله» وأمينه العام، كما أكد بيان نشره الموقع الإخباري، وكان الأخير قد تلقى مراراً تحذيرات من إدارة الفيسبوك بعدم نشر صور تظهر فيها «رايات حزب الله» واستجاب لذلك لكن سرعان ما شكّل نشر صورة للسيد حسن نصر الله أول من أمس، فرصة لإغلاق الصفحة من دون إنذار.

حكومة حازم الببلاوي (رئيس الوزراء) بشكل عام، وخصوصاً مع وجود عدد من النشطاء والمنتظاهرين رهن الاعتقال، أبرزهم: منى سيف مؤسسة «حركة لا للمحاكمات العسكرية» والمخرجة عائدة الكاشف، وأعراب نقيب الصحافيين ضياء رشوان عن نيته تجميد عضويته في «اللجنة الخمسين» المعنية بكتابة الدستور المصري الجديد، إضافة إلى مجموعة أخرى من أعضاء اللجنة، لغاية الإفراج عن المعتقلين عموماً والصحافيين خصوصاً. وتبعه في ذلك وكيل مجلس النقابة، والعضو الاحتياطي في اللجنة جمال فهمي، والمخرج السينمائي خالد يوسف الذي هاجم صدور القانون في هذا التوقيت، بينما قلل بعض النشطاء من تأثير ردود فعل أعضاء اللجنة كون الاعتقالات والاعتداءات حدثت على أبوابها، حيث تتخذ «اللجنة الخمسين» من «مجلس الشورى» مقراً لها. هذا الأمر يؤكد أن وزارة الداخلية تريد العودة إلى ممارسات ما قبل «يناير 2011»، من دون أن تكون لدى أي مؤسسة القدرة على محاسبتها في هذه التصرفات. وبينما تردّد عن نيّة الحكومة مراجعة قانون التظاهر، أعلنت الداخلية أنها ستواصل تنفيذ القانون، رغم أن تظاهرات إخوانية انطلقت في اليوم نفسه ولم تعامل بالمثل. ولم يقدم المسؤولون في الشرطة أي إجابة مقنعة حول سبب اعتقال الصحافيين والمصورين، بينما نجح البعض منهم في نقل صور تؤكد العنف المفرط في التعامل مع المحتجين. وكما كان متوقعاً، لم تزل التغطية التلفزيونية للحدث رضى النشطاء والمنتظمين إلى «ثورة يناير» تحديداً، وشنّ هؤلاء هجوماً على الإعلامي ابراهيم عيسى مقدّم برنامج «30/25» (قناة «أون تي في»)، والإعلامي أحمد موسى على قناة «التحرير»، والإعلامية أماني الخياط مقدّمة برنامج «صباح أون» (أون تي في)، وخصوصاً أن الأخيرة شكّكت برواية المعتقلات اللواتي أكدن أن سيارة الداخلية القت بهنّ في منطقة صحراوية قريبة من مقر الاحتجاز بعد الإفراج عنهن. وكان تشكيك الخياط بعيداً عن المعلومات، بل اعتمد على أن تلك المنطقة لا تحوي صحراء، وكانّ المشاهدين لا يفهمون جغرافيا الموقع جيداً. كما هوجم أولئك الإعلاميون بسبب ما سموه حرصهم على الدفاع عن وزارة الداخلية، واتهام النشطاء بمحاولة تفجير الوضع السياسي، وإعطاء الإخوان الفرصة لإفساد خريطة الطريق، رغم أن قانون التظاهر صنّعه الحكومة نفسها التي جاءت إلى السلطة بالتظاهر على حد قول النشطاء.



(مانا نيستاني - إيران)

(جريدة «الفجر»)، ومحمد عبد الحكيم (موقع «البديل»)، ومحمد أمر. هذا العدد الكبير من الاعتقالات بحق الإعلاميين، أسهم في انطلاق حملة غاضبة ضد وزارة الداخلية، وضد

في مجلس «نقابة الصحافيين»، أعلنت أخيراً أن قائمة المعتقلين من الصحافيين سواء كانوا أعضاء أو غير أعضاء في النقابة، شملت كلاً من أحمد رجب (صحيفة «المصري اليوم»)، وعمر ساهر (مصور في صحيفة «المصري اليوم»)، وإيمان عوف (جريدة «المال»)، ومحيي مصطفى (جريدة «المال»)، ومحمد حسني إمام (مصور صحافي)، ودوللي محمد بسيوني (صحافية مستقلة)، إضافة إلى عفاف ممدوح (صحافية مستقلة)، ونادر نبيل (صحافي في موقع «مصرأوي»)، والحسيني محمد (مصور في موقع «البديل»)، ومصطفى المرصفاوي («المصري اليوم»)، ومصطفى يسري مصطفى، وأحمد عبده، وعمرو عادل عبد الحميد (مصور حر)، ورشا عزب

شنت الناشطون هجوماً على ابراهيم عيسى بسبب تعاطيه مع القضية

سجّلت وزارة الداخلية رقماً قياسياً في الاعتداءات التي مارستها على الصحافيين والمصورين المشاركين في تظاهرة «كل فشار» المنددة بقانون التظاهر. والمؤسف أن بعض الإعلام الخاص اصطف أيضاً وراء العسكر، فيما أعلن نقيب الصحافيين ضياء رشوان والمخرج خالد يوسف تجميد عضويتهم في «اللجنة الخمسين» الموكلة بكتابة الدستور

القاهرة - محمد عبد الرحمن

لا شيء تغيّر في مصر إزاء طريقة التعامل مع الصحافيين والمصورين. هذه القاعدة أكدتها أول من أمس وزارة الداخلية المصرية عندما ضربت رقماً قياسياً غير مسبوق في كمّ الاعتقالات التي واجهها الصحافيون والمصورون أمام مجلس الشورى القريب جداً من ميدان التحرير في قلب القاهرة. ولا يبدو أن وزارة الداخلية تعلمت الدرس الذي قدّمه هذا الميدان الذي شهد قبل أقل من ثلاث سنوات ثورة أطاحت بالرئيس السابق محمد حسني مبارك بسبب أداء وزارة الداخلية. البداية كانت عندما دعا عدد من النشطاء إلى تظاهرة بعنوان «كل فشار - يسقط قانون التظاهر» احتجاجاً على قانون التظاهر الذي صدر قبل ثلاثة أيام. بحسب النشطاء، فإن هذا القانون يحدّ من الحرية التي حصل عليها المصريون في ما يخصّ التظاهر والاحتجاج. هي الحرية نفسها التي جعلت الشارع ينجح - بمساعدة الجيش - في إطاحة الرئيس الإخواني المعزول محمد مرسي، مطلع شهر تموز (يوليو) الماضي. تطبيقاً للقانون الجديد، عمدت وزارة الداخلية إلى فض التظاهرة، مستخدمة كل وسائل العنف مع المحتجين، بدءاً من خراطيم المياه، وصولاً إلى الضرب والسحل، وطبعاً الاعتقال لأكثر من 40 شخصاً، من بينهم 13 فتاة. غير أن الاعتقالات لم تطل النشطاء فقط، بل الصحافيين الذين يغطّون التظاهرة، مع الأخذ في الاعتبار أن بعض النشطاء هم صحافيون في الوقت نفسه. عبير سعدي، العضو البارزة

جدارة الحياة

الميادين

تكرّم المجاهدة الجزائرية جميلة بوحيرد



almayadeen.net

3 كانون الاول / ديسمبر 2013
مسرح قصر الاونيسكو - بيروت

بانوراها للعبة الدولية

غسان ملحم*

يكثّر الكلام منذ سنوات عديدة عن إمكان حصول تغييرات وشبكة في السياسة الدولية على أرضية مؤشرات سياسية واقتصادية تناول النظام الدولي بكامله. وقد أثبتت التطورات الدولية صدقية كل هذا الكلام في أوساط النخب السياسية والصحافية والفكرية. وجاءت بعدها التحركات الدبلوماسية واللقاءات الدولية لتكشف بعضاً من التسريبات والتلميحات حول إعادة النظر في التوصلات السياسية، وكذلك الخبرات الاستراتيجية. فالتطورات الدراماتيكية في الشرق والمشرق قضت بمراجعة الحسابات والتقدير في غمار إعادة توكّن بنية المنظومة الدولية من جديد. فما الذي يمكن قوله في استشراف مصير هذا النظام الدولي القائم ومستقبل العلاقات الدولية والتوازنات بين الدول؟ وما الذي ينبغي قوله بالنظر إلى بعض الضبابية في المشهد الدولي والاضطراب في مواقف بعض الدول والأطراف الدولية؟

لم تعد المعطيات الدولية في هذه اللحظة السياسية والتاريخية كما كانت عليه الحال عشية بدء ما بات يعرف بثورات الربيع العربي بصورة عامة، وقبل تفاقم الأزمة السورية بصورة خاصة. بعض الصحافيين والمحللين السياسيين يتابعون هذه التطورات الدولية ويرصدون تحولات عميقة في صلب العلاقات أو التوازنات الدولية... ثمة تغييرات ملحوظة في النظام الدولي برمته. هذه هي الخلاصة التي يمكن أن يصل إليها مجمل الخبراء أو المراقبين الدوليين على اختلاف الخلفيات السياسية أو الفكرية. فالعالم اليوم يختلف تماماً عما كان عليه سابقاً في ظل الأحادية القطبية الأميركية التي نشأت في أعقاب تفكك الاتحاد السوفياتي وانهيار الكتلة الشرقية سنة 1991. لقد استطاعت النيوليبرالية الهيمنة على العالم بكامله بعد تعثر معسكر الاشتراكية وفشله في تأمين بقاء التوازن قائماً مع معسكر الغرب الحر. ثم نشبت الأزمة العالمية سنة 2008 لتعيد تصويب النقاش حول مستقبل النظام الدولي. يلي تلك انسحاب القوات العسكرية

الأميركية من العراق سنة 2011 ليضيف إلى المازق المالي إخفاقاً سياسياً وميدانياً. يتزامن كل ذلك مع صعود الصين الصامت وغير المدوي على الساحة العالمية، فضلاً عن عودة روسيا إلى الحلبة الدولية من بوابة المشرق... كما يُضاف أيضاً إلى انحسار ومن ثم انكسار أحادية الولايات المتحدة الأميركية تراجع قدرة الدول الكبرى التقليدية على التأثير في ميزان القوة الدولية، ولا سيما فرنسا والمملكة المتحدة... لقد تغيرت فعلاً قواعد اللعبة الدولية لناحية تصنيف وترتيب الدول بمقياس الجيوبوليتيك. وما طريقة التعاطي السياسي كما الدبلوماسية من قبل كافة الدول المعنية بالقضية السورية سوى دليل مضاف إلى دخول زمان التعددية القطبية على أنقاض سياسات استثنائ أميركا بالنفوذ في المجال الدولي إيداناً ببداية حقبة تاريخية جديدة قوامها الشراكة الدولية على قاعدة الحاكمية الجماعية أو المشتركة.

لن تكون منظومة العلاقات الدولية في المستقبل كما كانت في الماضي وحتى الأوس القريب بعد انفراط عقد الهيمنة من قبل الولايات المتحدة الأميركية وتفردا بممارسة النفوذ دولياً دون أية منافسة أو أية مواجهة مع أحد. فقد بدأت تتغير طبيعة المعادلة الدولية وكذلك طبيعة التحديات السياسية والدولية والإقليمية. هذا الأمر من شأنه بالتأكيد تفسير عملية تكثيف الحراك الدبلوماسي ومسألة تغيير السلوكيات الدولية في محاولة للتوصل إلى اتفاق، أو التفاهم على ترتيبات المرحلة القادمة. فمن بين الموضوعات الملحة إنشاء التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب والتكفير كاولوية تفرض نفسها على جدول أعمال هذا النظام العالمي الجديد. لقد بدأت هذه الحملة على نحو مباشر بعد أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) 2001 عندما أعلنت واشنطن الحرب على ما يُصطلح اليوم على تسميته منظمات أو مجموعات إرهابية. وباتت محاربة هذا الفكر هدفاً دولياً استراتيجياً. وهو الأمر الذي يستوجب تضافر الجهود والتعاون لضرب التنظيمات الإرهابية عسكرياً، وتعزيز فرص التنمية البشرية لتحقيق الاندماج

يبدو واضحاً أن توصيف الأوضاع الدولية هو موضع خلاف أو التباس لحين نضج التسويات السياسية (أ ف ب)



اشكالية الدولة عند الاسلاميين

الشيخ مصطفى ملص*

ليست الدولة أمراً الهياً بل هي حاجة اجتماعية. وقد عرّف القانون الدستوري الدولة بأنها أرض وشعب ومؤسسات، وغياب عنصر من هذه العناصر الثلاثة يفقدها مضمونها. وإذا كان العنصران الأول والثاني، أي الأرض والشعب، غالباً ما يكونان غير خاضعين لإرادة اجتماعية، فإنّ العنصر الثالث، وهو المؤسسات، إنما يكون نتيجة حاجة المجتمع إليها، فيحدث من المؤسسات على اختلاف أشكالها ووظائفها ما يغطي حاجاته. فإذا انتفت الحاجة إلى المؤسسة الغاها ولم يعد لها وجود. وإذا كانت تعاليم بعض الأديان تعالج حاجات المجتمع، فهذا لا يجعل من الدين دولة، فوظيفة الدين في حياة المجتمعات تختلف عن وظائف الدولة ومهماتها. والدين الإسلامي الذي أرشد المؤمنين به إلى علاج بعض المشاكل الاجتماعية كالإرث والحدود والقصاص، فإنه لم ينطرق إلى مسألة إقامة الدولة على نحو صريح ولم يحدد لها الهيكليات المطلوبة، بل

إننا نستطيع القول إنّه ترك للمؤمنين حرية التصرف تجاه هذا الأمر، باعتباره أمراً بهمّ الناس جميعاً فقال تعالى: «وأمرهم شورى بينهم». وهذه الآية عامة في معناها، إذ إنها ترجع كل أمر من أمور الشأن العام في الجماعة المؤمنة إلى هذه الجماعة وما تراه مناسباً لها. والدولة هي أحد أهم الأمور الاجتماعية نظراً إلى تعلقها بالمصلحة العامة. ولقد أدرك المسلمون الحاجة إلى تنظيم الدولة بعد وفاة رسول الله (ص) فسارعوا إلى مبايعة أمير عليهم يكون خليفة للنبي (ص) في إدارة شؤون الجماعة المؤمنة. إذ إن الرسول (ص) كان يدير شأن المسلمين مستنداً إلى كونه رسولاً يوحى إليه أولاً، كما أنه كان يسترشد برأي الناس وأصحاب الخبرة في القضايا التي لا يكون فيها وحي ثانياً، كما فعل في العديد من المعارك العسكرية التي خاضها ضد قريش وغيرها، وبانقطاع الوحي بوفاته النبي (ص)، أخذ المسلمون أمورههم وفق ما هو متعارف عليه، مسترشدين ما أمكن بالضوابط الواردة في الكتاب الكريم أو السنة

وللتأكد من أن أمر الدولة مسؤولية غير دينية، بل مسؤولية اجتماعية نلقي نظرة على ما قام به المسلمون في زمن عمر بن الخطاب، وما تلاه من خلفاء لجهة إنشاء المؤسسات كالدواوين، والبريد، وغيرها. فنجد أن المسلمين كانوا في هذا المجال عالة على الفرس والروم الذين سبقوهم في إقامة الدول ومؤسساتها. لقد استحدثت مؤسسات الدولة التي أشرنا إليها بمساعدة العناصر الفرس أو الروم أو القبطيين، وقد وضعت الدواوين بلغاتهم. ولم تعرب أو يبتدئ تعريبها إلا في عهد عبد الملك بن مروان.

وقد يخيل لبعضهم لشدة تعصبه أنّ هذا الكلام يمثل مطعناً في الدين. على العكس من ذلك، نحن نرى أنّ عدم تطرق النصوص الدينية الأساسية إلى كثير من الأمور المتغيرة بفعل التطور وتقدم الزمن، هو من كمال الدين ومرونته. لقد وضع الدين القواعد الأخلاقية والضوابط العلمية والعقلية التي تحكم تصرف الإنسان، الفرد أو الجماعة وترك لهم حرية اختيار الآلية التي تتناسب مع واقعهم الزماني والمكاني، ومع التطور الذي يطرأ عليهم.

من هنا نرى أنّ تسمية الدولة بالاسلامية هو من لزوم ما لا يلزم، لأن الدولة تتجلى فيها صورة المجتمع الفكرية والأخلاقية، ومن هذه الصورة تتشكل مرجعيتها.

إشكالية الدولة

تعدّ إشكالية الدولة عند الاسلاميين من أهم اشكالياتهم المعاصرة، نظراً إلى ما يُعلقون عليها من آمال لاستعادة مجدهم، الذي يرون أنه ضاع مع سقوط دولة الخلافة العثمانية، إلا أنهم يتعاطون مع المسألة بخفة وسطحية ظاهرة، فالتنظير للدولة الإسلامية يقوم على شعارات وعناوين عامة تستحضر فترات

النبوية المطهرة. وبمراجعتنا لمسألة اختيار الخليفة في عهد الراشدين، نجد تبايناً في طريقة اختياره، فاختر أبو بكر كان بمبادرة من عمر بن الخطاب، إذ قطع نقاش المجتمعين في السقيفة بقوله لأبي بكر: مد يدك لأبي بكر وهكذا حصل. ثم قال عمر بعد فترة من تلك المبايعة: «لقد كانت بيعة أبي بكر فلتة وقي الله المسلمين شرها، لا تعودوا إلى مثلها أبداً». ذلك أن عمر ربما يكون قد أخرج الجميع بفرضه بيعة أبي بكر بهذه الطريقة، وهذا أمر مرفوض بحسب القواعد الإسلامية. ثم أوصى أبو بكر بالخلافة لعمر، ثم عندما طعن عمر

المفاهيم الخاطئة التي تحكم سلوك الإسلاميين هي السبب لفشلها في إقامة الدولة الإسلامية

أنشأ مجلساً من ستة أشخاص أوكل إليهم أمر اختيار الخليفة من بعده، فاختر عثمان بن عفان ثم قتل عثمان، فاختر علي ابن أبي طالب بالشورى العامة.

ثم تغيّر الأمر مع بني أمية من خلافة إلى ملك عضوض على القواعد الكسروية والقيصرية. وهكذا نجد أن تصرف المسلمين قد اختلف بين مرحلة ومرحلة. هذا ما يدل على أنه ليس هناك طريقة محددة وملزمة، بل يترك الأمر للناس ليتصرفوا بحسب ما يرونه مناسباً طبعاً هذا عند أهل السنة، أما الشيعة، فقالوا بوجود نص بتولية علي بن أبي طالب للخلافة وهو ما لم يعمل به.

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ محررا التحرير: إيلي شلموب، وظيف، قانصوه ■ إقتصاد: محمد زبيب، محليات، حسن عليف، مجتمعي، مهمي زراقت ■ نقاش وولاس: امك الاندري

■ رئيس مجلس الادارة: ابراهيم الامين ■ الادارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل ■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب. 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 03/252224-01/611115 ■ التوزيع: شركة الوالوك 03/828381-01/666314-15

الخبير

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «الخبير بيروت»
رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2006-2007)
مستشار مجلس التحرير
انسبي الحاج
رئيس التحرير: المدير المسؤول
إبراهيم الامين

أزمة وفد أم فشك نهج؟

من صائب عريقات ومحمد اشتية بتسيير أعمال المفاوضات حتى تعيين فريق جديد، وذلك بعد اصرارهما على الاستقالة». قرار الإيعاز بتحديد مهمة عمل الوفد كفريق «تسيير أعمال» يأتي منسجماً مع حكومات تسيير الأعمال التي تعاقبت خلال مراحل متعددة على عمل حكومات السلطة. كلام شعث في هذا الموضوع جاء متأخراً بتوقيته، لأن الوزارة في حكومة العدو ورئيسة وفدها المفاوضات تسيير ليفني كانت قد صرحت قبل يومين من إعلان قرار اللجنة المركزية، أنه «من المتوقع أن تعقد هذا الأسبوع جولة جديدة من المفاوضات مع السلطة الفلسطينية بمشاركة رئيس الوفد الفلسطيني صائب عريقات، كما أكد لي رئيس السلطة محمود عباس».

بعيداً عن الجدل القائم حول الاستقالة والعودة عنها، فإن ما كشفت عنه انعكاسات الخطوة، يؤكد أن الفشل لم يكن مرتبطاً بالأشخاص، بقدر ما يعني سقوطاً وهزيمة لنهج كامل برموزه ومؤسساته. فالاستمرار في العملية التفاوضية لن يحقق أية مكاسب للقضية الوطنية، كما أن التوقف عن حضور جلساتها لن يفتح الطريق للبدء بوضع خطة عمل وطنية شاملة لمواجهة الغزاة ومخططاتهم. إن إصرار كبير المفاوضات ورئيس السلطة على استكمال هذا النهج المضّر بالقضية التحررية لشعبنا، يتطلب برامج عمل وقيادات وقوى ملتزم برنامجاً كفاحياً على كافة الصعد، وفي المقدمة فيه «الكفاح المسلح» من خلال بنى سياسية ومجتمعية، قادرة على إدامة الاشتباك مع العدو، وعلى إدارة حياة المواطنين.

إن الرهان على تحقيق أية مكاسب وطنية من خلال المفاوضات وسياسة التنازلات، محكوم عليه بالفشل، ليس فقط لوجود حكومة «يمينية فاشية»، ولا بسبب الانتقال الكبير في كتلة تجمع المستعمرين الغزاة نحو مواقف أكثر عدوانية وعنصرية، بل أيضاً لأن الصراع بكل أشكاله مع هذا التجمع وقواه الاحتلالية والفاشية هو الذي يضع الشعب العربي الفلسطيني أمام إمكانية تحرير وطنه. إن الذهاب لآخر شوط التفاوض «التسعة أشهر» - إذا لم يجر تمديدها - سيوفر لحكومة العدو الوقت الكافي لتحقيق برنامج بناء المستعمرات وتوسيعها في الضفة ومنطقة القدس الكبرى وفي الأغوار، ويجعلها تعمل من أجل تنفيذ هدفها الأساسي من المفاوضات، كما أوضح ذلك نتياها في حديثه لصحيفة «لوفغارو» الفرنسية عشية زيارة الرئيس الفرنسي (إن هناك فرصة للتوصل إلى اتفاق تاريخي من خلال المفاوضات إذا وافق الفلسطينيون على جعل دولتهم منزوعة السلاح وعلى ترتيبات تضمن أمن دولة إسرائيل، وخاصة على الاعتراف بالطابع اليهودي لإسرائيل، ليمثل ذلك ضماناً لعدم طرح مطالب أخرى في المستقبل مثل إعادة اللاجئين).

إن حراكاً شعبياً واسعاً مدعوماً بقوى التغيير والتحرير، يجب أن يبدأ لمواجهة تلك المهزلة التي يقودها «البعض» من داخل بعض القوى السياسية. فقد أثبتت تجربة السنوات الماضية، أن جلسات الحوار، واتفاقيات التهدئة، والاستعانة بأطراف إقليمية ودولية من أجل توفير أجواء الثقة التي تقود للسلام، لن تجلب لنا وللمنطقة سوى السلاط «الملغوم والمفخ» الذي يعني في ظل الشروط القائمة، المزيد من التوسع والهيمنة للقوى الصهيونية أميركية.

* كاتب فلسطيني

محمد العبد الله *

فاجأ كبير المفاوضات صائب عريقات مع زميله محمد اشتية، الإعلام بتقديمهما استقالتيهما من وفد المفاوضات، لرئيس سلطة الحكم الذاتي المحدود. الإعلان جرى بعد انفضاض اجتماع اللجنة المركزية للحزب الحاكم في رام الله المحتلة. اللافت في الاستقالة أن صاحب موقف «المفاوضات حياة» قد أقدم على الخطوة بعدما شعر لأن الوفد المقابل له، لم يتقدم بأية أفكار أو اقتراحات تساعد على تحقيق إنجاز ما، يستطيع من خلاله الطرف الفلسطيني المفاوضات أن يوفر لمبادرة كيري «عملية التفاوض» إمكانية الدفع للأمام، مبدئياً في ذات الوقت قلقه من قيام حكومة الاحتلال باستغلال اتفاق إطلاق سراح الأسرى القدامى من معتقلاتها لغايات تعزيز المشاريع الاستيطانية، واصفاً الإدعاءات الإسرائيلية التي تحدت عن أن اتفاق الأسرى تضمن موافقة السلطة الفلسطينية على تصعيد البناء الاستيطاني في الأراضي المحتلة بـ«الزائفة».

كانت الأشهر الثلاثة، من أواخر يوليو/ تموز ولبداية شهر نوفمبر/ تشرين الثاني، قد شهدت سبعة عشر اجتماعاً، لم يتوصل الطرفان المتحاوران خلالها إلى نتائج ملموسة. هذه الفترة الزمنية، كانت كفيلة، لمن يريد أن يستخلص دروسها، لتضع قيادة السلطة أمام ضرورة إجراء مراجعات حقيقية لمسيرة المفاوضات، بناء على ممارسات حكومة

أثبتت التجربة أن جلسات الحوار لن تجلب للمنطقة سوى السلام (الملغوم والمفخ)

العدو، وعلى الموقف الرافض للقوى والهيئات والمؤسسات جزء منها مشاركتها في السلطة. وانطلاقاً من التجربة المريرة لمسيرة المفاوضات بمختلف تسمياتها ومواعيدها. وبعيداً عن منابعة أحجية الاستقالة إذا كانت حقيقية أم مصنوعة، فإن اللافت لنظر المتابعين للشأن التفاوضي، كان في تفسير موقف رئيس الوفد في كل تصريحاته وإطالاته الإعلامية التي أعقبت تقديم الاستقالة، المصير على ضرورة «الإعفاء من المهمة»، وبذات الوقت الداعي للتمسك بالمفاوضات حتى نهاية فترة التسعة أشهر المتفق عليها مع الطرف الأميركي. التمسك بالأشهر التسعة كان قد أكده رئيس السلطة وهو يستعد لاستقبال الزائر الفرنسي هولاند؛ وما حصل ويحصل على الأرض الفلسطينية المحتلة من قتل وتدمير، واقتلاع للبشر والحجر والشجر، كفيل ليس بوقف المفاوضات فقط، بل بإطاحة «سلطة»، رسمت وظيفتها اتفاقية أوسلو الكارثية.

كانت الأسابيع الثلاثة التي مرت على تقديم طلب الإعفاء تحمل في كل يوم مواقف داخل هيئات السلطة القيادية تراوح بين أحد احتمالين: قبول الاستقالة أو رفضها، لكن الحزب الحاكم قرر كما جاء في تصريح لأحد قادته نبيل شعث «أن اللجنة المركزية للحركة أوعزت إلى فريق التفاوض الفلسطيني المكون

العسكري المباشر وحتى الهيمنة الاقتصادية، ومن ثم اللجوء إلى التحالف السياسي من باب الواقعية السياسية. لقد زال الاستعمار التقليدي تحت وطأة حركات التحرير الوطني والاستقلال طوال الخمسينيات والستينيات من القرن المنصرم. ولن يكون باستطاعة الدول العظمى أو الكبرى إخفاء أساليب وأشكال الاستعمار الجديد تحت ستار التأييد أو الدعم للنحو أو التطور الديمقراطي. كذلك فإن الإمبريالية الرأسمالية لم تعد صالحة للتطبيق أو التحديث. لم يبق أمام الدول الغربية، والدول الصاعدة أيضاً، سوى عقد التحالفات السياسية بقصد التوسع الاقتصادي عبر استقطاب الدول النامية والدول المتخلفة. هكذا تستطيع هذه الدول أن تنخرط في هذا الحلف أو ذلك لتجسد أقاليم هذه الدول نفسها مناطق نفوذ أميركي أو فرنسي أو بريطاني أو حتى صيني أكثر منها بلداناً خاضعة للاحتلال أو الانتداب أو الوصاية.

يبدو واضحاً للعيان أن توصيف الأوضاع الدولية هو موضع خلاف أو التباس لحين نضج التسويات السياسية، واستكمال ترتيبات ما بعد الحرب لفك الاشتباك كما وقف إطلاق النار. وقد يستمر القتال في الميدان لبعض الوقت أيضاً، لكن من الثابت القول إن القرن المنصرم شهد صراعات عنيفة بين الأيديولوجيات والنظريات أو المذاهب السياسية... كما أنه من الثابت القول إن القرن الحالي تغلب عليه صراعات المصالح المكشوفة... في كل الأحوال، هو نظام متعدد الأقطاب لا أحادي، لكنه ليس ثنائياً أيضاً. وهو نظام يشترك فيه أطرافه وفق نظرية الأمن الجماعي في إعادة ترتيب العلاقات الدولية وفي إعادة تحديد الاستراتيجيات الدولية بطريقة مختلفة. قد يكون أكثر عقلانية بفعل التوازن فيه، كما قد تكون هناك إمكانية أكبر للاحتكام إلى موثيق القانون الدولي بحال الاختلاف في وجهات النظر والتضارب في المصالح، لكنه بالتأكيد نظام يركز على منطق الشرعية في توازن القوة ضد الإرهاب حتى إشعار آخر...

* باحث سياسي في مركز الدراسات السياسية لأوروبا اللاتينية في فرنسا

قضية مقدسة وحقاً ثابتاً في القانون الدولي، وكذلك في العديد من الأنظمة الوطنية. لم يعد مقبولاً الخضوع للاستبداد أو الظلم، كما لم يعد ممكناً تطبيق نظام الاستعمار التقليدي أو الوصاية. ليس المقصود على الإطلاق إفراط الناس في التفاؤل، لكننا سنشهد شيئاً فشيئاً توجهها دولياً للتخلي عن الاحتلال أو التدخل



من غير المسلمين الذين تقوم العلاقة معهم على نظرية الحقد والتحدي والتأثر التاريخي بالإضافة إلى عداة العقيدة (دار الحرب)، وهذا مفهوم نمطي للعلاقة مع الآخر يحتاج إلى إعادة نظر جذرية، فليس صحيحاً أن كل مخالف عدو.

وأما التحدي الداخلي، فهو مواجهة المسلمين في الداخل الذين لا يتصاعون للحاكم المسلم، أو الذين يخالفون توجه الجهة الممسكة بالسلطة، وكذلك لردع مرتكبي المعاصي وذلك بإقامة الحدود الشرعية والقصاص والتعزير، ويمكن أن نسمي هذا الاتجاه بالاتجاه القمعي. ومن المفترض أن يعمل على تقييد الانحراف بالدعوة وتهئية الأجواء المؤاتية أولاً، لا بالقمع والاكراه.

إن هذه مغالطة في فهم فلسفة الدولة ووظائفها تقع فيها الجماعات الإسلامية، وهو تقديم الطابع العقابي للدولة على الطابع الرعائني. وتنبغي الإشارة هنا إلى أن الدولة ليست أداة لإقامة الدين، بما لديها من سلطة (أي قوة اكراه)، لأن ذلك يتعارض مع التوجيه القرآني (لا إكراه في الدين)، ولأن الدين قناعة وإيمان يسهم في تكوينهما الحجة والبرهان والدليل، وليس القوة والاكراه.

وإنما الدولة أداة لتحقيق العدالة وحماية الحقوق بما تمتلك من وسائل وإمكانات وفي مقدمها قوة السلطة. إن هذه المفاهيم الخاطئة التي تحكم سلوك الجماعات الإسلامية هي السبب الأكيد لفشلهم في إقامة الدولة الإسلامية حاضراً ومستقبلاً، فضلاً عن عدم وجود نظرية علمية متكاملة، لما يسمى دولة إسلامية. مما يبقى الأمر دائراً بين الحلم والوهم.

* عضو مجلس أمناء تجمع العلماء المسلمين، وعضو المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى - لبنان

زمنية يعتقدون أنها تمثل قدوة ومثالاً، مع بعض المبادئ الأخلاقية والسلوكية. وهذه الشعائر والمبادئ قد تخري عوام الناس وتجعلهم يعيشون حلم العيش في رومانسية تاريخية، لكن كل ذلك لا يقدم شيئاً في سبيل تأسيس دولة.

إن التركيز على عنصر القوة، والاعتقاد أن فرض السيطرة العسكرية على الأرض والأسماك بالسلطة، هو إحدى أهم نقاط ضعف الإسلاميين في سعيهم لإقامة الدولة. ذلك أن اهمال وتجاهل وظائف الدولة الأخرى، ولا سيما على الصعيد الاقتصادي والاجتماعية والسياسية والرعاية يضع التجربة على طريق الفشل الذريع. إننا نراهم يصرفون كل الجهد من أجل تجنيد المقاتلين وتعبئتهم للقتال، فيما لا نرى أي اهتمام بتهيئة وتنشئة كوادر تتولى إدارة الدولة بعد تسلّم السلطة، وهذا ما لاحظناه في تجربة الإخوان المسلمين في مصر.

السلطة والدولة

يتجه معظم المنادين بإقامة الدولة الإسلامية نحو اعتبار أن الدولة مجرد سلطة. ويرون أن السلطة هي سبيل الإصلاح، منطلقين من مقولة تنسب إلى عثمان بن عفان: «إن الله لا يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن»، ويقدمونها على كل اعتبار آخر وهذا خطأ جسيم وقع فيه الإسلاميون منذ زمن بعيد، وظهرت آثاره في كل تجاربهم لإقامة سلطة ما، أو دولة كما حصل في أفغانستان والصومال وغيرها من التجارب.

إن السلطة جزء من الدولة لا كل الدولة، وتضخيم حجم السلطة بها بحسب رؤية الإسلاميين، هو شعور بالحاجة إلى القوة لمواجهة التحديين، الخارجي والداخلي. أما التحدي الخارجي، فهو لمواجهة أعداء الإسلام

إن حراكاً شعبياً واسعاً مدعوماً بقوى التغيير والتحرير يجب أن يبدأ (أ ف ب)



قضية

منذ قررت السلطة الفلسطينية العودة إلى المفاوضات مع إسرائيل، أصبح خطاب السر والعلن هو السمة المسيطرة على الأحداث الميدانية في الضفة الغربية. ولعل أكثر ما يميز ويظهر تباينات هذا الخطاب هو مخيم جنين والحملة الأمنية التي لا تنفك تنتهي فيه حتى تعود لتبدأ من جديد للقبض على مطلوبين، ونشطاء من كتائب «شهداء الأقصى» التابعة لحركة فتح، و«سرايا القدس» التابعة لحركة الجهاد الإسلامي، تحت مسميات وحجج مختلفة، منها القبض على تجار المخدرات والمهربين

السلطة الفلسطينية تقمع رافضي المفاوضات

جنيته - علا التميمي

ما حققته المفاوضات بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية منذ عودتها في تموز الماضي حتى اللحظة، 17 شهيداً آخرهم 3 شهداء أمس في مواجهات مع قوات العدو، و400 معتقل في سجون الاحتلال الإسرائيلي، واعتقال ما يقارب 50 شخصاً من قبل السلطة الفلسطينية، فيما استمر الاستيطان في القدس ومدن الضفة الغربية بوتيرة متصاعدة من دون أي اعتبار للعود التي أطلقها الراعي الأميركي لضمان عودة السلطة إلى طاولة المفاوضات.

في الوقت ذاته، أصبح الحديث عن أي معارضة شعبية أو من الفصائل للمفاوضات من المحرمات التي يجب عدم التطرق إليها، وإلا كانت النتيجة عشرات المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية لضمان استمرارها من دون أي مؤثرات شعبية تعطل مسارها.

الاستدلال بخارطة الطريق

أحدثت التغييرات والممارسات الحاصلة على الأرض ضغطاً متزايداً على الرئيس محمود عباس من قبل التيار المناهض



الصحافة الفلسطينية جزء من الحملة الأمنية

مع إعلان محافظ جنين اللواء طلال دويكات انطلاق الحملة الأمنية في مخيم جنين من أجل القضاء على الفلتان الأمني الذي يسود المخيم، سارعت الصحافة والإعلام الفلسطيني إلى الترويج للحملة على أنها «شراً لا بد منه». في هذا السياق، لم تتوان البرامج الإذاعية على مدار أيام عن أن تتحول إلى وسيلة أخرى لعزل المقاومين ومعارض المفاوضات، من خلال نشر فكرة شيطنة المقاومين والمعارضين وتجريمهم بوصفهم مفتعلي الفلتان الأمني الذين يجب القبض عليهم من أجل أن يسود الأمن داخل المخيم وخارجه. وفي السياق، أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز «القدس للإعلام والاتصال» أن نصف الشعب الفلسطيني (50,5%) يرون أن قرار السلطة الفلسطينية باستئناف المفاوضات مع إسرائيل كان «خاطئاً»، مقابل (33,8%) اعتبروه «صائباً».

كذلك أظهرت نتائج الاستطلاع أن أكثرية المستطلعة آراؤهم (68,7%) يرون أن المفاوضات لن تنجح في الوصول إلى اتفاق مع إسرائيل، مقابل (20,8%) قالوا إنها ستنجح.

تقرير

التقدير الاستراتيجي السنوي لإسرائيل: وضعنا أفضل

محمد بدير

قدمت المؤسسة الاستخباراتية الإسرائيلية تقديرها السنوي حول الوضع الجيوستراتيجي لإسرائيل خلال جلسة طويلة عقدها المجلس الوزاري الأمني المصغر ليل الثلاثاء، في مقر الموساد. وتناول التقرير أحوال الساحات المحيطة بإسرائيل وفقاً لمعيار رئيس هو التهديد الذي يمثله كل منها على الأمن القومي الإسرائيلي. وانتهى في المجمل إلى خلاصة مفادها أن الوضع الاستراتيجي لإسرائيل ازداد توطئاً خلال العام المنصرم، انطلاقاً من تدهور الأوضاع الداخلية للأعداء الفعليين والمحتملين لتل أبيب، وتراجع عناصر قوتهم تبعاً لذلك.

ووفقاً لما تسرز عبر وسائل إعلام إسرائيلية، فإن التقرير، الذي يخضع كوثيقة للتصنيف السري، أشار على وجه الخصوص إلى ضعف الجيش العراقي المستمر منذ سنوات، والضرر الجوهري الذي أصاب القدرات

الكيميائية والبالستية السورية، وتورط حزب الله في القتال داخل سوريا ووجوده في مواجهة مع عناصر إرهابية إسلامية داخل لبنان، إضافة إلى انكباح تنامي قوة الجيش المصري المشغول خلال العامين الماضيين بالشؤون الداخلية.

وأفرد التقرير قراءة خاصة لكل ساحة على حدة. ورأى في الشأن الفلسطيني أن الرئيس محمود عباس يستفيد من العملية السياسية ومن الوضع الذي نتج عنه له المفاوضات، لكنه شكك في قدرته على اتخاذ قرار حاسم بالتوقيع على اتفاقية تاريخية. وحول غزة، رأى التقرير أن حماس تواصل سيطرتها هناك بالقوة وتمنع زعزعة سلطتها رغم عدم رضا جمهور القطاع عن الوضع السائد فيه.

وفي ما يتعلق بسوريا، لفت التقرير الاستراتيجي السنوي إلى أنه تم تفكيك نحو 50 في المئة من السلاح الكيميائي الذي تمتلكه، فيما تراجعت قوة الجيش السوري بشكل دراماتيكي «إلى درجة

أن هناك من يقول إنه إذا كان الجيش الإسرائيلي يحتاج قبل عامين إلى أسبوع أو أكثر ليصل إلى دمشق في الحرب، فإنه اليوم قادر على القيام بذلك خلال ساعات أو أيام قليلة على أكثر تقدير».

وأشار التقرير إلى أن نحو نصف الجيش السوري لم يعد موجوداً تقريباً، كذلك تعرضت قدرات الدفاع الجوي الخاصة به للأضرار. وتبعاً لذلك، فإن «الخطر الذي تشكله هذه الساحة على إسرائيل منخفض، لكن مع ذلك، فإنه بسبب الفوضى في سوريا تنامت قوة المنظمات الإرهابية التي رغم أنها غير قادرة على تهديد إسرائيل استراتيجياً اليوم، بإمكانهم التسبب بتشويش جدول أعمالها الطبيعي».

وبالانتقال إلى مصر، رأى التقرير أن الجيش المصري يحاول فعلاً محاربة القاعدة في سيناء، إلا أن قدراته العملياتية والاستخباراتية منخفضة، ولذلك فإن محاربته ليست فعالة. وفي المقابل، أدى انشغال الجيش المصري

بالأوضاع الداخلية غير المستقرة خلال العامين الماضيين إلى لجم مسار تعاظمه الذي ميز الأعوام السابقة على الثورة.

أما الوضع اللبناني، فنظر التقرير إليه من زاوية وضع حزب الله الذي «ترتفع وتيرة المواجهات بينه وبين منظمات إرهابية معادية، وثمة خشية من أن يؤدي هذا الوضع المتفجر إلى مواجهة واسعة النطاق داخل الدولة». وعن مشاركة الحزب في القتال داخل سوريا، رأى التقرير أن «حزب الله في أفضل أحواله، حتى إن وضعه أفضل من وضع الجيش السوري» الذي تعرضت وحداته وبطارياته للإضرار خلال العامين الماضيين.

وعن الساحة الإيرانية، أكد التقرير أن الجمهورية الإسلامية تحولت إلى العدو الرقم واحد بالنسبة إلى إسرائيل في الشرق الأوسط، وهو العدو الأخطر بسبب برنامجها النووي. ورأى التقرير أن طهران لن تحرق اتفاق جنيف الذي وقعته مع دول 1+5، وتالياً سوف يكون برنامجها النووي في حالة جمود.



تخوف السلطة من انتفاضة جديدة نتيجة رفض المفاوضات (عباس موماني - أ ف ب)

عام 2005. فالإغفاءات عن المطلوبين، وتفريغ بعض المقاتلين للعمل في الأجهزة الأمنية ومؤسسات السلطة الأخرى، والرواتب العالية مقابل تسليم السلاح، أمور كانت كفيلة بخلق توازن جديد لمصلحة تيار الرئيس محمود عباس داخل حركة فتح أولاً، وعلى الساحة الفلسطينية ثانياً. إلا أن هذا التوازن لم يأت من فراغ، فهو من الأمور التي تعد جوهر خارطة الطريق، والتي من دونها لن ينجح أي تطبيق لبنودها.

للمفاوضات داخل حركة فتح، وشهدت اجتماعات اللجنة المركزية حوارات عاصفة حول جدوى المفاوضات، والصلاحيات المخولة للفريق المفاوض التي استمدتها من الرئيس دون غيره، ولا يعلم بها أحد، وأصبحت خارج نطاق المسألة.

تقاطعت التغييرات والنقاشات العاصفة داخل اللجنة المركزية لحركة فتح مع التحولات الجذرية التي شهدتها بنية حركات المقاومة في الضفة الغربية منذ

ما قل ودك

توصلت وزيرة القضاء الإسرائيلية تسبي ليفني مع وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، إلى صيغة حل وسط تتيح لإسرائيل التوقيع على اتفاق التعاون العلمي «هوريزون 2020». ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مسؤول إسرائيلي رفيع، أن الطرفين توصلا إلى اتفاق مبني يقوم على حل وسط، حول بندين كانا «مقلقين» لإسرائيل ومنعا التوقيع على الاتفاقية، التي تحتاج إلى مصادقة المستوى السياسي لدى كلا الطرفين. ويبدو أن صيغة الاتفاق، كما اشارت «هآرتس»، تتيح لإسرائيل الالتفاف على البنود، كما يظهر الاتحاد الأوروبي متمسكاً بتعليقاته بشأن منع تمويل المستوطنات. (الأخبار)

عربيات دوليات

الرياض: إعادة طرح موضوع قيادة المرأة للسيارة

نقلت ناشطة سعودية أمس عن وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف قوله، خلال لقائه أمس ناشطات يطالبن بحق المرأة في قيادة السيارة، إن «هذا الموضوع مطروح حالياً»، وقالت عزيزة اليوسف «التقينا الأمير محمد لمناقشة قيادة المرأة للسيارة، وقال أطمئنكم الموضوع على الساحة، وتاملوا خيراً»، لكنه لم يذكر موعداً محدداً لذلك. وأوضحت اليوسف «ننتظر مرسوماً ملكياً يمنحنا هذا الحق»، مشيرة إلى أن الملك السعودي، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، هو المشرع الوحيد في المملكة وليس مجلس الشورى.

(أ ف ب)

تايلاند: تمديد التظاهرات إلى مدن أخرى



توسعت حركة المتظاهرين المطالبين بسقوط الحكومة في تايلاند، الذين قاموا باحتلال بعض الوزارات، أمس، لتشمل مدناً أخرى، في تحرك غير مسبوق منذ الأزمة السياسية الدامية في 2010. وسارت تظاهرات ضمت مئات الأشخاص في مدن في جنوب البلاد، معقل الحزب الديمقراطي، أبرز أحزاب المعارضة، خاصة في جزيرة فوكيت التي تعتبر من أبرز المواقع السياحية. ويعد أسابيع من الحراك، يتجمع عشرات الآلاف منذ الأحد للمطالبة برحيل رئيسة الوزراء ينغلوك شيناوترا (الصورة)، ما يثير المخاوف من حصول تجاوزات في العاصمة التي اعتادت أعمال العنف السياسي في السنوات الأخيرة.

(أ ف ب)

إثيوبيا تعيد 50 ألفاً من مواطنيها من السعودية

أعلن وزير الشؤون الخارجية الإثيوبي دينا مفتي أمس أن إثيوبيا أعادت أكثر من 50 ألفاً من مواطنيها العاملين في السعودية بعد قرار الرياض طرد المهاجرين غير الشرعيين من أراضيها. وقال الوزير الإثيوبي «توقعنا رقماً أساسياً من 10 آلاف شخص، لكن العدد لم يكف عن الارتفاع»، موضحاً أنه بات يتوقع إعادة 80 ألف شخص في الإجمال. وكانت السلطات الإثيوبية أعلنت مطلع تشرين الثاني أنها ستعيد مواطنيها المقيمين بصورة غير قانونية في المملكة العربية السعودية بعد مقتل ثلاثة إثيوبيين بحسب أديس أبابا، في اضطرابات ناجمة عن حملة طرد كثيفة للمهاجرين السريين بقرار من الرياض.

(أ ف ب)

أمر لن يسر الفريق الأمني الأميركي ولن يكون لمصلحة فرض أي حل سياسي على الأرض، وهو ما سيدفع إلى المزيد من الضغوط على السلطة الفلسطينية من أجل التخلص من هذا العبء، وبالتالي، بطريقة أو بأخرى، ستنفجر الأمور وتخرج عن السيطرة نهائياً.

سياسة الوضع الراهن

مع استمرار الاستيطان والمواقفة على بناء ما يزيد على 20 ألف وحدة استيطانية في القدس ومدن الضفة الغربية، ومصادرة مئات الدونومات وتهجير عشرات العائلات الفلسطينية، ووصول الأزمة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى ذروتها (حسبما برّوج إعلام السلطة) والتي تمثلت في استقالة فريق المفاوضات الفلسطيني بعد خوضه عشرين جلسة تفاوضية منذ تموز 2013. يضاف إلى ذلك وجود معارضة قوية للمفاوضات، سواء داخل حركة فتح أو في الشارع الفلسطيني أو في المخيمات، وعدم قدرة الأجهزة الأمنية على الحسم مع معارضي المفاوضات ولجمهم. كل ما يتبقى لدى الرئيس محمود عباس هو الإبقاء على الوضع الراهن والمحافظة عليه كما هو، وذلك من خلال اعتماده استراتيجية تسيير أعمال المفاوضات بعد استقالة رئيس الوفد المفاوضات صائب عريقات. وهنا يجب الانتباه إلى أن هذه الاستقالة لن تؤدي إلى انهيار المفاوضات، فيمكن الرئيس محمود عباس أن يصدر مرسوماً رئاسياً بتأليف فريق مفاوضات جديد يستمر في عقد جلسات تفاوضية برعاية أمنية أميركية من جهة، ومن جهة أخرى تستمر الحملات الأمنية لاعتقال معارضي المفاوضات حتى لا تتحول تلك المعارضة إلى فعل شعبي على الأرض يتطور إلى انتفاضة، ليس فقط في وجه الاحتلال الإسرائيلي، بل في وجه السلطة الفلسطينية، خاصة بعد التطورات الأخيرة التي شهدتها كواليس اجتماعات اللجنة المركزية لحركة فتح بحسب ما سرب لـ «الأخبار»، والتي وصلت إلى المطالبة بمساءلة فريق المفاوضات ومحاسبته بخصوص ما يجري التفاوض عليه، والمطالبة بالإفصاح عن الترتيبات الجارية مع الجانب الإسرائيلي.

النائب جمال حولك أكد أنه رغم الاعتقالات التي تقوم بها السلطة، فإن «مخيم جنين مقاوم وسيبقى مقاوماً»

وهو ما أكده قائد «كتائب شهداء الأقصى في جنين»، زكريا الزبيدي، في مقابلته الشهيرة مع صحيفة «معاريف» العبرية في 4 أيلول الماضي، حيث أوضح للصحيفة أن «السلطة الفلسطينية تعتقل العناصر الذين يعارضون علناً المفاوضات».

النائب في المجلس التشريعي جمال حولك أكد لـ «الأخبار» أنه رغم الاعتقالات التي تقوم بها السلطة، فإن «مخيم جنين مقاوم وسيبقى مقاوماً، وسيدافع عن نفسه في ظل انتهاكات الاحتلال واقتحاماته المستمرة»، معتبراً أنه «لا يمكن استمرار المفاوضات التي ترافقها خروقات الاحتلال المتكررة، والمطلوب من السلطة وقف تلك المفاوضات».

بدوره، رأى القيادي في حركة «الجهاد الإسلامي أحمد المدلل لـ «الأخبار» أن «السلطة وأجهزتها الأمنية تقوم بدور الاحتلال الإسرائيلي في ملاحقة المقاومة بالتوازي مع اشتداد حملات التهويد التي تتعرض لها المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة».

وحمل المدلل أجهزة الأمن في الضفة المسؤولية الكاملة عن حياة المقاومين وقيادات الحركة الذين تلاحقهم السلطة في جنين، وطالب «المقاومين في مخيم جنين بالوقوف في وجه الحملة الأمنية، ومحاولة منع تلك الأجهزة من دخول منازل المقاومين والمواطنين بأي طريقة لا اعتقالهم أو تصفيتهم»، وهو ما يزيد من فرص انفجار المخيم في أي لحظة.

تصريحات الزبيدي وحويل والمدلل إن دلت على شيء فهي تدل على أن المخيم والمفاوضات بسريران في خطين متوازيين لا يمكنهما الالتقاء، وفي الوقت ذاته لا بد من طرف ينتصر على الآخر. فوجود عبء أمني متمثل في المخيم والمعارضين

الفلسطيني مكافحة أي عمل مقاوم ضد الإسرائيليين.

الترتيبات الأمنية وتفكيك البنية التحتية لحركات المقاومة كانت نوعاً من مغريات قدمت إلى الرئيس محمود عباس لتعزيز سلطته في مناطق الحكم الذاتي، إلا أنها مع مرور الوقت وعدم نجاح الأجهزة الأمنية في القضاء على البنية التحتية بنحو كامل، وخاصة في المخيمات التي تعد الحاضنة الأقوى للمقاومين، بدأت تمثل عبئاً لا بد من التخلص منه. وما عزز هذا العبء، ما حصل في مفاوضات عام 2009 حين اتفق عباس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت على ملف الحدود. ونص الاتفاق المذكور على وضع قوات حفظ سلام دولية على الحدود بين فلسطين وإسرائيل، وبين فلسطين والأردن، على أن تكون الدولة الفلسطينية مجردة من السلاح، باستثناء السلاح الضروري لقوة بوليسية. لكن أولمرت استقال قبل الاتفاق على الملف الثاني، وهو ملف الحدود. ولم تعترف حكومة بنيامين نتنياهو بالاتفاق الأمني بين عباس وأولمرت، وطالبت بالعودة إلى المفاوضات من النقطة الصفر.

المخيم عبء أمني

مع عودة المفاوضات إلى النقطة الصفر، ومع افتتاح الجولة الأولى منها بين الطرفين في القدس المحتلة بعد توقف ثلاث سنوات، أعلن المسؤولون في إسرائيل زيادة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة. أما في الجانب الفلسطيني، وبعد تلقي مساعدة مالية بقيمة أربعة مليارات دولار لتساعد السلطة على الخروج من أزمتها المالية، كان لا بد من إعادة تهيئة الظروف الميدانية والسياسية للعودة إلى المفاوضات برعاية من الفريق الأمني الأمريكي (الذي تم تأليفه عام 2005، من أجل مساعدة السلطة الفلسطينية في تأهيل القطاع الأمني، ليصبح قادراً على تفكيك البنية التحتية للمقاومة، وتطبيق بنود حفظ الأمن حسبما رسمت في خارطة الطريق). بهذا بدأت الحملة الأمنية «تستهدف معارضي المفاوضات من النشطاء السياسيين»، إذ تعتبر السلطة من يعارضون المفاوضات مطلوبين وليسوا نشطاء سياسيين.

شهدت الفترة الواقعة بين عامي 2002 و2005 بروز تيار جديد داخل السلطة الفلسطينية أكثر حماسة لتطبيق حلم جنرالات إسرائيل بإيقاف الانتفاضة، ومنع أي وجود لأي حركة مقاومة مسلحة داخل مناطق الحكم الذاتي للسلطة الفلسطينية من أجل ضمان أمن إسرائيل كما نصت عليه خارطة الطريق التي طالبت صراحة بإعلان الفلسطينيين بوضوح وضع حد لما سموه «العنف والإرهاب»، والطلب من جهاز الأمن

فلسطين

40 مليون ليدر وقود قطري إلى غزة

الموجود في الموازنة وما نعانیه من صعوبات»، مشيراً إلى أن آل ثاني كان «متجاوباً في هذا الموضوع». وأشاد الحمد لله بدور قطر «الإيجابي في تقريب وجهات النظر بين الفريقين الفلسطينيين، حماس وفتح حتى نتهي



الغزويون تضامنوا مع مسلمي انغولا أمس (محمد عابد - أ ف ب)

تصل إلى غزة خلال الأيام القليلة المقبلة باخرة قطرية تحمل على متنها 40 مليون لتر من السولار المخصص لتشغيل محطة الكهرباء الوحيدة في القطاع، والمتوقفة عن العمل للأسبوع الرابع على التوالي.

وذكرت صحيفة «الاقتصادية» الفلسطينية أن أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني أصدر قراراً بإرسال باخرة تحمل 40 مليون لتر من السولار لتشغيل المحطة.

ونقلت الصحيفة أمس عن مصدر قطري رفيع المستوى قوله إن البخرة ستنتقل خلال الأيام المقبلة بعدما أعطى الجانب الإسرائيلي موافقته على استقبالها في ميناء أسدود، شمال قطاع غزة، وتمكين شركات خاصة من نقلها للقطاع.

من جهته، قال رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد لله، إن أمير قطر وعد بالنظر بشأن تقديم مساعدة عاجلة إلى الفلسطينيين الذين يعانون أزمة مالية خانقة.



حبس 15 فتاة
يؤكد استمرار
المعركة بين
السلطات
و«الإخوان»
(إبراهيم رمضان
- الأناضول)

رغم تمسكها بقانون التظاهر، تجنّبت السلطات المصرية فتح جبهة جديدة مع حركات شبابية تناهض القانون، مؤكدة أنّ أولوية المعركة مع «الإخوان» التي كانت آخر حلقاتها حبس عدد من المنتسبات إلى الجماعة

البلاوي يلوّح بطرد السفير الأميركي!

السلطات المصرية تنحني أمام ضغوط معارضي قانون التظاهر

السجن لناشطات من
جماعة «الإخوان
المسلمين» بينهن
قاصرات

وبحسب بيان للنيابة العامة، فقد صدر «أمر بضبط وأحضار علاء عبد الفتاح وأحمد ماهر بعدما أظهرت التحقيقات قيامهما بتحريض المتظاهرين على مخالفة أحكام قانون التظاهر» وتنظيم تظاهرات من دون الحصول على تصريح من جهتها، أعلنت الحكومة المصرية، أمس، «تمسكها بتطبيق قانون التظاهر بكل حزم وقوة، مع تقديم الدعم الكامل لجهاز الشرطة، واحترام حرية الرأي والتعبير للمواطنين في إطار من التنظيم حتى لا تتحول الحرية إلى فوضى»، مؤكدة أن «الحكومة لن تسمح تحت أي ظرف بتراجع الدولة أمام قوى الإرهاب». وخلال مؤتمر صحفي على هامش اجتماع الحكومة، قال رئيس الوزراء حازم البلاوي، إن قانون التظاهر جاء لتنظيم هذا الحق، مشيراً إلى أهمية السير وفق خريطة الطريق المعلنة في هذه المرحلة الدقيقة. وفي رده على سؤال عن موقف مصر في حال تدخل أميركا في شؤونها الداخلية، قال البلاوي إن بلاده ستتخذ ضد الولايات المتحدة إجراءات «مماثلة لما حدث مع السفير التركي»، إذا تدخل الرئيس الأميركي باراك أوباما في الشأن الداخلي المصري.

يبدو أن السلطات المصرية عازمة على إكمال معركتها ضد جماعة الإخوان المسلمين حتى النهاية، وفي سبيل هذا الهدف تتجنب الدخول في أي معارك جانبية، في وقت لوّح فيه رئيس الوزراء حازم البلاوي بطرد السفير الأميركي من القاهرة، إذا تدخل باراك أوباما في الشؤون الداخلية المصرية.

وقضت السلطات القضائية، أمس، بسجن 15 فتاة من المنتميات إلى جماعة «الإخوان» المسلمين 11 عاماً وشهراً بتهمة قطع الطريق، وحباسة أسلحة بيضاء، وإتلاف منشآت خلال تظاهرة مؤيدة للرئيس المعزول محمد مرسي الشهر الماضي. كذلك عاقبت المحكمة غيابياً أربعة من قادة الجماعة بالحبس 15 عاماً لإدانتهم بتحريض المحكوم عليهن بينهم مدحت الحداد، مسؤول المكتب الإداري لجماعة الإخوان المسلمين في الإسكندرية. وأحالت المحكمة 6 قاصرات من الجماعة على محكمة الطفل، وأمرت بإيداعهن إحدى دور الرعاية على ذمة المحاكمة.

وفي تحدّ هو الأكبر حتى الآن لقانون التظاهر الذي يجبر منظمي أي تظاهرة في مصر على إخطار وزارة الداخلية قبل ثلاثة أيام على الأقل، دعا نشطاء من حركات شبابية في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء عبر شبكات التواصل الاجتماعي إلى تظاهرة مساء الأربعاء (أمس) في ميدان طلعت حرب للاحتجاج على القبض على عدد من زملائهم في اليوم نفسه وعلى قانون التظاهر ذاته.

لكن وزارة الداخلية، التي لم تتلق إخطاراً رسمياً، فاجأت الجميع بموافقتها على «طلب» تنظيم التظاهرة، وقالت في بيان إنها «واقفت على طلب عدد من النشطاء السياسيين بتنظيم وقفة احتجاجية بميدان طلعت حرب بمنطقة وسط القاهرة، للاعتراض على قانون التظاهر والمطالبة بالإفراج عن المقبوض عليهم في أحداث مجلس الشورى»، من دون أن تذكر هوية النشطاء الذين تقدموا بالطلب.

وأضافت الوزارة أن «التظاهرة ستكون من الساعة الرابعة عصراً إلى الساعة العاشرة مساء الأربعاء»، موضحة أنها «ستقوم بتأمين الوقفة الاحتجاجية، وتسيير حركة المرور في المنطقة».

وأثارت هذه الموافقة ردود فعل غاضبة وساخرة من النشطاء السياسيين الذين أكدوا أن أحداً لم يُخطَر الوزارة.

ورغم تعهد الداخلية تأمين التظاهرة، نشبت اشتباكات بالأيدي بين مئات المتظاهرين من جهة، والعشرات من مؤيدي وزير الدفاع، عبد الفتاح السيسي، من جهة أخرى، بسبب ترديد المتظاهرين هتافات مناهضة للسيسي.

وغداة توقيف قرابة 60 متظاهراً أول من أمس في القاهرة، من بينهم ناشطات وناشطون بارزون، لمشاركتهن في تظاهرات من دون تصريح مسبق، أفرجت الشرطة أمس عن 26 منهم، من بينهم 16 ناشطة، وألقت بهن على طريق صحراوي (10 كيلومترات جنوب القاهرة)، فيما حُبس 24 آخرون لمدة 4 أيام على ذمة التحقيق، ووجهت إليهم اتهامات بالتجمهر ومخالفة أحكام قانون التظاهر الجديد. وأمرت النيابة العامة أمس بتوقيف علاء عبد الفتاح وأحمد ماهر، وهما ناشطان من قادة الحركات الشبابية المصرية التي أطلقت الدعوة إلى تظاهرات كانون الثاني 2011 التي انتهت بإسقاط الرئيس الأسبق حسني مبارك.

وتعليقاً على قانون الإرهاب قال البلاوي: «لم يتبلور حتى الآن الاتجاه الذي ستأخذه الحكومة في ما يتعلق بهذا القانون. لكن قوانين مكافحة الإرهاب ليست تقييداً للحريات، بل حماية للشعب والأفراد». بدورها، أكدت وزيرة الإعلام، درية شرف الدين، أن الحكومة «لن تتراجع عن التمسك بقانون التظاهر وتطبيق كل مواده بحزم وقوة»، مؤكدة أن

القانون اختار لهيبة الدولة والحكومة، ولقوة الشعب المصري في حماية بلده. ورأت شرف الدين أن «الإخوان» تستغل الضجة حول القانون في محاولة منها للعودة إلى صدارة الموقف، مؤكدة أن «هذا لن يكون أبداً». وفي السياق، قال نائب رئيس الوزراء، حسام عيسى، إن قانون التظاهر لن يخضع لأي تغييرات خلال الوقت الراهن،

قانون التظاهر يقسم الثوار والنشطاء

القاهرة - رانيا العبد، أحمد سليمان

فجر قانون التظاهر الجديد جدلاً حول العلاقة بين أطراف الصراع السياسي في مصر: النظام المؤقت والمتمثل في «الحكومة بوزارتي الداخلية والدفاع»، و«ثوار (30 يونيو) وتحالف دعم الشرعية». بدأ الاختلاف حين انقسم الطرف الثاني ما بين داعم لشرعية نظام ما بعد (30 يونيو) وقرارات الحكومة، ومنهم الراض لها أسوة بجماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة. المؤشرات السياسية جميعها تؤكد انقسام الثوار على أنفسهم، فضلاً عن احتمالات عودة «الإخوان» إلى المعادلة مع الجزء الثوري الذي انقلب على قرارات وشرعية حكومة حازم البلاوي.

نشطاء «الإخوان» الحاضرون دوماً في المشهد، حاولوا اقتناص الفرصة عبر

حركة «طلاب ضد الانقلاب» الذين أصدروا بياناً طالبوا فيه جميع القوى بالتوحد صفياً واحداً ضد العسكر، اعتراضاً على ما سمّوه «المنشور الأمني» لمنع التظاهر. ولفت المتحدث باسم طلاب «الإخوان» في جامعة القاهرة، أحمد النشوتي، «الأخبار» إلى أنه «إن الأوان للجميع أن يراجعوا موقفهم»، مخاطباً القوى الثورية بأنه «أن الأوان ليُتحد الجميع ويغلبوا مصلحة الوطن». بدوره، لم يفوّت التحالف الوطني لدعم الشرعية الفرصة، ودعا الجميع إلى «اتخاذ موقف ثوري موحد ضد قوى القمع والطغيان والثأر والانتقام لثورة 25 يناير». خطوة تطبيق قانون التظاهر قبل يومين من التظاهرات التي دعت إليها مجموعة «لا للمحاكمات العسكرية»، ومحاولة بعض النشطاء الاعتصام في ميدان «طلعت حرب» وسط القاهرة، جاءت بمثابة «صفعة» لشباب الثورة والنشطاء السياسيين.

مؤسس حركة «تمرد»، محمود بدر، أعلن لـ«الأخبار» رفضه لتصرف وزارة الداخلية، وأيضاً أي تكامل بين القوى الثورية و«الإخوان» يسمح للجماعة بالنضال من جديد باسم «ثورة باعوها وتخلّوا عنها». وأعرب بدر عن تخوّفه من أن يؤدي التعامل الأمني العنيف مع متظاهري الشورى إلى استغلال «الإخوان» الفرصة للعودة من جديد إلى الشارع، باعتبار أن وزارة الداخلية تنكّل بحلفائها ولم تتغيّر في عقيدتها الأمنية. حصول التكامل بين شباب الثورة وشباب «الإخوان» بات بعيداً جداً، بحسب ما أكد العضو السابق في حركة «6 أبريل»، علي حسن. ولفت حسن لـ«الأخبار» إلى أن العند بين شباب القوى الثورية، وقيادات التحالف الوطني لدعم الشرعية، يزيد من صعوبة التحالف بينهم، إلى درجة الاستحالة، نظراً إلى انعدام الثقة

وعدم وجود أرضية مشتركة بين الطرفين، حتى في مواجهة القمع الأمني.

وفي رأي حسن، فإن «مستقبل العلاقة بين الحكومة والقوى الثورية بعد حالة الصفاء التي استمرت بين شباب القوى الثورية والسلطات الجديدة انتهت، فالحكومة ماضية في تثبيت أقدامها، بعدما وصلت إلى ما تريد، والقمع الأمني العنيف سيحجر الكثيرين على التزام بيوتهم».

من جهته، أوضح حسين ميلاد، الشهير بـ«كاربوكي التحرير»، أن قطاعاً واسعاً من شباب الثورة الذين وصفهم بـ«الحقيقيين» مستعد للتعاون مع شباب «الإخوان» من أجل المصلحة العامة وعدم عودة الدولة الأمنية مرة أخرى. وهو نفس ما ذهب إليه أحد مؤسسي حملة «تمرد»، كريم الشاعر، في تسجيلات له متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي قال فيها «الآن نحن أمام انقلاب عسكري متكامل الأركان على كل مكاسب ثورة يناير»، مضيفاً أن «هناك مبادرة لتجميع كل رفاق الميدان للقضاء على نظام حسني مبارك الذي يعود الآن وبكل قوة»، ورأى أنه ليس لديه مشكلة في أن يضع يده في أيدي شباب «الإخوان»، لأنهم جزء من ثورة 25 يناير.

الباحث السياسي صلاح لبيب رأى في حديث إلى «الأخبار»، أن التظاهرات التي تشهدها القاهرة هي بمثابة «مرحلة فاصلة» في عودة الزخم الثوري إلى الشارع.

ولفت لبيب إلى أن تأثير الأحداث التي تمر بها البلاد على علاقة الأطراف الثلاثة «النظام المؤقت، الثوار بشطرهما، الإخوان المسلمين»، سيظهر بمرور الوقت، فهو لا يمكن التنبؤ به الآن، ولكنه يؤكد في الوقت نفسه أن محاولة استغلال الجماعة للزخم الثوري الذي بدأ في الاشتعال قد يضعفها تحت مسمى محاربة الإرهاب.



اليمن

«الجنوبي» ينسحب من الحوار

مواجهات جديدة»، حسب الباحث في علم الاجتماع السياسي محمّد الكامل. وفي سياق مؤتمر الحوار الوطني، أعلن القيادي الجنوبي محمّد علي أحمد في مؤتمر صحافي عقده أمس، «انسحاب الحراك الجنوبي من مؤتمر الحوار الوطني بشكل نهائي». واتهم القيادي الجنوبي، الذي كان قد أعلن أكثر من مرة تعليق مشاركة الحراك الجنوبي في فعاليات مؤتمر الحوار «قوى صنعاء النافذة بمحاولة السيطرة على الحوار ومخرجاته، والالتفاف على لجنة الستة عشر»، وهي اللجنة المكونة من عناصر مختلفة من المناطق الشمالية والجنوبية بحكم الانتماء الحزبي، لا الانتماء المناطقي.

كذلك اتهم محمّد الأمانة العامة لمؤتمر الحوار بتحريض ممثلي الحراك على الانشقاق من صفوف الجنوبيين ودفعهم إلى مخالفة القرارات التي تتوصل إليها قيادة الحراك. وأكد أيضاً «أن الضمانات والوعود التي قدمتها الدول الراعية للحوار الوطني لمكون الحراك الجنوبي لم تكن حاضرة على المستوى المطلوب في مسارات مؤتمر الحوار الوطني».

إلى هذا، لم تظهر القيادة السياسية العليا أي اهتمام بالتطورات الجديدة التي طرأت على التحرك الجنوبي، حيث يبدو أن الهاجس الأمني هو المسيطر على تفكيرها وطريقة عملها في الوقت الراهن. فقد أقرت الحكومة في اجتماعها الأسبوعي أمس، «عقد اجتماع استثنائي في أقرب وقت ممكن يجمع الحكومة واللجنة الأمنية العليا ولجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار، برئاسة الرئيس عبد ربه منصور هادي، بهدف دراسة مختلف الأوضاع الأمنية ومستجداتها واتخاذ التدابير».

الواقع. فعمليات منع حمل السلاح لا تطاول غير صغار المواطنين، فيما يحتفظ كبار الشخصيات بسلاحهم وهم دائماً ما يكونون السبب في حدوث الاشتباكات لأبسط الأسباب، حسبما يقول مواطن يمني لـ«الأخبار». إلى ذلك، لا تزال واقعة اغتيال النائب البرلماني عضو مؤتمر الحوار الوطني عن فريق «أنصار الله» التابع لجماعة الحوثي، عبد الكريم جذبان التي حصلت الجمعة الماضي، تلقي بظلالها على المشهد بقوة، وخصوصاً بعد

الهاجس الأمني يسيطر على تفكير الحكومة وطريقة عملها في الوقت الراهن

انتهاء فعاليات دفن الضحية أول من أمس. حالة السكون التي ظهرت بعد الواقعة من جهة جماعة الحوثي أعطت علامات على أن هناك حالة من ضبط النفس وعدم الانجرار لردة فعل قد تعمل على زيادة اشتعال النار في منطقة دمّاج المشتعلة أصلاً، وكذلك لعدم تعطيل سير فعاليات مؤتمر الحوار الوطني الذي كان القتيل واحداً من أكثر العناصر الفاعلة فيه، إضافة إلى «عدم رغبة هؤلاء بفتح جبهة

صنّاء - جمال جبران

وسط التوتر السياسي الذي يشهده اليمن، نجحت موجة الصقيع التي هبطت على عدة مدن يمنية في تقليص حركة الناس في الشوارع، لكنها كما يبدو. لم تنجح في إيقاف ماكينة الاغتيالات عن الدوران وعرقلة أعمال القتل. بل أكثر من هذا، ارتفع مستوى الأهداف المطلوب اغتيالها لتصل إلى حدود عناصر وكيادات أجنبية تعمل للجيش اليمني، منهم خبيران من بيلاروسيا، إضافة إلى مقتل مدير التدريب في كلية الشرطة، وهو شخصية بارزة ومشهود لها في مجاله.

وقعت كل هذه الاغتيالات في يوم واحد، وكان الجهة المنفذة تعمل تحت قيادة واحدة تعرف تماماً الأهداف البشرية التي تريد الوصول إليها. هذه الحالة الصعبة في المشهد الأمني الداخلي دفعت قيادة الجهة المختصة، وهي وزارة الداخلية إلى إطلاق إعلان كانت قد اطلقتها في السابق قالت فيه إنها ستحرص على اعتقال أي شخص يحمل سلاحاً ولا يمتلك ترخيصاً مباشراً من شخص وزير الداخلية بحمل السلاح وبشكل واضح تماماً.

وقالت الوزارة إنها أطلقت تعليماتها إلى قوات الأمن الخاصة وشرطة الدوريات وأمن الطرق وشرطة صنّاء بد (اعتقال أي سلاح ليس لديه ترخيص حمل سلاح موقع من وزير الداخلية وإحالة على التحقيق). وكعادتها، تخير مثل هذه الإعلانات المتكررة، التي لم تنجح في إيقاف ماكينة الاغتيالات، المواطنين لإطلاق سخرتهم منها والتعامل معها بنوع من الخفة، لعلمهم أنها لم تقدر مرة واحدة على تغيير شيء على أرض



«اتساع الانتقادات للعملية الانتقالية التي يقودها الجيش، حتى في أوساط التيار المدني الذي كان سعيداً بعزل الرئيس المنتمي إلى الإخوان». من جهة ثانية، رأى «تحالف دعم الشرعية» الذي تقوده «الإخوان» أن «موجة العنف الجديدة ضد المتظاهرين بداية سقوط الانقلاب (عزل مرسي)» (الأخبار)

التعبير والحق في التظاهر». وأضاف أنه ليس من مصلحة الحكومة «استبعاد حركات شبابية ثورية مثل حركة «6 أبريل» ومجموعات أخرى شاركت في «ثورة يناير»، مشيراً إلى أنها بذلك «خلقت معارضين من داخل معسكرها المناهض للإسلاميين». بدورها، رأت الباحثة في معهد كارنيغي ميشال ديون، أن هذه التطورات دلالة على

جلود مع حكم إسلامي - ليبرالي مشترك في ليبيا

حكومته «تعاني أزمة مالية قد تضطرها إلى الاقتراض بسبب توقف إيرادات النفط».

على صعيد آخر، بين زيدان أن «وزارة الداخلية بدأت بتركيب كاميرات مراقبة أمنية سرية للغاية في شوارع بنغازي». وقال زيدان إن ليبيا ستعجز عن دفع رواتب الموظفين الحكوميين، وقد تضطر إلى الاقتراض للوفاء بالتزامات الميزانية إذا استمرت الإضرابات النفطية. أمنياً، قتل خمسة عسكريين بالرصاص، إضافة إلى ضابط صف برتبة رئيس عرفاء وحدة في قوات مشاة البحرية في مدينتي بنغازي ودرنة، في حوادث متفرقة.

(أ ف ب، رويترز)

«مرحلة البناء وتعلم الديمقراطية» مرحلة انتقالية يتم خلالها تأسيس الدولة والمجتمع الديمقراطي، والتي تستمر لدورتين أو ثلاث دورات برلمانية، تكون قيادة هذه المرحلة بـ«التوافق والشراسة بين القوتين (الإسلامية والليبرالية)، بغض النظر عن نتائج الانتخابات».

وفي طرابلس العاصمة، فجر مجهولون وقد عشرت قوات الأمن على جثث 14 رجلاً مجهولي الهوية قتلوا بالرصاص في منطقتي الشعلة وعرب جبور، شمال وجنوب بغداد. وأكدت المصادر أن الضحايا قتلوا منذ ساعات قليلة. (الأخبار، أ ف ب)

«الربيع العربي». وقال جلود الذي شارك في حكم ليبيا بعد «ثورة الفاتح» التي قادها القذافي في أيلول 1969، إن مبادرته «موجهة إلى الأحزاب والرموز الوطنية والقومية والنخب الثقافية والفكرية والقوى الثورية الحقيقية في كل الأقطار العربية، سواء التي قامت فيها انتفاضات ثورية أو التي شهدت أو تشهد حراكاً سياسياً واجتماعياً».

وتقسم المبادرة القوى السياسية إلى قوتين: «القوى الإسلامية متجسدة في حزب أو مجموعة أحزاب، والقوى الليبرالية والقومية واليسارية متمثلة في عدة أحزاب». ودعت المبادرة إلى اعتبار المرحلة الحالية

لا تزال ليبيا ساحة تصفية حسابات مع القوى الأمنية، حيث قتل ستة عسكريين في الجيش الليبي وأصيب آخر بجروح بليغة في عمليات اغتيال متفرقة خلال اليومين الماضيين في مدينتي درنة، وبنغازي التي تشهد إضراباً مستمراً بسبب المواجهات العنيفة بين الجيش وجماعة «أنصار الشريعة» الجهادية والتي حدثت الإثنين الماضي.

في هذه الأثناء، أطلق الرائد عبد السلام جلود، أحد رفاق الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، من العاصمة الفرنسية باريس أمس، «مبادرة من أجل أن تبدأ الأمة رحلة النهضة والتقدم والحضارة»، دعا فيها إلى حكم إسلامي - ليبرالي مشترك في الفترة الانتقالية في دول

ها قبله ودل

أطلقت الشرطة التونسية، أمس، قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين في سليانة (شمال غرب)، بينما أحرق متظاهرون مقر حركة النهضة في مركز ولاية قفصة (جنوب غرب) التي دخلت إلى جانب ولاية قابس (جنوب) في إضراب عام ليوم واحد احتجاجاً على استثنائها من مشاريع لبناء كليات طب أعلنتها الحكومة الأسبوع الماضي.

وشارك نحو 4000 من سكان مدينة سليانة في تظاهرة رددوا خلالها شعارات معادية لحركة النهضة الإسلامية الحاكمة، ولرئيس الحكومة علي العريض الذي قمع، عندما كان العام الماضي وزيراً للداخلية، الاحتجاجات الشعبية العارمة في سليانة. (أ ف ب)

تقرير

المالكي يحث العراقيين على طرد الإرهاب



في سوريا». وطالب العراقيين عموماً وأهالي محافظة الأنبار، المحاذية لسوريا خصوصاً، بأن «لا نعطي للقاعدة مقراً للقيادة تحت عناوين طبية ومشروعة». وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، قد قرر منذ أيام تجميد جيش المهدي في محافظة ديالى نتيجة قيام مجموعة «تدعي» الانتماء للجيش باستعراض عسكري من دون علم قياداتهم. وبخصوص الأوضاع الأمنية في قضاء الطوزن، أكد المالكي أن «قضاء طوزن خورماتو يعاني بشدة من تحكم الإرهاب، ولم يعد الصمت ممكناً ولا بد من معالجة جذرية لها». مؤكداً «توجه قيادات من الأجهزة الأمنية إلى القضاء لمعالجة المشاكل الأمنية فيه».

أكد رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي، أمس، أنه وجه الأجهزة الأمنية بضرب الميليشيات التي «ادعت» أنها تابعة لجيش المهدي، واعتقال الذين شاركوا في عرض عسكري من دون علم قياداتهم من عناصرها في محافظة ديالى، فيما أشار إلى أن الصمت عما يعانيه قضاء طوزن خورماتو، لم يعد ممكناً، ولا بد من معالجة جذرية لها.

وقال المالكي، في كلمته الأسبوعية، إن «توجيهات أمنية صدرت لملاحقة واعتقال كل من ظهر في المسيرة المسلحة التي حصلت في ديالى تحت عنوان ميليشيا، ومن دون اعتبار لأي تسميات»، معتبراً أن «الإرهاب استفحل بعد الأزمة السورية وبعدها انتعشت القاعدة وجبهة النصرة

روحاني: المشكلة الاقتصادية يتحملها نجاد

الأسد يشيد بالاتفاق النووي... وظريف الى السعودية قريباً

يبدو أن الاتفاق النووي بين طهران والدول الكبرى سيفتح المجال أمام تسوية العلاقات الإقليمية وتعزيزها مع دول الجوار الخليجي وتركيا، إضافة إلى تحسين الوضع الاقتصادي للجمهورية الإسلامية

رأى الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس أن مشاكل إيران الاقتصادية تتجاوز العقوبات الغربية، محملاً سلفه محمود أحمدي نجاد مسؤولية «ركود تضخمي لا نظير له»، في وقت أكد فيه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أنه سيزور السعودية قريباً، في إطار جولة خليجية تشمل الكويت وسلطنة عمان. والمناسبة مرور 100 يوم على توليه منصبه، قال الرئيس الإيراني إن الاقتصاد انكمش ستة في المئة على مدى السنة المنتهية في آذار الماضي، أي حين بلغت نسبة التضخم نحو 40 في المئة. وأضاف أن «هذه الحقائق تبين الأوضاع التي ورثناها والأجواء التي نتعامل فيها مع المشاكل».

ورغم إيرادات 600 مليار دولار من صادرات النفط على مدار ثمانية أعوام، أوضح روحاني أن نجاد خلف ديوناً بنحو 67 مليار دولار. وبلغ الناتج المحلي الإجمالي الاسمي لإيران 549 مليار دولار في 2012، وسينكمش إلى 389 مليار دولار في 2013 بحسب توقعات صندوق النقد الدولي الصادرة في تشرين الأول. وقال روحاني «لا أريد أن أقول إن جميع المشاكل الاقتصادية مرتبطة بالعقوبات. جزء كبير من المشكلة يرجع إلى سوء الإدارة»، مضيفاً أن خفض نسبة التضخم من أولويات حكومته. وأوضح أن نسبة التضخم هبطت إلى 36 في المئة في نهاية تشرين الأول، وأن الحكومة تهدف لخفضها إلى 35 في المئة في نهاية السنة الفارسية الحالية في آذار 2014 وأن تنزل إلى ما دون 25 في المئة في العام التالي. وتابع أن حكومته تهدف إلى دعم الزراعة من أجل خفض اعتماد البلاد على الواردات، قائلاً «حين تصارع العالم ينبغي أن تعتمد على نفسك. لا يمكن مجابهة العالم بالشعارات».

من جهة ثانية، أكد الرئيس الإيراني ضرورة تطوير التعاون الاقتصادي بين إيران وتركيا، معرباً عن ترحيبه بإجراءات رفع مستوى التبادل بين البلدين. ولدى استقباله وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو في طهران أمس، أشار روحاني إلى أن اتفاق جنيف بين إيران والسعودية الدولية أزال العقبات من أمام

تطوير علاقات إيران مع البلدان الأخرى. واعتبر روحاني مكافحة الإرهاب والتطرف، والسعي للدفاع عن سيادة بلدان المنطقة على أراضيها، والحفاظ على الأمن والاستقرار، أهدافاً مشتركة بين إيران وتركيا. أما داوود أوغلو فقد أشار إلى الترحيب الواسع لدى كبار المسؤولين في تركيا لاستقبال الرئيس روحاني، واصفاً العلاقات بين طهران وأنقره بأنها منقطعة النظير.

وقال إن إيران وتركيا، برغم جميع ألوان الحظر، رفعا خلال السنوات العشر الماضية علاقاتهما الاقتصادية إلى أعلى مستوى ممكن.

من ناحية ثانية، تلقى الرئيس الإيراني أمس من نظيره السوري بشار الأسد اتصالاً هاتفياً رأى فيه الأخير أن الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه بين طهران والدول الكبرى هو نتيجة «لثبات موقف القيادة الإيرانية» في هذا الملف، حسبما أوردت صفحة الرئاسة السورية على موقع «فيسبوك» أمس.

وجاء في الخبر أن «الرئيس الأسد أجرى اتصالاً هاتفياً مع الرئيس حسن روحاني

رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أكد خلاله أن نجاح الدبلوماسية الإيرانية في التوصل إلى اتفاق مع دول الـ5+1 في ما يتعلق بالملف النووي الإيراني، جاء نتيجة لصدور الشعب الإيراني وتمسكه بحقوقه، ولثبات موقف القيادة الإيرانية المدني القائم على الحفاظ على سيادة إيران وقرارها المستقل».

كذلك، قال وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، أثناء اجتماعهم في الكويت أمس، «تابعنا بارتياح إبرام الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني... ونعرب عن ارتياحنا لهذا الاتفاق، آمين أن يكون مقدمة للتوصل لحل شامل لهذا الملف».

من ناحية ثانية، التقى رئيس الطاقم الفرنسي في المفاوضات النووية مع إيران، جاك أوديبيرت، ورئيس الطاقم البريطاني سيمون غاس، مع وزير الشؤون الاستراتيجية يوفال شطاينتس، على أن يلتقي غاس أيضاً مع عدد من المسؤولين السياسيين والدبلوماسيين والأمنيين الإسرائيليين، حيث سيطلعهم على التقدم في العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وإيران.

وكان وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ أكد للوزير شطاينتس، خلال محادثة بينهما، أن بريطانيا مهتمة باستمرار التنسيق الوثيق مع إسرائيل في القضية الإيرانية، وأنه يتوقع منها ألا تقدم على خطوات تؤدي إلى تخريب الاتفاق. وبلغ هيغ شطاينتس أيضاً ضرورة أن تسلم إسرائيل بالاتفاق المرحلي مع إيران، والنظر إلى الامام، داعياً إياه إلى ضرورة استغلال المفاوضات حول اتفاق الوضع النهائي خلال الأشهر الستة المقبلة، من أجل أن تقدم إسرائيل مواقفها وأفكارها في هذا المجال.

طهران تزيح الستار عن أحدث منظومة رادار بعيد المدى للمراقبة الجوية

في غضون ذلك، أكد رئيس مجلس الشورى، علي لاريجاني، ضرورة الحفاظ على هيكلية التقنية النووية السلمية لإيران بشكل كامل، مشيراً إلى أن «إيران تقرر معاهدة حظر الانتشار النووي، وفي موضوع تخصيب اليورانيوم، لسناً بحاجة إلى تأييد الغربيين، لأننا نمتلك هذا الحق». وأضاف «بالطبع إننا لا نحتاج إلى تأييد الغرب في قضية تخصيب اليورانيوم، فإيران عندما قبلت بمقررات معاهدة حظر الانتشار النووي أصبحت تمتلك هذا الحق حتى لو لم تسنح لها الفرصة لممارسة نشاطها فيه أو توظف استثمارات فيه».

في هذه الأثناء، أكد المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، محمد باقر نوبخت، أن النتائج الاقتصادية الناجمة عن اتفاق جنيف بين إيران ومجموعة «5+1» تفوق 8 مليارات دولار. على ذلك، تم أمس في إيران إزاحة الستار عن أحدث منظومة رادار بعيد المدى للمراقبة الجوية أطلق عليه تسمية «عصر» بحضور نائب القائد العام للجيش الإيراني العميد محمد موسوي، وقائد القوة البحرية للجيش الأميرال حبيب الله سياري. ويعتبر هذا الرادار من أحدث منظومات الرادار الاستراتيجية، حيث يمكن تركيبه على مختلف أنواع المدمرات والبوارج الحربية.

(أ ف ب، رويترز، فارس)

نتائج اتفاق جنيف تفوق 8 مليارات دولار بالنسبة لإيران (عطا كناري - أ ف ب)

في غضون ذلك، قال وزير الخارجية الإيراني في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي، إنه سيزور كلاً من الكويت وسلطنة عمان والسعودية في المستقبل القريب، حسبما نقلت عنه وكالة «إرنا». وفي كلمته أمام مجلس الشورى الإسلامي أمس، دافع ظريف عن الاتفاق النووي الذي أبرمته بلاده مع مجموعة الـ5+1 الدولية، قائلاً «لقد أعلنت في جميع تصريحاتي أن على الغرب أن يكسب ثقة الشعب الإيراني، وأن بعض الإجراءات بدلاً من أن تكسب ثقة الشعب تقود إلى فقدان هذه الثقة».

وأشار ظريف إلى أن «مفاوضاتنا مع الغرب كانت مكرسة في الشأن النووي ولم نتناول أي قضية أخرى»، موضحاً «إننا لم نتأثر بالحظر الأميركي المفروض علينا منذ 35 عاماً، ولكننا بدأنا نواجه حرجاً عندما دخل حظر مجلس الأمن حيز التنفيذ على خلفية برنامجنا النووي». وأكد أنه «عندما ينهار حظر مجلس الأمن سيتحول الحظر الأميركي إلى مجرد قصاصات ورق كما كانت من دون مفعول خلال السنوات الـ35 الماضية»، مشيراً إلى أن اتفاق جنيف 3 «ينظر إليه كمجموعة واحدة، أي إذا لم يتم تنفيذ جانب منه فإنه سينهار بأكمله».

في هذه الأثناء، أكد المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، محمد باقر نوبخت، أن النتائج الاقتصادية الناجمة عن اتفاق جنيف بين إيران ومجموعة «5+1» تفوق 8 مليارات دولار. على ذلك، تم أمس في إيران إزاحة الستار عن أحدث منظومة رادار بعيد المدى للمراقبة الجوية أطلق عليه تسمية «عصر» بحضور نائب القائد العام للجيش الإيراني العميد محمد موسوي، وقائد القوة البحرية للجيش الأميرال حبيب الله سياري. ويعتبر هذا الرادار من أحدث منظومات الرادار الاستراتيجية، حيث يمكن تركيبه على مختلف أنواع المدمرات والبوارج الحربية.

(أ ف ب، رويترز، فارس)

باكستان: تعيين قائد جديد للجيش

عُيّن الجنرال راحيل شريف، أمس، قائداً أعلى للجيش الباكستاني، المؤسسة الأكثر نفوذاً في هذا البلد الذي يُعدّ مبدئياً حليفاً للولايات المتحدة في «الحرب على الإرهاب» ويواجه منذ سنوات تمرد حركة طالبان. وسيخلف على رأس قيادة الجيش الجنرال أشفيق كياني، الذي يحال على التقاعد هذا الأسبوع بعد أن تولى منذ 2007 رئاسة هذه المؤسسة التي يزيد عديدها على 600 ألف رجل.

وفي باكستان، البلد المسلم الوحيد الذي يملك السلاح النووي، يعين رئيس الوزراء قائد الجيش ثم يوافق عليه الرئيس من ضمن لائحة مرشحين تعدها الهرمية

العسكرية. وشريف (57 عاماً) المولود في كويتا من والد كان ضابطاً كبيراً في الجيش، تخرج في الأكاديمية العسكرية في البلاد ووضعت تحت إمرته قوات على الأرض، ثم رُقّي إلى مقر عام الدفاع في مدينة روالبندي.

وحاز أيضاً شهادة من المعهد الملكي للدراسات العسكرية في بريطانيا. وقال الجنرال السابق طلعت مسعود إن «لدى شريف معرفة كبيرة بالعمليات الخاصة بمكافحة أنشطة التمرد»، مضيفاً أن هذا التعيين يسجل استمرارية مع عهد كياني الذي كان إرثه الكبير عدم التدخل كثيراً في الشؤون السياسية للبلاد التي تعد 180 مليون نسمة وشهدت ثلاثة

انقلابات عسكرية منذ تأسيسها في 1947. وقال المحلل السياسي الباكستاني حسن عسكري: «سيكون من المفيد أن نرى كيف سيستمر في نهج سلفه بطريقة تحمي مصالح الجيش وتدعم أيضاً العملية الديمقراطية».

وخلال الانتخابات التشريعية الأخيرة في أيار الماضي، بقي كياني على مسافة من اللعبة السياسية، ما سهل أول عملية ديمقراطية حقيقية في تاريخ البلاد بين حكومة منتخبة أنهت ولايتها من خمس سنوات وأخرى.

وفي عهد الجنرال كياني، دعم الجيش بفتور دعوة رئيس الوزراء نواز شريف لفتح مفاوضات سلام مع «طالبان»

لدى شريف معرفة كبيرة بالعمليات الخاصة بمكافحة أنشطة التمرد

باكستان. لكن هذه الرغبة تلاشت مطلع الشهر مع قضاء طائرة أميركية من دون طيار

على زعيم «طالبان باكستان» حكيم الله محسود، الذي خلفه الملا فضل الله، المعارض بشدة لأي تقارب مع السلطة، ما غذى شائعات عن عمليات عسكرية ضد معاقلي طالبان قرب الحدود الأفغانية. وإلى هذه التحديات الداخلية تُضاف مسائل جيوسياسية معقدة مثل العلاقات مع الولايات المتحدة، أول جهة مانحة لإسلام آباد والهند ودور باكستان في مستقبل أفغانستان بعد انسحاب قوات حلف شمالي الأطلسي العام المقبل. وسيخلف شريف على رأس قيادة الجيش الجنرال أشفيق كياني، الذي يحال على التقاعد هذا الأسبوع.

(أ ف ب)

عربيات
دولياتبوتين: 22 صاروخاً بالستياً في
خدمة قواتنا

دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (الصورة) إلى زيادة التركيز على تطوير الإمكانيات التقنية للدروع الصاروخية الروسية. وقال بوتين، خلال افتتاحه اجتماعاً أمس في مدينة سوتشي لبحث الاحتياجات الدفاعية للجيش الروسي ومستقبل قوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية، «إن قوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية ستحصل في عام 2014 على 22 صاروخاً باليستياً جديداً عابراً للقارات». وذكر أن العام الحالي شهد تزويد فوجين للصواريخ بمنظومات ذاتية الحركة للصواريخ الاستراتيجية، قائلاً «أولوياتنا المستقبلية هي تطوير المكونات الرئيسية لقواتنا النووية الاستراتيجية».

(الأخبار)

طائرات أميركية فوق بحر الصين

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، تشين جانج، أن بلاده تملك القدرة للدفاع عن أمنها وسيادتها، وذلك في معرض تعليقه على تحليق قاذفتين أميركيتين في منطقة الدفاع الجوي التي استحدثتها منذ أيام في بحر الصين الشرقي، بشكل أحادي الجانب، من دون إبلاغ بكين. وأضاف تشين إن بلاده «انتقدت هذه الخطوة، وسيكون لها رد فعل بالدرجة الضرورية، بما يتوافق ودرجة التهديدات المختلفة»، مشيراً إلى أن المنطقة المستحدثة ليست موجهة ضد أي دولة، أو هدف.

وكانت الصين قد أعلنت السبت الماضي، من جانب واحد، منطقة مراقبة جوية فوق بحر الصين الشرقي تشمل جزر «سنكاكو» الواقعة تحت سيطرة اليابان، وتطالب الصين بالسيادة عليها. وبناءً على الإعلان الصيني، يجب على الطائرات التي تحلق فوق تلك المنطقة تقديم خطط رحلاتها، والكشف عن هويتها.

(الأناضول)

برلوسكوني خارج مجلس الشيوخ

صوت مجلس الشيوخ الإيطالي أمس على سحب عضوية رئيس الحكومة السابق سيلفيو برلوسكوني، من هذا المجلس، وذلك إثر إدانته بالسجن لمدة عام بتهمة التهرب الضريبي. وجاء الإعلان على لسان رئيس المجلس بييترو غراسو، بعد أن رفض أعضاء مجلس الشيوخ في عدة عمليات تصويت اقتراحات قدمت لمنع سحب العضوية من برلوسكوني.

(أ ف ب)

اتفاق ميركل و«الاشتراكي» يمهد لحكومة ائتلافية



وافقت ميركل على تنازلات كبيرة لإزالة تحفظات ناشطي «الاشتراكي الديمقراطي» (جون ماك دوغال - أ ف ب)

الديموقراطي. وقال إن «النتيجة (التي تم التوصل إليها) جيدة لبلادنا وهي تحمل بشكل كبير بصمة المسيحيين الديمقراطيين».

وقد حقق الحزب الاشتراكي الديمقراطي مكاسب أيضاً في ما يتعلق بمطالبه الاجتماعية الكبرى، مثل إمكانية منح جنسية مزدوجة للأطفال الأجانب الذين يولدون على الأراضي الألمانية. كما اتفق هذا الحزب مع الاتحاد المسيحي الديمقراطي والاتحاد المسيحي الاجتماعي بشأن ضريبة السيارات لتمويل الطرق السريعة.

وعدل القادة المحافظون والاشتراكيون الديمقراطيون عن إعلان تشكيلة الحكومة المقبلة في انتظار إجراء استفتاء داخل الحزب الذي يفترض أن يحصل على ست حقائب وزارية مقابل تسع حقائب للمحافظين.

ويعتزم الحزب الاشتراكي الديمقراطي استشارة أعضائه المقدر عددهم بـ 470 ألفاً بين 6 و 12 كانون الأول، بشأن أي اتفاق على تشكيل ائتلاف حكومي.

(أ ف ب)

كل التدابير الاجتماعية والاستثمارات المرتقبة (خاصة في مجال التعليم والبنى التحتية) في مشروع «الائتلاف الكبير» 23 مليار يورو سيتم تمويلها بدون زيادات في الضرائب أو المس بهدف خفض الدين العام بحسب المفاوضات. وأعرب الأمين العام للاتحاد المسيحي الديمقراطي هرمان غروهي عن ارتياحه خصوصاً لاستبعاد زيادات الضرائب، كما يرغب الحزب الاشتراكي

أي اتفاق ائتلافي. ويعدّ الحد الأدنى الجديد للأجور سابقة في ألمانيا، حيث كان يعود حصراً إلى الشركاء الاجتماعيين تسوية المسائل المتعلقة بالأجور. ومن شأن هذا التدبير تحسين القدرة الشرائية لملايين من أصحاب الأجور. وبحسب المعهد الألماني للأبحاث الاقتصادية (دي إي في)، فإن 5,6 ملايين شخص، أي 17% من أصحاب الأجور الألمان، يكسبون حالياً أقل من 8,50 يورو. وهذه الزيادة في الرواتب ستذهب أيضاً في اتجاه ما طلبته أخيراً منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وصندوق النقد الدولي لتحفيز استهلاك الأسر في ألمانيا. كما أبدى الاتحاد الأوروبي وفرنسا والولايات المتحدة قلقاً أيضاً من سياسة الأجور المقيدة جداً التي تزيد القدرة التنافسية لألمانيا على حساب شركائها.

فقد تمكن الحزب الاشتراكي الديمقراطي من الحصول أيضاً على خطة لتحسين معاشات التقاعد لأصحاب الأجور المتدنية وريبات البيوت، وكذلك إمكانية التقاعد في سن الثالثة والستين بدلاً من (67) للذين عملوا 45 عاماً. وستمثل

(أ ف ب)

بعد جلسات مشاورات استمرت 17 ساعة، ولد اتفاق بين المستشار الألمانية أنجيلا ميركل والحزب الاشتراكي الديمقراطي لتشكيل حكومة ائتلافية، والحسم ينتظر موافقة قاعدة ناشطي «الحزب الاشتراكي الديمقراطي»

بعد شهرين على فوزها بالانتخابات التشريعية، توصلت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل إلى اتفاق مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي لتشكيل حكومة ائتلافية، كما صرح أمس مسؤولون من مختلف الأحزاب.

وهذا الاتفاق بين حزبي المحافظين (الاتحاد المسيحي الديمقراطي والاتحاد المسيحي الاجتماعي) والحزب الاشتراكي الديمقراطي، الذي أعلن فجراً بعد جلسة محادثات ماراتونية أخيرة استمرت سبع عشرة ساعة، أقرته مجموعة موسعة تضم 75 مفاوضاً من الأحزاب الثلاثة. ويفترض أن يوافق عليه ناشطو الحزب الاشتراكي الديمقراطي في استفتاء مطلع كانون الأول المقبل.

وفي حال موافقة قاعدة الحزب الاشتراكي الديمقراطي، يتوقع أن ينتخب مجلس النواب (بونستاغ) ميركل في 17 كانون الأول على رأس حكومة «ائتلاف كبير» لولاية ثالثة من أربع سنوات.

وقد وافقت ميركل على تقديم تنازلات كبيرة، من شأنها أن تساعد على إزالة تحفظات ناشطي الحزب الاشتراكي الديمقراطي في التحالف مع حزب من اليمين. وأكدت مصادر برلمانية التوصل إلى موافقة على وضع حد أدنى للأجور في ألمانيا يبلغ 8,50 يورو في الساعة اعتباراً من العام 2015، على أن يطبق على كل القطاعات اعتباراً من 2017. لكن ثمة تفاصيل عديدة تبقى بحاجة إلى توضيح.

وكان الحزب الاشتراكي الديمقراطي قد جعل من تبني هذا الطرح شرطاً ضرورياً

SIT DOWN COMEDY

سعيد وجمال ملاعب
فؤاد السيد
إشراف موسيقى عماد بلاني

عَهْه

كل نهار جمعة فيه ال
MOJO
إبتداءً من ٢٠١٣
٩:٠٠pm
الحصرا الشارع الرئيسي
03 917168 - 70 667119 - 70 796279

الإخبار الساتل السفير البناء

METRO

METRO
BAZAAR
CHRISTMAS EDITION

Anything you think of,
find it displayed
at Metro al Madina's Bazaar
On Tuesday December 3 / from 7 till 11 pm

السفير

هبوب

وفيات

زوجة الفقيد سلوى ميشال أبو خالد ولداه: عبدو شادي ابنته: ميشال زوجة بسام سماره جانيت أرملة شقيقه المرحوم وديع وعائلتها رابيكاً أرملة شقيقه المرحوم إيلي وعائلتها شقيقاته تريز زوجة الياس عون وعائلتها

منى أرملة شوقي أبوب وعائلتها ريتا زوجة نقولا أبو موسى وأنساباً وهم ينعون فقيدهم المرحوم أمين عبدو أبوب

المنتقل إلى رحمته تعالى مساء يوم الأربعاء 27 تشرين الثاني 2013 متمماً واجباته الدينية.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة 29 الجاري في كنيسة سانت تريز - الفياضية.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويوم السبت 30 الجاري في صالون كنيسة سانت تريز - الفياضية ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً ويوم الأحد الأول من كانون الأول في صالون كنيسة مار يوسف الحكمة - الأشرافية من الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الخامسة مساءً.

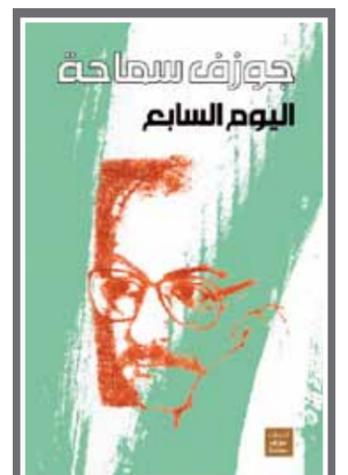
هبوب

منقود

فقدت إقامة سورية باسم محمد سامر عرفات. الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 70/075031

مطلوب

An Interior Design co is seeking for a female interior designer with a minimum of 2 years exp in drawing details also need an Assistant. Please send CV: info@selective-designs.net



حوزف سماحة اليوم السابع

بيروت في 21/11/2013 وزير الزراعة د حسين الحاج حسن التكليف 2097

في المكتبات

اعلان صادر

عن المديرية العامة للأمن العام أولاً: تعلن المديرية العامة للأمن العام عن استقبال طلبات تنظيم وتجديد تذاوير الدخول الى مباني الأمن العام وذلك اعتباراً من 2013/12/1 ولغاية تاريخ 2014/01/31.

ثانياً: تقدم طلبات التذاوير في المديرية العامة للأمن العام، مبنى رقم 1، أمانة السر العامة، تجاه قصر العدل. ثالثاً: يمكن الاطلاع على المستندات المطلوبة لتقديم الطلبات، في دوائر ومراكز الأمن العام الإقليمية أو على عنوان الأمن العام على شبكة الإنترنت.

اعلان

تعلن كهرياء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لزوم إنشاء محطة ضخ فيول أويل للصهاريج في معمل الذوق، موضوع استدراج العروض رقم 4/4720 9480 تاريخ 2013/9/12، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2013/12/20 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11،00 يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 100,000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول، ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 20/11/2013 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة ملحم خطار التكليف 2083

اعلان رقم: 1/8

تعلن وزارة الزراعة عن رغبتها في استئجار مبنى أو طابق في مبنى لصالح المركز الزراعي في الكورة، يكون مؤلفاً من حوالي 4/ غرف ومنتفعات، وان تكون المساحة الاجمالية ما بين 150 و200 متر مربع، فعلى الراغبين في ذلك تقديم عروضهم في قلم مصلحة الديوان المديرية العامة للزراعة الكائن في الطابق الثالث في مبنى الوزارة المشار اليه اعلاه، ضمن مهلة 15/ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان، على ان يشمل العرض المستندات التالية:

1. العرض متضمناً بدل الايجار المطلوب ومساحة المبنى المعروض.
2. صورة عن بطاقة هوية العارض.
3. افادة عقارية لا يعود تاريخ صدورهما لاكثر من 3/ اشهر.
4. صورة سند الملكية.
5. رخصة اسكان.
6. افادة ارتفاع وتخطيط.
7. افادة من مهندس منتسب الى نقابة المهندسين تثبت متانة البناء.
8. خريطة تفصيلية للمبنى المعروض.

بيروت في 21/11/2013 وزير الزراعة د حسين الحاج حسن التكليف 2097

اعلان

تعلن كهرياء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء زيوت وشحوم لزوم معامل الانتاج. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 100 000/ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي. علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة 2013/12/27 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11،00.

بيروت في 26/11/2013 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس/ ملحم خطار التكليف 2119

اعلان

تعلن كهرياء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء مولدات كهربائية لزوم المحطات، موضوع استدراج العروض رقم 4/4720 تاريخ 2013/5/9، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2013/12/27 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11،00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 50,000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 26/11/2013 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة ملحم خطار التكليف 2127

اعلان

تعلن بلدية زحلة - معلقة عند الساعة العاشرة صباحاً بتاريخ 2013/12/6 بطريقة المناقصة العمومية، اعادة تلزيم ملف مشروع تشغيل مركز زحلة لمعالجة النفايات الصلبة. يمكن لمن يرغب بالإشتراك في هذه المناقصة أن يطلع على دفتر الشروط الخاص الموجود لدى الدائرة الإدارية في البلدية أثناء الدوام الرسمي وعليه تقديم عرضه باليد أو بالبريد المضمون شرط أن يصل الدائرة الإدارية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لهذه المناقصة.

زحلة في 26/11/2013 رئيس بلدية زحلة - معلقة المهندس جوزف دياب المعلوف

اعلان للمرة الثانية

تجري بلدية صيدا عند الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء الموافق 2013/12/11 في مركزها في صيدا مناقصة عامة بطريقة تقديم أسعار وبالظرف المختوم المغفل لتلزيم اعمال كس الشوارع في مدينة صيدا للعام 2014.

تقبل طلبات الاشتراك وتسلم باليد الى قلم البلدية لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم مصحوبة بالتأمينات والمستندات المطلوبة.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص يومياً وخلال اوقات الدوام الرسمي في مركز بلدية صيدا - امانة السر - الطابق الثالث.

صيда في 25/11/2013 رئيس بلدية صيدا المهندس محمد زهير السعودي التكليف 2116

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب جورج شفيق مظلوم لموكلته

إعلانات رسمية

كارين تروبولاد هي نفسها كارين ماري افريت بصفتها أحد الموصى لها من ادنا الخوري هي نفسها ادال مخايل الخوري عن حصصها وبصفتها أيضاً وريثة جون الخوري هو نفسه جان مخايل الخوري مظلوم بموجب اقرار وفاة ووصية والتنازل عنها ووثيقة وفاة مصادق عليهم من دائرة تنفيذ المتن رقم 2012/39 سندات تملك بدل ضائع بحصة الموصية وبحصة المورث بالعقارات /348/ /1245/ /1255/ /1271/ /1300/ /1288/ /1354/ /1366/ /1370/ /1425/ /1445/ /1534/ /1587/ /1589/ /1247 /1309/ /1272/ القعقور وبحصة المورث بالعقارين /1309/ /1272/ القعقور.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً امين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب ربيع سمعان الحاج لموكله رشيد عبده عازار بصفته احد ورثة نوره جرجس عازار هي نفسها نوره جرجي عازار سندات تملك بدل ضائع بحصتها بالعقارات /1012/ /1029/ /1046/ /1047/ /1075/ /1075/ /1046/ /1229 /1874/ /1890/ /1898/ /2040 /2045/ /2773/ /2778/ عينطوره

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً امين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب جورج الياس سليم حنين لموكله ستفان أفنجلوس حاجي توما بصفته رئيس مجلس الإدارة المفوض بالتوقيع بالانفراد عن المالك شركة دمكو - شركة استيراد وصنع الادوية ش.م.ل. سند تملك بدل ضائع بالعقار /649/ البوشرية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً امين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب ربيع سمعان الحاج لموكله رشيد عبده عازار سند تملك بدل ضائع بالعقار /2805/ عينطوره.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً امين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب نليل انيس حاوي سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار /303/ بتغرين للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً امين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب حبيب نجيب كسرواني سند تملك بدل ضائع بالعقار /16/ القسم 12/ بلوك B/ دير مار روكز صهر الحصين.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً امين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

اعلان مناقصة

يعلن مستشفى تبني الحكومي عن اجراء مناقصة عمومية ثانية لزوم شراء جهاز PACS لقسم الاشعة وجهاز MRI تجهيز قسم العلاج الكيميائي بالمعدات والمستلزمات الخاصة.

آخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية عشرة من تاريخ 2013/12/03 على ان تفض العروض بتاريخ 2013/12/04 الساعة الثانية عشرة في

مبنى المستشفى.

رئيس مجلس الادارة د. محمد علي حمادي

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلبت المحامية جوزفين اديب سعادة وكيلة وسام علي نسر بصفته الولي الجبري عن ولده القاصر المالك علي وسام وسام نسر سند تملك بدل ضائع بالعقار /19/ زغرين.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً امين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

اعلان بيع بالمعاملة 2012/1411

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج اوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الخميس في 2013/12/12 الساعة الثالثة والنصف

بعد الظهر سيارة المنفذ عليه يوسف رفيق شميساني ماركة كيا RiO LS موديل 2010 رقم /417816/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل. وكيلته المحامية جانيت الاعرج البالغ /10140\$/ عدا الواحق والمخمنة بمبلغ /1559\$/ والمطروحة بسعر /1000\$/ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /6,615,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب المدور بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم اسامة حمية

اعلان بيع بالمعاملة 2010/1034

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج اوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الخميس في 2013/12/12 الساعة الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه بيار عبده نعمان ماركة ميتسوبيشي LANCER موديل 2000 رقم /171701/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة كابيتال فينانانس كومباني ش.م.ل. وكيلها المحامي روبر الدكاش البالغ /2280\$/ عدا الواحق والمخمنة بمبلغ /4900\$/ والمطروحة للمرة الثانية بسعر /2750\$/ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /532,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب سيرياك في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم اسامة حمية

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا طلب المحامي احمد محمود خير وكيل محسن حسن صولي سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 2169/ و7 قسم 23 حارة حريك

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً امين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب بول طانيوس معلوف بصفته احد ورثة ألكسندرا ساسين ابي راشد بصفتها أحد ورثة المالك ساسين حبيب ابي راشد (1800 سهم) سند تملك بدل ضائع بحصة المورث بالعقار /657/ البوشرية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً امين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

1925	نهاد نمر الهاشم
4285	شربل الخوري حنا
4386	يوسف جبور مخايل
5079	يوسف جبور مخايل
5087	عارف عقيقي
5216	وحيد يوسف زغيب
6980	شربل اديب ابي عاصي
14194	علي الحاج ملحم حيدر احمد
22075	عادل طالب خير عواد
22076	شكيب طالب عواد
22077	خير طانيوس خير عواد
22085	سمير جرجي مبارك
22118	جورج يوسف بولس
22119	ريمون يوسف بولس
22136	عون ضوميط عون
22161	انطوان عقل
22162	جان سلامه منصور
22195	الياس جرجس سركيس
22247	جرجس سلامه يوسف
22255	نجيب عبد الله كنعان
22258	الياس حنا مارون
22264	جرجي ضوميط باخوس
22266	ناصيف جرجس عواد
27410	ضوميط صوما- مستوصف مشمش
29010	محمود طعان فاعور
30036	بطرس موسى مهنا
30085	نزهة اديب منذر
63020	شحاده و بولس اسعد خوري
89209	زخيا شفيق شربل
89404	نقولا حنا داوود
1020928	اسماعيل صالحه
1030842	محمود محمد الفقيه
1040622	انيس فريد شمييط
1041412	انيس فريد شمييط
1041413	انيس فريد شمييط
1140062	كامل فارس سلمان
1210063	منير سليم جابر
1210064	منير سليم جابر
6040317	امين ملحم مطر
1479	ميشال عبد المسيح جنادري
2594	نعيم نجيب السقيم

وفي حال عدم التسديد خلال مهلة أسبوعين من تاريخ النشر سنضطر المؤسسة لأخذ الإجراءات القانونية بحقهم.

رئيس مجلس الإدارة
المدير العام المهندس جوزف نصير
التكليف 2107

7070241	خالد عارف شهيب
1206	خليل حرب
2769	ناصيف مفلح عجمة
6932	بنلوبه سيريافو
7243	مفلح عجمة
8229	صادر فرج الله
11301	سعيد مناخيد
11314	علي محمد خضر
12878	خضر محمد ارنقوط
13902	مجيد عبد القرانوح
15440	ادوارد غبريال
15467	حميد عبد العنوتي
18092	خضر عنوتي
19267	نسوح كتيب
19402	مفلح عجمة
20903	زينه محمد زريق
21165	بنلوبه كوستس سيريافو
21787	احمد قصار
24184	محمد مغربه
26131	خليل عنوتي
29459	علي غزول
29915	مجيد عبد القرانوح
33437	محمد عبدالقبيسه
34495	وفيق قليلات
34744	محمد طبارة
34868	عدنان سيداني
35264	حافظ عبد السلام
35444	نخله جورج حبيب
36997	نخله جورج حبيب
36998	نخله جورج حبيب
37014	محمد بلطجي
37268	حميد عبد العنوتي
38915	ادال سكتي
40927	سامي خليل حرب
41152	خضر محمد ارنقوطي
46683	سعد عبد اللطيف
52219	انطوان براح نهبتيان
55336	ادما حبيب
59562	محمد قبيسي
60001	ميشال خوري
70283	كريم شرو
70409	محمود محمد سيد
72117	وهبه فرحات
78684	محمود قبيسي
94648	علي امين قارووط
97307	ايوب وعبدالله سببتي
99989	نخله حبيب
104274	محمد خضره
110498	ابراهيم سلطان
113430	احمد محمد زعتره
116113	هدى عبدالقادر قبيسي
1046	يوسف جبور مخايل

إعلان
تدعو مؤسسة مياه بيروت و جبل لبنان مشتركها الواردة أسماءهم أدناه، التقدم من صندوق المؤسسة في بيروت - بدارو - شارع سامي الصلح - ملك شدراوي، لتسديد المبالغ المتوجبة عليهم .

رقم الاشتراك:	الاسم:
34	اميلي اميرشهاب
4325	هالين قويمجيان
7675	ميشال شدياق
9367	حاك فرج الله
9664	تلمة صعب
12224	منصور موريس تيان
13569	نصري حنا زكريا
14297	مارون ابو راشد
14597	زهوري قويمجيان
16033	توفيق بوخازي
17233	رشيد داود
17301	نخله مسعود
17372	نبيحة بليبيل
21142	الفريد طالب
29770	شهادة شكيان
35963	اسكندر بانيوت
35967	اسكندر بانيوت
61532	الياس نجيم و كريم
62582	شيفه قزنجيان
72523	حسان معوشه
84158	شركة ترنس مديكال
86976	كاظم سرور
89861	ملحم ابراهيم
19767	شركة لودج
25502	سمير جرجس خباز
26649	انطوان جرجي مركزل
7102213	نازك طوطوزيان
7102850	أنيس محمد فايد
7250039	زيدان منري الهبر
8080295	نبيل انيس ابو فراج
549	حديقة خيام الهنا
165843	وديع نكد
174831	وديع نكد
174832	جورج ميلاد ايليا
185753	وفيق جورج بركات
211879	يوسف داود
4339	عبد الله احمد مصطفى
41921	مايكل ناجي وازن
2060319	زاهر شكيب زهر الدين
2110417	ساميه حسيب ابو عكر
2120184	سامي حليم كمال الدين
2330087	حسن يوسف عز الدين جعفر

اعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة خدمات المكلفين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
عبد الكريم محمود عمري	1498702	RR010056723LB
طلال حسين مراد	810161	RR010056724LB
وسيم حسين مراد	749252	RR010056725LB
يوسف طنوس ميلان	795630	RR010056799LB
جوزيف هيكل هيكل	2835949	RR010056802LB
ديامان فارس سركيس	2842231	RR010056803LB
بلال اديب العبيد الخلف	484263	RR010056804LB
مصطفى محمد جعارة	174492	RR010056852LB
محمد عبد الرحمن عبيد	193180	RR010056854LB
ادما الياس رعد	2469553	RR010056855LB
أحمد جمال جميل عويضة	266134	RR010056856LB
مصطفى محمد جعارة	174492	RR010056857LB
صفوان هاشم زعبي	41962	RR010056859LB
عمر خالد دياب	246214	RR010056860LB
بلال محمد الفياض	1524437	RR010056862LB
سامي توفيق طاق	2214065	RR010056864LB
علي فخر الدين طالب	749202	RR010056865LB
جورج جودات مرقص	1801917	RR010056869LB
البدوي مخايل بو ملحم	807882	RR010056872LB
علي حسين صلاح	2270982	RR010056873LB
بشير رهيف زيلعي نشابة	1846151	RR010056879LB
أحمد عبدالرحمن ضاهر	2479201	RR010056885LB
غازي مصطفى فوز جياضو	42291	RR010056886LB
محمود كمال الدين سلهب	737766	RR010056889LB
زياد اكرم المراد	42611	RR010056891LB
فادي فارس فارس	1473821	RR010056893LB
زياد فؤاد مسعود	601948	RR010056894LB
جوليا توفيق طالب	1742816	RR010056895LB
مصطفى جميل سيور	1541123	RR010056900LB
مصطفى علي حسون	2470503	RR010056903LB
مصطفى علي حسون	2470503	RR010056904LB
عزت مصطفى الدكوير	1232082	RR010056905LB
عبد السلام عبد الرزاق انوس	761098	RR010056907LB
بدر ديب حبيب	759382	RR010056908LB
عباس عمر طليس	749033	RR010056909LB
انعام عبد المجيد مغربي	758408	RR010056911LB
مصطفى فواز غالب نشابة	41556	RR010056912LB
جوزيف ميلاد موسى	185289	RR010056915LB
هيثم عبدالله ملحم	2538792	RR010056916LB
ممدوح خالد عبد الكريم	1763412	RR010056917LB
شركة سيماتك ش.م.م	231263	RR010056919LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحدد بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ رئيس المصلحة المالية الإقليمية في مالية لبنان الشمالي

وسيم مرحبا
التكليف 2104

الرياضة اللبنانية



يستعد
كاخيا
لاستئناف
جولة
لقاءاته
وعرض
مشروعه
التطويري
(ارشيف)

ارتدادات انتخابات اتحاد كرة القدم تحضر على الساحة السلوية

اعتبار لاعب مهم في الانتخابات بأن العلاقة الطيبة التي تجمع كاخيا برئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم السيد هاشم حيدر، صنفت الأول في دائرة المحسوبين على الثاني، ما جعل هذا اللاعب يعتبر أنه لا يمكن منح اتحاديين كبيرين كحيدر «وسنجد صعوبة للاقتناع بهذه المعادلة حتى لو قدمت لنا ضمانات». وهذا الأمر يأخذنا إلى ربط ما يقال بنتائج انتخابات اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم، وهو أمر لا ينفيه جهاد سلامة مسؤول الرياضة في التيار الوطني الحر وأحد المفاتيح الانتخابية الأساسية، إذ قال لـ«الأخبار»: «لن نخجل بأن نمارس أكثرية على غرار ما فعل غيرنا في أمكنة أخرى. رأينا كلنا ما حصل في اتحاد الفوتبول حيث لم يرد أحد علينا أو على مرشحين».

إلا أن أوساط كاخيا سبق أن استغربت ما تردد حول كلام من هذا النوع، متسائلة إذا ما كانت العلاقة الجيدة مع حيدر بمثابة التهمة. وفي الوقت الذي يتمنى فيه سلامة لو أن شارتيه يقبل بتروؤس الاتحاد، فإن طرحاً منطقياً يضعه من خلال الوصول إلى كمّ من المرشحين لتحديد صورة الرئيس من خلالهم، مع توجهه إلى تشكيل لجنة تكنوقراط، على أن تكون أندية النخبة ممثلة بلجنة أندية الدرجة الأولى. ومع كل هذه الأجواء، يلتقي الفريقان على عنوان رئيسي وهو أن «الإدارة تجلب المال»، إذ إنه لا بد من إيجاد توليفة إدارية ناجحة تعطي الثقة للمستثمرين للعودة إلى دعم اللعبة، وإلى الأندية من أجل الاطمئنان إلى أن ما تصرفه من ملايين لن يذهب هباءً، على غرار ما حصل في الموسم الذي لم يستكمل.

ورغم ارتفاع أسهم كاخيا، فإن كلاماً برز أخيراً حول أن المواجهات الانتخابية بين المفاتيح الأساسية صاحبة القرار في الرياضة اللبنانية، تفرض تأنيباً في المقاربة لترشيح كاخيا رئيساً مطلقاً من قبل كل الأطراف. وهذا الكلام يأتي لناحية



تلتقي الأطراف
على عنوان وهو أن
«الإدارة تجلب المال»



همام يلتقي الأندية

قد يلتقي رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية جان همام رؤساء أندية الدرجة الأولى اليوم، وذلك بعد اتفاق تمّ على عقد لقاء للتباحث في انتخابات الاتحاد اللبناني، على هامش الغداء التكريمي الذي أقامته رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائبة بهية الحريري للأندية المشاركة في دورة حسام الدين الحريري، في دارتها في مجدليون، وحضره إلى همام معظم رؤساء الأندية، وسيستمع همام في لقائه مع الأندية إلى هواجسها وتصوراتها للمرحلة المقبلة، إذ أن بانتخاب اتحاد جديد.



وإضافة إلى كل هذا، يبدو الأمر الأساسي هو مدّ جسر ثقة بين أي رئيس قادم وبين الأندية التي عانت الأمرين أخيراً جراء الفشل في إدارة اللعبة بالشكل المطلوب، ما أدى إلى تجميدها كلياً.

ويتفق الناشطون في ملف الانتخابات المزمع إقامتها في 14 كانون الأول المقبل، على أن الخطوات المتوصلة التي يقوم بها الرئيس السابق، بيار كاخيا، فرضته المرشح الأكثر جدية للرئاسة، انطلاقاً من لقاءاته مع أندية الدرجات الأولى والثانية والثالثة، وهو الذي يستعد لاجتماعات مع أندية الدرجة الرابعة أيضاً بعد عودته أمس من العاصمة الماليزية كوالالمبور.

وتشير مصادر متابعه للنشاطات والتحركات الحاصلة والمقبلة إلى

التعديلات على الأنظمة أنجزت وأرسلت إلى الاتحاد الدولي لكرة السلة، لكن المهمة لم تستكمل، إذ لا يزال الاتحاد اللبناني للعبة من دون رئيس ومن دون لجنة إدارية، وهو الأمر الذي سينشط البحث فيه خلال الأيام القليلة المقبلة

شريك كريم

لا يلتقي الهدوء الذي تعيشه ساحة كرة السلة اللبنانية على الصعيد الإداري أخيراً مع تلك الحماسة الموجودة لدى الأندية من أجل استعادة نشاطها على أعلى مستوى، وهذا ما تجلّى تماماً من خلال مباريات دورة حسام الدين الحريري التي شهدت مشاركة 7 أندية.

لكن في الأيام القليلة المقبلة، وصولاً إلى مطلع الأسبوع المقبل، يتوقع أن تتسارع وتيرة اللقاءات وسط البدء برسم صورة الرئيس العتيد للاتحاد اللبناني وفريق العمل الذي يفترض أن يكون متجانساً معه إلى أبعد الحدود بهدف إبعاد أي خضات عن اللعبة. وهذا الأمر هو ما يمثل محور الصعوبة حالياً رغم وفرة الأسماء المطروحة على الصعيدين. ومما لا شك فيه أنه ستكون هناك هواجس واضحة لدى أي مرشح يستعد لخوض غمار العمل في اللعبة، وذلك انطلاقاً من أمور عدة تبدأ من تأمين الدعم المالي الضروري، وإرساء عقود واضحة مع الجهات الناقلة تلفزيونياً، ومحو المشكلات التي حصلت على هذا الصعيد، وخصوصاً بعد رفع دعوى قضائية على الاتحاد بهذا الشأن.

الكرة المصرية

شوقي غريب مدرباً لمصر



سبق لشوقي غريب أن عمل مديراً فنياً لمنتخب مصر للشباب (أرشيف)

المرشحين لتولي القيادة الفنية للمنتخب، وهم إلى جانب غريب: البدرى المدير الفني لنادي أهلي طرابلس الليبي وحسام حسن المدير الفني لمنتخب الأردن والزمالك سابقاً. وسبق لغريب أن عمل مديراً فنياً لمنتخب مصر للشباب، وأحرز معه الميدالية البرونزية لكأس العالم للشباب عام 2001. كما تولى منصب المدير العام لمنتخب مصر الأول تحت قيادة المدير الفني السابق حسن شحاتة، وحصل معه على ثلاث بطولات متتالية لكأس الأمم الأفريقية أعوام 2006 و 2008 و 2010.

وإستقر اتحاد الكرة على اختيار كل من أسامة عرابي مديراً عاماً في الجهاز الجديد للمنتخب الأول، على أن يكون طارق سليمان رئيساً للجهاز الطبي، بينما بقي سمير عدلي مديراً إدارياً للمنتخب، الذي شهد هذه التغييرات عبر الفشل الكبير في التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2014 في البرازيل بعدما سقط «الفرعنة» أمام غانا 6-1 ذهاباً وفازوا 2-1 إياباً في الدور النهائي للتصفيات الأفريقية.

أقرّ الاتحاد المصري لكرة القدم أمس تعيين شوقي غريب مديراً للمنتخب المصري خلفاً للأميركي بوب برادلي، على أن تكون المهمة الرئيسية للمدرب الجديد تأهيل منتخب «الفرعنة» إلى نهائيات كأس أمم أفريقيا المقررة في المغرب عام 2015.

وشهد الاجتماع حضور هاني أبو ريدة عضو المنتخبين التنفيذيين للاتحادين الأفريقي والدولي، والذي كان له دور بارز في ترشيح غريب للمنصب، إضافة إلى ترشيحه مدرب الأهلي السابق حسام البدرى للإشراف على المنتخب المصري الأولمبي.

وبالفعل، قرر الاتحاد في الاجتماع الذي عقد في مقره المؤقت في مشروع الهدف بضاحية 6 أكتوبر، والذي استغرق أكثر من 4 ساعات، تعيين البدرى مديراً فنياً للمنتخب الأولمبي. وستكون مهمة البدرى دورة الألعاب الأولمبية المقررة في ريو دي جانيرو عام 2016.

وتتم تأجيل إعلان الأجهزة المعاونة لكلا المنتخبين إلى حين وضع كل من المدربين تصورهما بشأن ذلك، وقد اختير غريب من بين أسماء ثلاثة مدربين مصريين كانوا من

نشاط

«دورة الاستقلال» في الجودو لقطاع العزم الرياضي

نظّم قطاع العزم الرياضي «دورة الاستقلال للجودو»، بمشاركة منتخب الجيش اللبناني للجودو ومنتخب قوى الأمن الداخلي ونادي بوشيدو دوجو، وذلك في قاعة مركز العزم الثقافي في الميناء، بحضور رئيس المركز العالي للرياضة العسكرية العميد الركن أسد الهاشم، والعميد فؤاد حميد خوري، ومدير القطاع ظافر كبارة، وحشد من المتابعين.

وكانت قد سبقت جولة المباريات التي جرت بين المنتخبين الثلاثة، دورة تدريبية لجميع أعضاء المنتخبين، وقام بالتدريب فيها على فنون القتال كل من المدربين الأجانب ليونيل خليل (مدرب السيف الياباني)، وخليل الأمير محمود (مدرب الجودو)، بإشراف المدرب حنا أروادي. وجاءت النتائج الفنية على الشكل الآتي: المرتبة الأولى: منتخب الجيش اللبناني - المرتبة الثانية: منتخب قوى الأمن الداخلي.

المرتبة الثالثة: نادي بوشيدو دوجو. وفي الختام، كرم «العزم الرياضي» العميد الركن الهاشم (الجيش اللبناني)، والعميد خوري (قوى الأمن الداخلي)، والرئيس الفخري لنادي بوشيدو دوجو عبد الباسط درويشة. وقد سلّم مدير القطاع الدورع، منوهاً بمزايا المكمّمين.

أخبار رياضية

نهائي دورة الحسام مساء اليوم

تستضيف قاعة صائب سلام في النخلة الليلة الساعة 20,30 المباراة النهائية لدورة حسام الدين الحريري لكرة السلة، والتي تجمع بين النادي الرياضي والمتحد طرابلس. وكان الرياضي قد بلغ النهائي على حساب التضامن الزوق، بينما تأهل إليه المتحد بتغلبه على عمشيت في الدور نصف النهائي أول من أمس.

ضو بطل لبنان لسلاح الشيش للصغار

أحرز المبارز جوي ضو من نادي مون لا سال، لقب بطولة لبنان للاعبين دون الـ 12 سنة في سلاح الشيش - ذكور، التي نظّمها الاتحاد اللبناني للمبارزة في نادي مون لا سال، وذلك بعد فوزه بالمباراة النهائية على أنطوني طانيوس، زميله في النادي نفسه، بنتيجة 7 - 4. وحل مبارزاً نادي مون لا سال: كريس غصن وكارل بوخليل في المرتبة الثالثة. قاد المباريات الحكام الاتحاديون: سهيل سعد، زياد جلوبوط، عماد نحاس وريتا أبو جودة.

«ملتقى التأثير المدني» يُكرم فائزين في ماراتون بيروت

كّرم «ملتقى التأثير المدني» في حضور أعضاء هيئته الإدارية 30 عدّاءً حصدوا مراتب أولى وثانية وثالثة في سباقات بيروت ماراتون وركضوا «من أجل مياه لبنان» بدعم من مشروع «BLUE GOLD» التي أعدها الملتقى لإدارة قطاع المياه في لبنان. وكانت كلمة تنويهية من زياد الصائغ، المدير التنفيذي للملتقى، هنا فيها الفائزين وشكر فيها جميع المشاركين من عدّائي الجيش اللبناني ونادي Elite ومدارس المقاصد والعرفان التوحيدية والقلبين الأقدسين.

استراحة

1571 sudoku

6	2			9	1		5
8				6			
		7		2			8
				7	8		
4			9		5		3
	1		3			9	6
1			3			6	
		9		1	3		4
	7			6	4		2

حل الشبكة 1570

6	4	5	3	2	8	1	9	7
1	9	8	6	4	7	5	3	2
2	7	3	5	1	9	8	6	4
3	5	9	4	7	2	6	8	1
7	8	2	1	5	6	9	4	3
4	1	6	8	9	3	7	2	5
9	6	4	7	3	1	2	5	8
8	3	1	2	6	5	4	7	9
5	2	7	9	8	4	3	1	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1571

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أضيا

1- لاعب كرة قدم إنكليزي شهير يلعب مع نادي مانشستر يونايتد - 2- فنانة وإعلامية لبنانية - 3- هاج الدم - 3- مقياس بحري - خضع للأمر الواقع - 4- إمارة صغيرة في أوروبا تشرف على حكمها فرنسا وإسبانيا - استرخى لحمه وانتفخ - 5- شدّ ولصق به - نسبة إلى مواطن من دولة عظمى - للنداء - 6- منطاد ألماني كان يُستخدم في الحرب العالمية الأولى بصفته قناص وإداة إستطلاع - قصر وحصن - 7- طويل من الرجال - أداة التعريف باللغة الإنكليزية - إيض شعره - 8- تهيأ للحملة في الحرب - عائلة فنانة مصرية راحلة عاشت حياة قصيرة وبرتعت بشتى أنواع الفنون من رقص وغناء ومونولوج وتمثيل - حرف نصب - 9- سرب من الطيور - أطول أنهر أوروبا وأغزرها - 10- مرحلة تنتقل فيها الطائرة الحربية من حالة إلى حالة تتفوق خلالها على سرعة الصوت وتحدث صوتاً

عموديا

1- طعم الحنظل - الورود - 2- فنان لبناني مشهور - 3- يتحرك ويضطرب ويذبغ - شق في الأرض - جواب - 4- وحدة وسعة حرارية بالأجنبية - صفح عنه - 5- حرف نصب - فنانة لبنانية تعتبر من إكتشاف الأخوين رحباني وقد غنت من الحانهم ومثلت في مسرحياتهم - 6- نواقيس - ماركة الات تصوير معروفة - 7- لمع البرق - بحر - من الحبوب - 8- انكب على الأرض وسجد - دق وكسر الرأس - سارق - 9- صاح النيس - عائلة كاهن مكسيكي راحل قاد أولى حركات الإستقلال قتله الإسبان - 10- حلوى تُصنع من خليط الماء والسكر وتلقن بعدة ألوان

حلول الشبكة السابقة

أضيا

1- نبع الصفا - 2- زنجبار - مرج - 3- أجير - يم - ال - 4- رون - مرسيدس - 5- قل - بر - جاوا - 6- كر - فدك - 7- ابو قير - ورد - 8- نرك - بوست - 9- ياباني - ينم - 10- بيدبا

عموديا

1- نزار قناني - 2- بنجول - براد - 3- عجين - كوكب - 4- ابر - برك - اب - 5- لا - مر - بيني - 6- صيرير - فروييد - 7- مسجد - 8- أم - ياكوتيا - 9- رادو - 10- مجلس الدوما

مشاهير 1571

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

لاعب كرة قدم دانماركي بدأ مسيرته الكروية مع نادي مانشستر الإنكليزي عام 2003 وانتقل لنادي نوتس كاونتي عام 2009 ومنذ أيار 2012 يلعب مع ليدز يونايتد 1+2+4+5+9 = جزيرة إيطالية ■ 3+10+5 = يستخرج من الشمندر

حل الشبكة الماضية: هزام المجالي

إعداد
نور
مسعود

الرياضة الدولية

مانشستر يونايتد وريال مدريد وسان جيرمان تلحق بالمتأهلين



فرحة لاعبي مانشستر يونايتد بأحد الأهداف الخمسة (باتريك ستولارز - أ ف ب)

ختام الجولة الخامسة لدور المجموعات في مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم يشهد تأهل 3 فرق إلى دور الـ 16، هي: مانشستر يونايتد وريال مدريد وباريس سان جيرمان بفوزين كبيرين للأولين وصعب للثالث

حجز مانشستر يونايتد الإنكليزي تذكرة عبوره إلى دور الـ 16 في مسابقة دوري أبطال أوروبا عندما أتحم شباك مضيفه باير ليفركوزن الألماني بخماسية نظيفة سجلها الإكوادوري لويس أنطونيو فالنسيا (22) وإيمير سباهيك (30) خطأ في مرعى فريقه (وجوني إيفانز (66) وكريس سمولينغ (77) والبرتغالي لويس ناني (88)، ضمن المجموعة الأولى.

وارتقى شاختر دونيتسك الأوكراني إلى المركز الثاني بفوزه السهل على ضيفه ريال سوسيداد الإسباني 4-0، سجلها لويز أدريانو (37) واليكس تيكسيرا (48) ودوغلاس كوستا (68 و 87).

ويتصدر يونايتد ترتيب المجموعة بـ 11 نقطة من 5 مباريات، يليه شاختر (8 من 5) وليفركوزن (7 من 5) وسوسيداد (1 من 5).

وفي المجموعة الثانية، لحق ريال مدريد الإسباني بركب الفرق المتأهلة، بانتصاره الكبير على ضيفه غلطة سراي التركي 4-1، سجلها الويلزي غاريت بايل (37) والفارو أربيلوا (51) والأرجنتيني أنخل دي ماريا (63) وايسكو (81) لريال، وأوموت بولوت (38) لغلطة سراي. علماً أن النادي الملكي لعب ناقص العدد منذ الدقيقة الـ 26 بعد طرد سيرجيو راموس.

وعزز يوفنتوس الإيطالي أماله بالتأهل بتغلبه على كوبنهاغن الدانماركي 3-1، سجلها التشيلياني أرتورو فيدال (29 و 61 من ركلتي جزاء و 63) ليوفنتوس، وأولف ميلبرغ (56) لكوبنهاغن. ويتصدر ريال مدريد الترتيب بـ 13 نقطة من 5 مباريات، يليه يوفنتوس (6 من 5) وغلطة سراي (4 من 5) وكوبنهاغن (4 من 5).

وفي المجموعة الثالثة، ضمن باريس سان جيرمان الفرنسي تأهله بفوزه الصعب على ضيفه أولمبياكوس اليوناني 2-1، سجلها السويدي زلاتان إبراهيموفيتش (7) والأوروغواياني إيدنسون كافاني (90) لسان جيرمان، وكوستانتينوس مانولاس (80) لأولمبياكوس.

وسقط اندرلخت البلجيكي أمام ضيفه بنفيكا البرتغالي 3-2، سجلها تشانسيل ميمببا (18) وماسيمو برونو (76) لاندلخت، ونيمانيا ماتيتش (34) وميمببا (52) خطأ في مرعى فريقه ورودريغو (90) لبنفيكا.

ويتصدر سان جيرمان الترتيب بـ 13 نقطة من 5 مباريات، يليه أولمبياكوس (7 من 5) وبنفيكا (7 من 5) واندلخت (1 من 5).

وفي المجموعة الرابعة التي تأهل عنها بايرن ميونيخ الألماني حامل اللقب ومانشستر سيتي الإنكليزي، حطم النادي البافاري الرقم القياسي السابق لبرشلونة في عدد الانتصارات المتتالية (9 موسم 2002-2003) بتحقيقه فوزه العاشر، وجاء



روبن لا نلعب من أجل الأرقام

عبر الهولندي روبن روين عن سعادته بتحطيم بايرن ميونيخ الرقم القياسي لبرشلونة، قائلاً: «إنه إنجاز رائع أن نحقق عشرة انتصارات متتالية في أوروبا، وخصوصاً إذا أخذنا في الاعتبار أننا لعبنا أيضاً أمام برشلونة ثم بوروسيا دورتموند في طريقنا للنهائي الموسم الماضي». وأضاف: «قلنا إننا لا نلعب من أجل تحقيق الأرقام القياسية، إننا نلعب من أجل إحراز الألقاب. لكن فريقنا رائع وأنا فخور بالانتماء إليه».

يوروبا ليغ

الجولة قبل الأخيرة في تصفيات «يوروبا ليغ»

غنك - دينامو كييف (20,00)	أيندهوفن الهولندي (22,05)	16 بطاقة مؤهلة تنتظر فرق
رايبند فيينا - ثون (20,00)	أوديسا الأوكراني - دينامو زغرب الكرواتي (22,05)	مسابقة «يوروبا ليغ» خلال
المجموعة الثامنة:	المجموعة الثالثة:	الجولة الخامسة قبل الأخيرة
سولفان براتيسلافا - فرايبورغ (20,00)	الفسبورغ السويدي - سالزبورغ النمساوي (22,05)	من البطولة. وسبق أن حسمت
إشبيلية - استوريل (20,00)	ايسبرغ الدنماركي - ستاندارد لياج البلجيكي (22,05)	هويات 8 بطاقات إلى الأدوار
المجموعة التاسعة:	المجموعة الرابعة:	الإقصائية. ومن بين الفرق التي
رييكا - فيكتوريا غيمارايش (20,00)	روبن كازان الروسي - ماريبور الكرواتي (19,00)	حجزت أماكنها في الدور المقبل،
ليون - بيتيس (20,00)	ويغان - زولته فارينغيم (22,05)	توتنهام الإنكليزي وفالنسيا
المجموعة العاشرة:	المجموعة الخامسة:	الإسباني اللذان سبق لهما أن
طرابزون سبور - أبولون ليماسول (20,00)	دنيبروبتروفسك - باندوري (22,05)	أحرزا اللقب، بينما تبدو ثلاثة
ليخيا وارسو - لاتسيو (20,00)	باسوش فيريرا - فيورنتينا (22,05)	فرق بطلة سابقاً على مشارف
المجموعة الحادية عشرة:	المجموعة السادسة:	التأهل أيضاً، وهي: اينتراخت
أنجي ماخاشكالا الروسي - شيريف المولدافي (19,00)	أوبول - ماكابي تل أبيب (22,05)	فرانكفورت الألماني، إشبيلية
ترومسو - توتنهام (20,00)	بورودو - اينتراخت فرانكفورت (22,05)	وايندهوفن الهولندي.
المجموعة الثانية عشرة:	المجموعة السابعة:	وهذا البرنامج (بتوقيت بيروت):
شاختر كارغاندي - باوك سالونيك (17,00)	المجموعة السابعة:	المجموعة الأولى:
الكمار - ماكابي حيفا (20,00).		روبن كراسنودار الروسي - سانت غال السويسري (19,00)
		سوناسي الإنكليزي - فالنسيا الإسباني (22,05)
		المجموعة الثانية:
		لودوغورييتس البلغاري -

حطم بايرن ميونيخ الرقم القياسي لبرشلونة بعدد الانتصارات المتتالية

على مضيفه سسكا موسكو الروسي 3-1، سجلها الهولندي أرين روين (17) وماريو غوتزه (56) وتوماس مولر (65) لسباين، والياباني كيسوكي هوندا (62 من ركلة جزاء) لسسكا.

وفاز مانشستر سيتي الإنكليزي على ضيفه فيكتوريا بلزن التشيكي 2-4، سجلها الأرجنتيني سيرجيو أغويرو (33 من ركلة جزاء) والفرنسي سمير نصري (65) والإسباني الفارو نيغريدو (79) والبوسني إدين دزيكو (89) لسيتي، وتوماس هورافا (43) وستانيسلاف تيكل (69) لبلزن. ويتصدر بايرن ميونيخ الترتيب بـ 15 نقطة من 5 مباريات، يليه سيتي (12 من 5) وسسكا (3 من 5) وبلزن (0 من 5).

كأس العالم



سلمان بن إبراهيم (أرشيف)

اقترح دمج مقاعد قارتي آسيا وأوقيانيا في كأس العالم

بتردد مدربه ريكى هيربرت في القول إن على نيوزيلندا أن تحذو حذو أستراليا بترك أوقيانيا والانضمام إلى الاتحاد الآسيوي. وكانت أستراليا قد انضمت إلى الاتحاد الآسيوي عام 2006 وخاضت غمار التصفيات المؤهلة إلى مونديال جنوب أفريقيا 2010 في القارة الآسيوية.

والمكسيك على التوالي، ما حرم منتخباً آسيوياً خامساً ومنتخب نيوزيلندا من المشاركة في النهائيات. وخسر منتخباً الأردن ونيوزيلندا بخماسية في مباراتي الذهاب الملحق، ما كان كافياً إلى حد كبير لتوقف طموحهما في التأهل إلى البرازيل. وبعد خسارة منتخب نيوزيلندا في الملحق، لم

اقترح رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة دمج مقاعد قارتي آسيا وأوقيانيا في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم. ويأتي هذا الاقتراح بعد خسارة منتخب الأردن ونيوزيلندا الملحق الأخير المؤهل إلى نهائيات مونديال 2014 في البرازيل أمام الأوروغواي

ملاعب أوروبا

ريكاردو كاكّا: عودة الإبن الضال

ريكاردو كاكّا من أفضل صانعي الألعاب في العالم، ومن أهم صانعي الفرع في ميلان والبرازيل، عاد ليمارس السحر الكروي على أرض الملعب، ضارباً عرض الحائط بكل الشكوك التي نفت قدرته على ذلك

هادي احمد

لا شك في أنه لا يزال من اللاعبين العملاقة في عالم كرة القدم، ريكاردو كاكّا، اللاعب الذي يُظهر جميع إمكاناته مع فريقه عندما يحتاج إليه الأخير، لا يتأثر بما يدور حوله، إن كان وضع الفريق صعباً أو غير ذلك، يحاول الحفاظ على مستواه. ينجح في ذلك معظم المرات، لكنها لعنة الإصابات التي أطفت نوره على الشاشات وعلى أرض الملعب في الفترة السابقة. اللاعب الوحيد الذي يصاب وتكرر إصابته من دون أن يشارك باللعبة! حصل ذلك أيام لعبه مع ريال مدريد، وكان كفيلاً بأن يشعره بأنه انتهى، وخصوصاً في فترة لعبه بقيادة مدرب تشلسي الحالي وريال السابق البرتغالي جوزيه مورينيو، لكنه قلب التوقعات منذ مجيئه إلى ناديه الأول ميلان. النادي الذي فيه رسم البسمة على شفاه مشجعيه ومحبيه لسنوات عدة، كاكّا، من طفل مدلل إلى أفضل لاعب في العالم، ثم من مقاعد الاحتياط إلى عودة بزوغ نجمه من

قدم كاكّا أفضل أداء له منذ سنوات خلت أمام سلتيك الاسكوتلندي



ريكاردو كاكّا (أوليفر مورين - أ ف ب)

جديد. في الأساس، كان كثيرون في حالة انتظار وخوف مرتقب من عدم عودته إلى مستواه الذي عهدوه. إلا أنه لم يُطل على أحبائه كثيراً. هؤلاء أنفسهم لا يزالون يقدرّون صانع فرحهم في كرة القدم، ويسمعون كلمته وحده. فبعدما عمد حوالي 300 مشجع إلى محاصرة المنطقة المحيطة بملعب «سان سيرو» اعتراضاً على سوء النتائج في الدوري واتهام بعض اللاعبين بتفضيلهم حياة اللهو على التدريب، خرج كاكّا لتهدئة الأوضاع ومعه الحارس كريستيان

أبياتي، واعدنين إياهم بعودة

النتائج الإيجابية، في وقت رفضت فيه الشرطة السماح للمهاجم ماريو

بالتيللي بالخروج والتحدث مع المشجعين من أجل التهدئة، ربما لأن الجماهير سيزداد غضبها حينها بسبب توالي تعرضه للطرد في

الفترة الأخيرة. كاكّا، في تمريراته وقدرته على التحكم في وتيرة المباراة، عاد

ليسحر العالم بلمساته الحاسمة وتسجيله للأهداف. فضلاً عن مبارياته في الدوري، كانت مباراة

كاكّا الأخيرة أمام سلتيك في دوري

أساطير ميلان السابقين.

كاكّا سيعود ليقدّم الكثير من المتعة لكرة القدم مع ميلان ومع منتخب

بلاده. ولكاكّا مع المونديال مفارقة غريبة جداً، تفيد بأن على الجمهور

الإيطالي ككل الفرع بعودة «الأمير البرازيلي» إلى ميلان، فالبلد الذي

يلعب فيه كاكّا خلال السنة التي تسبق كأس العالم دائماً ما يفوز

بالبطولة. في مونديال 2002، كان كاكّا يلعب مع ساو باولو، وكان

اللقب العالمي من نصيب منتخب بلاده. وبعد أربع سنوات، حين

كان كاكّا مع ميلان، توج المنتخب الإيطالي بمونديال ألمانيا سنة

2006. وفي النهاية عام 2010، وقت لعب كاكّا مع ريال مدريد، فازت إسبانيا بمونديال جنوب أفريقيا.

بناءً عليه، فإن المنتخب الإيطالي هو من سيُتوج باللقب العالمي لسنة 2014. هكذا تقول المفارقة الغريبة.

مبروك لكرة القدم بأسرها، للبرازيل وإيطاليا وميلان، عودة صانع

الألعاب ريكاردو كاكّا إلى ممارسة سحره.

بات لدى الصحافة فرصة لتعيد لكاكّا لقبه السابق، «ريفيرو الجديد»

أصداء عالمية

مانشستر يونايتد ينجو من حادث جوي!

أوردت صحيفة «مانشستر إيفينغ نيوز» في موقعها على «الإنترنت» أن طاقم الطائرة، التي كان تقلّ الفريق مع الجهاز الفني على بعد 400 متر من الأرض فوق الأراضي الألمانية، تلقى إنذاراً بوجود طائرة أخرى في مسار اتجاهها على أرض المطار، ليتم إلغاء الهبوط قبل ثوانٍ على ملامسة الأرض. ودارت الطائرة وهي من طراز «إيرباص 321» وتابعة لشركة مونارك حول المطار، قبل أن تهبط بسلام في محاولتها الثانية، متأخرة عشر دقائق عن موعدتها. وذكرت الصحيفة: «تعيّن على الطائرة إلغاء عملية الهبوط والارتفاع بشكل حاد». يذكر أن فريق يونايتد كان قد تعرض لكارثة جوية في ألمانيا بالذات، وتحديدًا في ميونيخ عام 1958 عندما تحطمت طائرته وهي عائدة من رحلة إلى بلغراد، ما أدى وقتها إلى مصرع 20 شخصاً بين لاعب ومشجع وصحافي.

أدنا بايل للبيع في أعياد الميلاد

ذكرت صحيفة «بليك» السويسرية أن متجرًا إسبانياً سيطرح هدية غريبة من نوعها خلال فترة أعياد الميلاد الشهر المقبل، وهي عبارة عن «أذني» اللاعب الأعلى في العالم الويلزي غاريث بيل، لاعب ريال مدريد الإسباني. وحسبما ذكرت الصحيفة، فإن هاتين الأذنين ستلقان رواجاً كبيراً بين مشجعي النادي الملكي، لكنها ستثير استياء البعض وخاصة أنها تمس جزءاً غير أخلاقي يتعلق بالسخرية من أذني بايل. وطرحت الصحيفة السويسرية الناطقة باللغة الألمانية استفتاء لقراءها عن مدى إعجابهم بالفكرة، وأظهرت النتائج لغاية اللحظة امتعاض نسبة كبيرة وصلت إلى 56%، فيما وصف 44% الأمر بالطريف والمضحك.

بلونيس يخرج من قطر بعد حجزه 17 شهراً

ذكرت سفارة فرنسا في الدوحة أن اللاعب الفرنسي زهير بلونيس حصل على تصريح يخوّله الخروج من قطر بعد حجزه لمدة 17 شهراً بسبب نزاع مع ناديه. وقال سفير فرنسا في الدوحة جان كريستوف بوسيل: «استطيع التأكد بأن السيد بلونيس حصل على تأشيرة خروج، وسيغادر قطر متوجّهاً إلى فرنسا». ولم يتمكن اللاعب الفرنسي (33 عاماً) من مغادرة الأراضي القطرية منذ حزيران عام 2012 بعدما تقدم باحتجاج ضد ناديه الجيش بسبب مستحقات مالية. وأصر النادي على عدم السماح له بمغادرة قطر قبل أن يسحب دعواه.

كلوزه إلى أنجلس غلاكسي

توصل ناديا لاتسيو الإيطالي ولوس أنجلس غلاكسي الأمريكي إلى اتفاق سينتقل بموجبه مهاجم المنتخب الألماني ميروسلاف كلوزه إلى الأخير، حسب صحيفة «بليك» السويسرية. وسيرحل كلوزه إلى النادي الذي كان يضم في صفوفه النجم الإنكليزي السابق ديفيد بيكام، وذلك خلال فترة الانتقالات الشتوية في كانون الثاني المقبل.

الدوري الأميركي للمحترفين

سقطه أولى للايكرز بعد ثلاثة انتصارات متتالية



جون وول يحتفل بفوز واشنطن (روب كار - أ ف ب)

أولاديبو وأندرو نيكولسون 18 نقطة لكل منهما.

بدره، قاد أندري بلاتش وجو جونسون فريقهما بروكلين نتس

أتلانتا هوكس 109-92، محققاً أول فوز خارج ملعبه في مبارياته الـ

17 الأخيرة. وسجل آرون أفالو 26 نقطة للمفاز، وأضاف زميله فيكتور

سقط لوس أنجلس لايكرز لأول مرة بعد ثلاثة انتصارات متتالية إثر خسارته أمام واشنطن ويزاردز 111-116 ضمن دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. واستمر غياب نجم لايكرز كوبي براينت الذي يتعافى من إصابة في وتر العرقوب إثر العملية التي خضع لها قبل عدة أشهر، علماً بأنه عاود التمارين في طريقه للعودة إلى الملعب. وبالعودة إلى مجريات المباراة، تابع ثنائي واشنطن جون وول والبرازيلي نيني تالقهما في الأونة الأخيرة، فسجل الأول 31 نقطة؛ بينها 11 نقطة في الدقائق الأربع الأخيرة ليؤمن الفوز لفريقه، في حين أضاف الثاني 30 نقطة. ويات وول ونيني أول ثنائي في صفوف واشنطن يتخطيان حاجز الثلاثين نقطة في مباراة واحدة منذ 16 كانون الأول عام 2009 عندما نجح الثنائي جيلبرت أريناس وأنطون جايميسون في تسجيل 63 نقطة. أما أفضل مسجل في صفوف لايكرز، فكان جوردان

على التوالي، في حين أضاف بول



صورة وخبير



رغم الدماء التي تسيل على الأرض السورية، ما زال ابناؤها مصزيين على خلق فسحة الأمل من الفن والحياة. هكذا، نزلت مجموعة من الشباب والشابات إلى شارع «الجسر الأبيض» في دمشق الثلاثاء الماضي وقدموا عرضاً موسيقياً أمام المازة ضمن مشروع «ومضة» (الأخبار 17/9/2013). الفرقة هي ثمرة تعاون بين الممثلة السورية الشابة نغم ناعسة والموسيقي أري سرحان، لتقديم أغنيات تعبر عن الوطن، لكن في الشوارع والأسواق العامة، وبينما تقدم الفرقة عملها، تؤنق ناعسة المشاهد بكاميرات فيديو، وترصد ردات فعل المارة بطريقة تشبه مسرح «الحدث المفاجئ» أو «المسرح الخفي» (happening). (لؤي بشارة - أ ف ب)

بانوراما

وحول بون جوفي وليام... أميراً للبوب

اهتمام الأمير وليام (1982) برياضات مثل البولو والروكبي وكرة القدم، وهوسه بالدراجات النارية، ليسا خافيين على أحد، لكن دوق كامبريدج كشف أخيراً عن موهبة جديدة، إذ غنى إلى جانب النجمين الأميركيين جون بون جوفي (1962) وتايلور سويغت (1989) خلال العشاء الخيري Winter Whites الذي أقيم أخيراً في «قصر كينغستون» في لندن لدعم برنامج جمعية «سنتر بوينت» لرعاية المشردين. تشارك الثلاثي (الصورة) أداء أغنية بون جوفي الشهيرة Livin' On A Prayer. بعدما دعا مغني الروك ولي العهد البريطاني إلى المسرح في منتصف الأغنية. سويغت التي تحصد الكثير من الجوائز في الفترة الأخيرة، تألقت بفستان أبيض وفضي اختارته من تشكيلة ربيع/صيف 2014 للبنانية ريم عكرا، فيما حملت حقيبة من تصميم البريطانية جيني بيكهام. «إنه حدث عظيم والجميع يتشرفون بالمشاركة فيه من أجل سبب جوهري مماثل»، قال النجم الأميركي في تصريح إلى شبكة «سكاي نيوز». وقدم الأمير وليام إلى بون جوفي «جائزة إلهام الشباب» (Great Britain Youth Centrepoint Inspiration). يذكر أن «سنتر بوينت» هي الجمعية الخيرية الأولى التي حظيت برعاية الأمير عام 2005، بعدما كانت والدته الأميرة الراحلة ديانا تدعمها أيضاً. (فيديو الأغنية على موقعنا)



ممثل يصارع ابنه على يوتيوب

حصد مقطع فيديو نشره الكاتب والممثل الكندي الاسترالي غافين ماكينيس (1970) على يوتيوب في 25 تشرين الثاني (نوفمبر) حوالي ثلاثة ملايين مشاهدة. الشريط (دقيقة ونصف) الذي حمل عنوان «كيف تصارع طفلاً»، انقسم رواد مواقع التواصل الاجتماعي حول مضمونه، إذ يصارع فيه الممثل ابنه البالغ عشرة أشهر. البعض رآه «مضحكاً» وآخرون اعتبروه «غير مسؤول». توجه ماكينيس إلى الذين يخافون الأطفال، مؤكداً أن هناك الكثير من حركات المصارعة التي يمكن استخدامها معهم، مضيفاً لموقع «توداي» أن معايير السلامة أصبحت «مبالغاً فيها جداً». واللافت أن ابنه بدأ سعيداً جداً. (الرابط على موقعنا)

«أبل» قضمت Xbox والغنائم لإسرائيل

اشترت «أبل» شركة PrimeSense الإسرائيلية، مصممة جهاز Kinect الذي يمتاز به جهاز Xbox التابع لـ «مايكروسوفت». شراء الشركة المتخصصة بتقنية الـ 3D، أثار فضول المستخدمين حول مفاوضات «أبل» المستقبلية. وقد أتاح جهاز Kinect الذي دخل في تصميم جهاز Xbox 360 عام 2010 للمستخدمين الاستمتاع بالعباب الفيديو عبر التلويح بأجسامهم بدلاً من استخدام جهاز التحكم. وأشارت تقارير صحافية إلى أن المفاوضات بين الشركتين بدأت في تموز (يوليو) الماضي، وانتهت بصفقة بلغت قيمتها 360 مليون دولار أميركي، فيما رفضت «أبل» الخوض في تفاصيل الصفقة وفي خططنا المستقبلية تجاهها».



دراسة جديدة البريطانيين في مزاج للعفة

أظهر استطلاع National Survey of Sexual Attitudes and Lifestyles أن البريطانيين بين عمر 16 و44 عاماً يمارسون الجنس بمعدل 5 مرات في الشهر الواحد، في ظل انشغال الكوبلات في الاجتماعي والركود الاقتصادي. وشمل الاستطلاع الذي ينشر مرة كل عشر سنوات، 15 ألف شخص تراوح أعمارهم بين 16 و47 عاماً، كاشفاً تراجعاً في النشاط الجنسي لدى البريطانيين مقارنة بالنتائج التي جرى التوصل إليها قبل عقد وعقدين من الزمن. وقال كاث مركز من جامعة UCL البريطانية لـ «بي. بي. سي.» إن «الناس قلقون إزاء وظائفهم وأموالهم، وهم ليسوا في مزاج جيد لممارسة الجنس».